

تغطية سياسية  
تحول دون المحاسبة  
إذلال المضمونين  
في «الجامعة  
الأميركية»

10



لبنان خطا أولى خطواته نحو «نادي الدول النفطية» [8]



شبهات تحيط بإمبراطورية الاعلانات و«إبسوس» للاحصاءات

السعودية تلاحق «مجموعة الشويري»؟ [6]

يوم «الحشد»  
في فلسطين

[5.2]

يشكك اليوم اختيار حيدو المتظاهرين الفلسطينيين بهدف تزخيم معارك المراهنة الاسرائيلية على اكتمال الضغط الشعبي واخماده (مغرب)

روسيا



بوتين والولاية  
الرابعة  
تجاوزنا تركة  
التسعينيات

20

رياضة



الخطر المالي  
يحدث  
ب«النجمة»

28

16

سوريا

«جنيف 8»  
يفشل من بوابة  
«الرياض 2»

17

اليمن

لقاء ابن زايد  
و«الإصلاح»  
كسر المحذور

19

العراق



رايات «بيضاء»  
تخلف «السوداء»  
بغداد تواجه  
إرهابا جديدا!

على الخلاف

# محاولات الاحتواء العربي والدولي مستمرة فلسطين تحشد لـ «جمعة الغضب»

لم تجد محاولات الاحتواء، الإسرائيلية من جهة، والعربية والدولية من جهة أخرى، في وقف الاحتجاجات داخل فلسطين. صحيح أن «الضربة الكلامية» قدمها القادة العرب والمسلمون، لكن ذلك لم يغير من واقع القرار الأميركي شيئاً، وهو ما يعيه الفلسطينيون الذين يدركون أيضاً أن تحركهم على الأرض هو المهم، وأن الجمعة الثانية مهمة أكثر من الأولى لإثبات ذلك. ويشكل اليوم اختباراً جديداً للمتظاهرين الفلسطينيين بأن يستطيعوا تزخيم تحركاتهم ومواصلتها في ظل مراهنة إسرائيلية (وهن السلطة) على انكماش الحراك الشعبي، وصولاً إلى إخماده



بلغت مجمل الإصابات أمس 68 فلسطينياً في الضفة والقدس و20 في غزة (الاناضول)

بينما تدخل الهبة الفلسطينية الشعبية يومها التاسع، ويوم جمعتها الثاني الذي يمثل نقطة اختبار مهمة لها، نتواصل محاولات الاحتواء الداخلية (السلطة وإسرائيل)، والخارجية (دولياً وعربياً). فبينما تستمر سياسة التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، مع تجنب الأولى إعلان إضراب مفتوح للمؤسسات الرسمية والتعليمية، يحرص الأخير على تكثيف الاعتقالات، وخاصة بحق الوجوه المحركة للشباب، كذلك يواصل إجراءات استنفاره المعتادة، مانعاً

## وجهت دعوات للاحتشاد في الأقصى ولـ «مسيرة مليونية» في غزة

أي حشود من التجمع في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس المحتلة. وفيما أظهر العدو خلال قمعه المسيرات الماضية «حرصاً» على ألا يسقط عدد كبير من الشهداء، بقي رهانه قائماً على أن الدخول في ما بعد الجمعة الثانية وبقاء مستوى الاحتجاجات على ما هو عليه، يعني ارتفاع احتمالية امتصاص الغضب واحتوائه.

### احتواء دولي وعربي

دولياً، تواصل الولايات المتحدة الأميركية توصياتها لإسرائيل بالآ تعتمد إلى استفزاز الجمهور الفلسطيني والعربي بالقرارات المستفيدة من الواقع الجديد، كذلك فإنها لم تعاود التقدم بخطوات

أخرى غير توضيح قرارها الأخير، فيما عمدت إلى تأجيل زيارة نائب الرئيس، مايك بنس، حتى تهدأ الأوضاع، خاصة أن قدومه في ظل

### الرياض: ترسيم علاقتنا مع إسرائيل رهن «اتفاق السلام»!

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب جدية بشأن إحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإن بلاده فهمت من الجانب الأميركي التزامه حل الدولتين، مشيراً إلى أن واشنطن أكدت أن التوصل إلى تلك التسوية يحتاج إلى المزيد من الوقت.

وأكد الجبير، في لقاء مع قناة «فرانس 24»، أن بلاده تؤمن بحل الدولتين وفق قرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، مضيفاً أنه «سيكون هناك دولة فلسطينية وفق حدود 1967 مع التعديلات المتفق عليها، والقدس الشرقية عاصمتها».

وقال في معرض رده على سؤال عن وجود علاقات بين بلاده وإسرائيل في الوقت الحالي والمستقبل، إن لدى الرياض «خريطة طريق للعلاقات مع إسرائيل، تسمى مبادرة السلام العربية... وبعد اتفاق السلام، ستقيم إسرائيل علاقات طبيعية مع جميع الدول العربية والإسلامية... دبلوماسية تجارية وغيرها».

(الأخبار)



لكنه قال: «موقف الأمم المتحدة من القدس واضح، وعُجِبَ عنه مراراً... القدس جزء من مفاوضات الوضع النهائي».

أما عربياً، خاصة بعد الحضور الضعيف في القمة الإسلامية، فبدأت الأموال السعودية تتدفق إلى خزينة رام الله، إذ قال السفير السعودي لدى مصر، أحمد قطان، إن «الصندوق السعودي للتنمية حول ما يعادل 30,8 مليون دولار أميركي إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وذلك بقيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم ميزانية السلطة لأربعة أشهر (من أب الماضي حتى تشرين الثاني) بواقع 7,7 ملايين شهرياً». كذلك، قررت تركيا تقديم نحو 10 ملايين دولار كمنحة جديدة تخصص لـ «دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولتلبية الاحتياجات اللازمة في فلسطين... مع مراعاة احتياجات قطاع غزة»، وفق الصحيفة الرسمية للحكومة في أنقرة.

### دعوات اليوم

منذ ليل أمس، وُجّهت دعوات إلى المقدسيين للمشاركة الواسعة في صلاتي المغرب والعشاء في باحة باب العمود في القدس المحتلة، حيث حوّلها الاحتلال إلى ما يشبه منطقة عسكرية مغلقة، خاصة أنها تشهد ما بعد عصر كل يوم فعاليات

احتجاجية تتحول إلى مواجهات خلال محاولات قوات العدو لقمعها بالقوة. وتحديداً تمثل هذه المنطقة رمزية كبيرة للمتظاهرين، لذلك تعدت قوات الاحتلال إخلاء المنطقة من الرجال والشبان وحتى الفتية، ووضعت السواتر الحديدية على مدخل باب العمود ومنعت دخول المواطنين وخروجهم.

بالتوازي مع ذلك، يتوقع أن يزيد التحشيد في المسجد الأقصى مع اقتحام عشرات المستوطنين، صباح أمس، المسجد، وذلك في اليوم الثاني لعيد «الأنوار» الذي يسمى «الحانوكاه». وبينما بلغ عدد المقتحمين أمس بحماية شرطة العدو أكثر من 180 مستوطناً، بالإضافة إلى 40 من فئة الطلاب تسمح لهم السلطات الإسرائيلية باقتحام جميع باحات الأقصى من دون مسار محدد، يتوقع أن يزيد معدل الاقتحامات في ظل أن العيد المذكور مدته أسبوع (حتى الأربعاء المقبل)، وتتزايد معه دعوات الاقتحام التي يطلقها ائتلاف «منظمات الهيكل».

في المقابل، يستعد الغزيون للخروج في مسيرات كبيرة اليوم، إذ أكدت حركة «الجهاد الإسلامي في فلسطين»، في بيان أمس، ضرورة استجابة جماهير شعبنا لـ (الدعوة إلى) تصعيد الانتفاضة واستمرار الغضب الشعبي في مواجهة



# فتور سياسي عربي «إضافي»... وتونس تجمع مليون توقيم لتجريم التطبيع

تونس حملة لجمع «مليون توقيع» بهدف الضغط على البرلمان من أجل سن قانون يجرم «التطبيع مع إسرائيل»، وذلك رداً على قرار الإدارة الأميركية. وكانت «مبادرة تواسنة ضد التطبيع» قد أعلنت إطلاق هذه الحملة على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، ودعت المواطنين إلى التوقيع على العريضة، لتمرير مشروع قانون لتجريم التطبيع في مجلس نواب الشعب للمصادقة عليه، مؤكدة أن هذه التوقيعات هي مساهمة فعالة وعملية للضغط على المجلس والحكومة لتعجيل النظر فيه.

على صعيد متصل، واصلت الدول العربية والعالمية الاستنكارات الدبلوماسية لمساندة القرار الأميركي. وفي خطوة مشابهة لما قامت به الحكومة اللبنانية، أعلن مساعد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ أحمد ناصر محمد الصباح، أن هناك «مباحثات جارية مع الجانب الفلسطيني لافتتاح سفارة لبلاده في فلسطين، تتخذ من مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، مقراً لها».

من جانبها، دعت قطر إلى توحيد التحرك العربي والإسلامي لتفعيل القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية، محذرة من تبعات قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ومطالبة واشنطن بالعدول عنه. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية، لولوة خاطر، إن بلادها ترفض القرار الأميركي، محذرة المجتمع الدولي من «مغباته وعواقبه ومآلاته».

بدوره، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، أمس، أن بكين «تدعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حدود عام 1967»، مشيراً إلى أن بلاده «تتفهم القلق الذي ينتاب البلدان الإسلامية بخصوص القدس، وتدعم محادثات السلام».

أيضاً، طالب الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، دول منظمة التعاون الإسلامي بإعادة النظر في علاقتها بإسرائيل.

(الأخبار، الأناضول)



من تظاهرة امام القنصلية الاميركية في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا امس (ا ف ب)

## الكويت تبحث إمكان افتتاح سفارة لها في فلسطين

القضية الفلسطينية، من شأنه فتح أبواب الفوضى في المنطقة».

على المقلب الثاني، حيث المشهد أكثر حرارة، أطلق ناشطون في

واشنطن بعد قرارها الأخير «لن تبقى مؤهلة لرعاية المفاوضات بين أطراف الصراع، وحماية وتوفير متطلبات السلام وشروطه»، معتبراً أن قرار ترامب «يقوّض أفق السلام، ويهدف إلى وأد الحل القائم على إمكانية وجود دولتين»، ووصفه بـ«الشارد خارج الواقع، المجانب للصواب والحكمة».

بدوره، دعا رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، إلى البحث عن شركاء دوليين «أكثر إنصافاً لرعاية السلام، بدلاً من الولايات المتحدة الأميركية». وقال إن القرار يمثل «تحولاً خطيراً في مسار

في خطوة مماثلة «متأخرة» للاجتماع جامعة الدول العربية «الطارئة» في القاهرة. اجتمع رؤساء برلمانات الدول العربية، ليدنوا ويستنكروا قرار دونالد ترامب، من دون الشروع في خطوات جديدة لمواجهة القرار. أما في تونس، فقد أطلق ناشطون حملة لجمع «مليون توقيع» بهدف الضغط على البرلمان من أجل سن قانون يجرم «التطبيع مع إسرائيل»

في استكمال لـ«المشهدية» التي قدمتها جامعة الدول العربية في اجتماعها الاستثنائي على مستوى وزراء الخارجية، بعد أسبوع من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل»، انطلقت أعمال الدورة الاستثنائية لرؤساء البرلمانات العربية في العاصمة المغربية الرباط أمس، بحضور عشرة من الرؤساء، بالإضافة إلى أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني، محمد صبيح، وذلك لمناقشة التطورات الأخيرة المرتبطة بوضع القدس.

وفي كلمات متشابهة، أعلن رؤساء البرلمانات العربية رفضهم قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأدان المشاركون ما وصفوه بـ«الخطوات العنيفة التي أقدم عليها ترامب، والتي ستنتهي بشكل كبير عملية السلام، وتفتح المنطقة على المجهول». ورأوا في مداخلاتهم أن إعلان القدس عاصمة لإسرائيل خروج عن الإجماع الدولي، وقرار معزول سياسياً، وديبلوماسياً، وأخلاقياً.

من جهته، رأى رئيس الاتحاد البرلماني العربي، الحبيب المالكي، أن

## جلسة لبحث قطار يربط شرقي القدس بغربها

في مداورة لمشروع طُرح سابقاً، عقدت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة جلسة عرض خلالها مشروع القطار الهوائي والأرضي الاستيطاني «الهادف إلى ربط شرق القدس بغربها. وفي الجلسة التي كشف عنها (عقدت أول من أمس)، قدّم رئيس بلدية الاحتلال، نير بيركات، عرضاً مفصلاً عن مشروع القطار الهوائي والأرضي إلى «شخصيات إسرائيلية وممثلين عن عدة وزارات وهيئات مختلفة وجمعيات استيطانية وحاخامات». ووفق مخطط المشروع، ستنفذ المرحلة الأولى على عدة مسارات لقطار هوائي جميعها تلتقي في ساحة باب المغاربة في بلدة سلوان، كما عرض بيركات مخططاً لقطار أرضي «مترو» من ساحة البراق في السور الغربي للأقصى، وصولاً إلى أحياء غربي القدس.

وبعد عرض مخطط «القطار الهوائي» على الحكومة الإسرائيلية للتصديق عليه، من المتوقع أن يبدأ فيه منتصف عام 2019.

الاحتلال». وطالب البيان الغزيين بالمشاركة في «المسيرات الحاشدة التي تنظمها القوى الوطنية والإسلامية غداً الجمعة (اليوم) على امتداد شارع صلاح الدين من جنوب قطاع غزة حتى شماله»، كذلك طالب «جمهير شعبنا في الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام 48 بإعلان الغضب والخروج في تظاهرات حاشدة». وفي مؤتمر سابق أول من أمس، دعت «لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية»، وهي لجنة مشتركة بين الفصائل في غزة، إلى الخروج في «مسيرة مليونية» اليوم.

## المواجهات مستمرة

لليوم الثامن على التوالي، استمرت أمس المواجهات مع قوات الاحتلال في مدن الضفة والقدس المحتلتين والحدود على قطاع غزة. وشهدت بلدة أبو ديس، في القدس، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، وتحديداً في محيط جامعة القدس، فيما اعتقل عدة شبان خلال اقتحام بلدة العيساوية، شمال شرقي القدس.

وقم الاحتلال مسيرة قرب بلدي سبسطية والناقورة، شمال نابلس، شمالي الضفة، كما فعل في المنطقة الشرقية من بورين، جنوب نابلس. كذلك اندلعت مواجهات متفرقة مع الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، جنوبي الضفة.

أيضاً، اقتحمت قوات الاحتلال جامعة بيرزيت في رام الله، حيث نفذت عملية تفتيش وصادرت إثرها جميع اللافتات والرايات التي جرى تحضيرها للاحتفال بذكرى تأسيس حركة «حماس».

إلى ذلك، أعلن رئيس بلدية الناصرة (في فلسطين المحتلة)، علي سلام، إلغاء الاحتفالات التي كانت مخططة في المدينة بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية، ما عدا احتفال إضاءة شجرة الميلاد والمسيرة الميلادية التقليدية السنوية، وذلك ضمن سلسلة الاحتجاجات على القرار الأميركي الأخير.

(الأخبار)

## القيمة المسيحية - الإسلامية: القدس فلسطينية ولا توطين

وانتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في استعادة أرضه الفلسطينية، والقدس عاصمة عربية لفلسطين العربية». وأكد البيان الختامي للجنة أن «أصحاب القداسة والغبطة والسماحة يرفضون هذا القرار ويطالبون بالرجوع عنه»، مطالبين المرجعيات السياسية العربية والدولية بالعمل معاً بغية الضغط على الإدارة الأميركية للتراجع عن هذا القرار.

كذلك عبر المجتمعون عن قلقهم الشديد من أن «يؤدي التفرد الأميركي بالانقلاب على قرار مهم من قرارات الشرعية الدولية، التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، إلى الانقلاب على قرارات أخرى، بما في ذلك القرار الذي يتعلق باللاجئين الفلسطينيين، لمحاولة فرض تقرير مصيرهم خارج إطار العودة إلى بلادهم المحتلة، وهو أمر يشكل اعتداءً على أمن وسلامة ووحدة لبنان الذي يستضيف حوالي نصف مليون لاجئ فلسطيني منذ عام 1948، والذي أكد في ميثاقه الوطني وفي دستوره على رفض التوطن شكلاً ومضموناً».

(الأخبار)

الانطاكي مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، وممثلين عن كنائس أخرى، إلى أن «أصوات الرفض علت من مختلف الجهات، وتندد بالقرار وترفضه، وتطالب بالرجوع عنه أو بإبطاله».

وأمل الراعي أن «يقف مجلس أساقفة الولايات المتحدة الأميركية إلى جانبنا في ما سنطالب به في هذه القمة الروحية. ومنتظر الموقف نفسه من المجالس الأسقفية في العالم. فنحن المسيحيين، مثل إخواننا المسلمين، أول المعنيين بالقدس».

من جهته، أكد دريان أنه «نحن مع تحرير أرض فلسطين العربية كاملة، هذه الأرض التي اغتصبها العدو الصهيوني العنصري وحاول وضع يده عليها. والفلسطينيون هم مع تحرير هذه الأرض حتى آخر حبة تراب». وقال إنه «منذ 100 عام كان وعد بلفور المشؤوم، واليوم نشهد الوعد الثاني المشؤوم بإعلان الرئيس الأميركي قراره اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، معتبراً أنه «انتهاك لجميع الأديان السماوية وكرامة العرب والمسلمين والمسيحيين

مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان، ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى عبد الأمير قبلان، و«شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن، وبطريك أنطاكية وسائر المشرق والاسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك يوسف عيسى، وبطريك أنطاكية والرئيس الأعلى للسريان الارثوذكس مار اغناطيوس افرام الثاني، وبطريك السريان الكاثوليك

أكد البطريك بشارة الراعي أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة «جائر بحق الفلسطينيين والعرب والمسيحيين والمسلمين، وقرار مخالف لقرارات الشرعية الدولية ولقرارات الأمم المتحدة، ولللقانون الدولي». وأشار خلال كلمته في القمة الروحية المسيحية الإسلامية التي انعقدت بشأن القدس في بركي أمس، بحضور

الراعي: أصوات الرفض علت من مختلف الجهات (دالتي ونهرا)





## على الغلاف

## «حماس» تستكمل «قوس المحور»

إيلي حنا

آخر ما كانت تتوقعه إدارة دونالد ترامب أن يكون الاعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل سبباً لتبلور هذا التناغم والتكامل بين محور المقاومة وقوى المقاومة في فلسطين، وعلى رأسها حركة حماس. ولعل الكابوس الأشد الذي يمكن التقدير أنه بات أكثر حضوراً لدى صنّاع القرار في واشنطن وتل أبيب، أن تعود قضية فلسطين لتحتل صدارة المشهد الاقليمي، ومحور الفرز بين العسكرات في المنطقة. ويمكن القول إن هذا المسار لو تواصل تصاعدياً فسيسهّم في إعادة خلط خارطة التحالفات وينقل ثقل المعركة، من جديد، إلى داخل فلسطين، لكن هذه المرة مدعومة من محور استطاع الانتصار في معركة إقليمية امتدت ساحاتها من طهران وصولاً إلى لبنان ومروراً بسوريا والعراق، وما زالت متواصلة في اليمن.

لم يكن خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مجرد كلمة في مناسبة، بل محطة في سياق تأسيسي لمنازلة يتمّ الإعداد لها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، والإرارة الأميركية مباشرة. وكشفت المفردات والمواقف والخيارات التي أعلنها في خطابه عن الكثير من الأجوبة التي كانت محور تساؤلات بعد كلمة أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، التي دعا فيها إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة لقوى المقاومة، وأن جهود وإمكانات حزب الله ستكون في خدمة متطلبات انتفاضة فلسطين. وأكمل هنية المشهد الذي رسم ملامحه عندما دعا قبل أيام إلى انتفاضة شعبية في مواجهة قرار ترامب. وحدد لهذه المواجهة هدفين اثنين: إرغام الإدارة الأميركية على التراجع وإسقاط قرار ترامب، وإسقاط ما يسمى «صفقة القرن».

مما يميّز هذه الأهداف أنه لم يذهب بعيداً في تحديد الأهداف المرحلية، بل حدد ما يمكن أن يشكل أرضية مشتركة لالتفاف كافة القوى السياسية والمقاومة على الساحة الفلسطينية، بما فيها حركة فتح. والتزم هنية في خطابه أمام جماهير حركة حماس بإسقاط هذا المخطط مهما كلف من أثمان. وبعيداً عما يمكن أن تؤثر إليه المسارات التي حددها رئيس المكتب السياسي للحركة، لتحقيق هذين الهدفين، من تحوّل في الخطاب والخيار، بالقياس إلى مرحلة «السنين العجاف» الماضية، كان لافتاً جداً تحديده الصريح والمباشر والواضح الذي عكس التزاماً وتمسكاً بخيار المقاومة، مع كل ما ينطوي عليه من متطلبات تتصل بتحالفات إقليمية، في إشارة إلى محور المقاومة، الذي بادر قبل أيام على لسان أمين عام حزب الله والجنرال قاسم سليمانني إلى وضع ثقله دعماً للمقاومة الفلسطينية في مواجهة مخطط الإدارة الأميركية الذي يستهدف القدس وفلسطين والمنطقة.

المسار الأول الذي شدّد عليه، هنية، هو الدعوة إلى الوحدة الفلسطينية عبر معالجة التفاصيل المتبقية بسرعة، والاتفاق على استراتيجية نضالية وطنية. أما المسار الثاني، فهو «بناء تحالفات قوية على مستوى المنطقة، وبناء تحالفات قوية على مستوى الأمة». مؤكداً أن «معركة القدس ليست معركتنا وحدنا، بل هي معركة جماهير الأمة، كل الأمة». وفي موقف بدا أنه يلاقي بشكل مباشر وواضح مواقف قادة محور المقاومة، رحب هنية «بكل موقف غير وأصيل يساند القدس ويناصرها... فلنشكّل غزواً مشتركة للتفكير الاستراتيجي مع كل القوى، ومع كل مكونات هذه الأمة». وهو ما دعا إليه السيد نصرالله في خطابه الأخير.

والمسار الأخير تمثل بالدعوة إلى استمرار الانتفاضة، محذراً من أنهم في الإدارة الأميركية والصهاينة يراهنون على «تعبكم، وعلى أن الأمة لا تملك النفس الطويل»، ولا تملك استراتيجية متدرجة متصاعدة، وأن «الكل سيرجع، والواقع سيبقى واقعاً، والقدس ستبقى لنا». لم تكن «حماس» بهذا الوضوح والواقعية منذ سنين. فكلمة هنية أرست قواعد التحرك الفكرية والسياسية للتنظيم الفلسطيني. القائد «الحمساوي» أكمل «الدائرة» التي كانت قائمة قبل أحداث «الربيع العربي». فهذا القوس المتشكّل من طهران إلى بيروت لا يُستكمل من دون الفلسطينيين.

ليلة ساخنة مزّت على غزة بقصف إسرائيلي على مواقع عسكرية للتدريب تتبع للمقاومة، تبعه إعلان بإغلاق معبري «بيت حانون» (للأفراد) و«كرم أبو سالم» (للبضائع) بين فلسطين المحتلة وغزة. رسائل متبادلة تطلقها المقاومة الفلسطينية، خاصة مع إحياء حركة «حماس» انطلاقاً من الثلاثين، ومن قبلها بأيام «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، فيما رسم قادة جيش العدو، وخاصة وزير الأمن، حدود المعادلة التي تنوي بها تل أبيب التعامل مع غزة. وفجر أمس، قصفت مقاتلات حربية إسرائيلية عدة مواقع تتبع للمقاومة في القطاع، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. والمواقع

التي تتبع لـ «حماس» هي: البحرية وقريش غرب غزة، وأبو جراد جنوب غرب المدينة، وذلك بعد ساعات على إعلان إسرائيلي أن منظومة «القبة الحديدية» الدفاعية اعترضت صاروخين في سماء مستوطنة «سدروت»، شمال القطاع. وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن «المنشآت العسكرية (المقصوفة) تستخدم للتدريبات ولتخزين الأسلحة». كذلك أفاد شهود عيان، في وقت لاحق، بأن موقعاً آخر للمقاومة استهدف غرب دير البلح، وسط القطاع، ثم استهدف موقع لحركة «الجهاد الإسلامي» في خان يونس (جنوب). ولمررة الأولى منذ أسبوع على القصف اليومي الإسرائيلي

الجيش بإعداد «سيناريوات التعامل مع التصعيد على جبهة غزة». ونقل موقع صحيفة «معاريف» عن ليبرمان قوله، خلال افتتاحه مبنى جديداً لمصنع الجيش الإسرائيلي للأغراض العسكرية في «سدروت»، إن الجيش «مستعد للتعامل مع أي سيناريو محتمل؛ لقد أصدرت تعليمات بإعداد سيناريوات للتعامل مع التصعيد على جبهة غزة». وأضاف ليبرمان: «إطلاق الصواريخ من غزة ليس له علاقة بردع إسرائيل. نأمل أن يفرض سكان القطاع على قياداتهم استثمار الأموال التي تصلهم في تحسين الاقتصاد وليس في حفر الأنفاق وإطلاق الصواريخ، الأمر الذي يعرض السكان للخطر».

الغزة، أعلن العدو إغلاق المعبرين الحدوديين اللذين يربطان فلسطين المحتلة بالقطاع. وقال بيان للجيش الإسرائيلي إنه «نظراً إلى الحوادث الأمنية وبما يتفق مع التقييم الأمني، فسيجري إغلاق معبر كرم أبو سالم ومعبر إيريز (بيت حانون)»، فيما لم يحدد البيان إلى متى سيظل المعبران مغلقين. ووفق إحصائية عامة، أطلق نحو 15 صاروخاً على جنوب فلسطين المحتلة منذ القرار الأميركي الأخير بشأن القدس، في السادس من كانون الأول الجاري، فيما لم يسبب أي منها إصابات أو أضراراً خطيرة، كما تقول إسرائيل.

جاء ذلك، أوعز وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى

حدد قائد «حماس» هدفين لحركته: إسقاط قرار ترامب ومنع «صفقة القرن» (أ ب)



## «محمد بن سلمان لا يريد الكلام»

عند سؤاله عن قرار نقل السفارة الأميركية. وفيما لم يقل لنا ما هي «الكلمة»، أشار ساتلوف إلى أن ابن سلمان «انتقل بسرعة إلى الحديث عن العلاقات الأميركية - السعودية وكيف يستطيع البلدان العمل معاً للحد من تداعيات القرار واستعادة الأمل في عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية».

فمن غير المنطقي أن يكون المدير التنفيذي لأحد أهم مراكز الدراسات العالمية جاهلاً بالعلاقات الإسرائيلية - السعودية الحميمة «الجديدة القديمة» التي لم تعد خافية على أحد، بل يعرفها المتابع وغير المتابع لسياسات المنطقة.

وعلى الرغم من أهمية المقال، إذا نظرنا إليه كإثبات آخر يُدين الرياض ويكشف زيف ادعاءاتها «كحامية العروبة والإسلام»، ولكن الهدف منه ليس الإدانة ولا حتى

العدل السعودي لأكثر كنيس يهودي في العاصمة الفرنسية «بدعوة من الحاخام الأكبر ليهود فرنسا حاييم كورسيي وحاخام كنيس باريس الكبير موشي صباغ»، واصفة الزيارة بـ«التاريخية... ومؤشر جديد على دفة العلاقات بين إسرائيل والسعودية».

ومن المفاجئ أن يؤكد ساتلوف ويكرر أنه «تفاجأ وصدم وذهش» من موقف العيسى، الذي قال إنه الأمين العام لـ«منظمة قامت لعقود طويلة بنشر تفسير متطرف للإسلام السنّي وتمويل المدارس والمساجد والمؤسسات الدينية الأخرى التي كانت حاضنة للجهاديين السنّة».

ومن المفاجئ أكثر أنه لم يتوقع أن الأمير الشاب، الذي يقصف ويحاصر اليمن، البلد العربي الأشد فقراً، غيراً على «العروبة»، اكتفى، وفق المقال، بـ«كلمة واحدة فقط»

وشوارعها لم تمتلئ بعشرات الآلاف من السعوديين المدافعين عن القضية الفلسطينية. أما رجال الدين في المملكة التي تدعي أنها «حامية الإسلام والمسلمين»، فالتزموا الصمت، بل تباهاوا بالعلاقات المتينة مع ترامب وبتلك «الجديدة» مع الحكومة الإسرائيلية، ولا سيما الأمين العام لـ«رابطة العالم الإسلامي» ووزير العدل السابق محمد العيسى، الذي «لم ينسب ببنت شفة» حول القدس وتحدّث في المقابل «بفخر كبير عن الصداقات التي أقامها مع الحاخامات في أوروبا وأمريكا، والزيارة التي قام بها أخيراً إلى كنيس في باريس، وأكد التزامه الحوار القائم بين الأديان».

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية قد كشفت، أواخر الشهر الماضي، عن زيارة قام بها وزير

«تفاجأ» المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى روبرت ساتلوف، بموقف ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها. فيما زعم ساتلوف في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، أمس، أنه كان يتوقع «غضباً كبيراً» في أروقة النظام السعودي و«نفيراً عاماً» و«بحراً من المتظاهرين المناهضين للولايات المتحدة» في شوارع المملكة، فإن إعلان ترامب لم يكن له أي تأثير حقيقي في «مسقط رأس الرسول ومهد الإسلام وحاضنة الحرمين الشريفين»، لا على المستوى الشعبي ولا السياسي.

فالرياض، التي كان المدير التنفيذي فيها عند إعلان «القدس عاصمة لإسرائيل»، لم تنتفض نصرة للقدس،



تحليل إخباري

## إسرائيل تهدد غزة.. وتخشى التصعيد

مختلفة، ولا علاقة لها بقدرة الردع الإسرائيلية». وفي موازاة طمأنة المستوطنين، أرسل ليبرمان تهديدات تخدم الردع إلى القطاع: «نحن نعرف ما يجب فعله وكيف ومتى، وأوعزت إلى الجيش الإسرائيلي أن يكون مستعداً لكل سيناريو محتمل».

في السياق نفسه، وضمن استراتيجية رفع الصوت التهديدي الأعلى من الأفعال، حذر أيضاً الناطق باسم جيش الاحتلال، رونين انيليس، من أن «الجيش سيفعل ما باستطاعته لإعادة الهدوء إلى المنطقة (قطاع غزة)»، موجهاً كلامه إلى «المجموعات المسلحة في غزة»، بأن الجيش الإسرائيلي «لن يقبل بأي شيء أقل من الهدوء التام».

وكان واضحاً أن كلام ليبرمان، والناطق باسم جيش العدو، موجه أيضاً للرد على دعوات «شعبوية» أطلقها في اليومين الماضيين أعضاء كنيست وفاعليات في المستوطنات، طالبت بهجمات إسرائيلية أشد على الفلسطينيين، حتى وإن سببت مواجهة شاملة مع القطاع وإعطاء زخم أكبر للهبة الفلسطينية في الضفة الغربية، الأمر الذي تعمل المؤسسة السياسية والعسكرية في إسرائيل، على تجنبهما.

وكانت مصادر أمنية إسرائيلية قد أشارت في حديث مع «القناة 12» العبرية إلى الخشية السائدة لدى المؤسسة الأمنية من التسبب بمواجهة عسكرية شاملة مع قطاع غزة، الأمر الذي يدفع الجيش الإسرائيلي إلى «عدم هزّ القطاع هزاً عنيفاً». وأضافت المصادر أن «ديناميكية التصعيد» مع غزة موجودة بالفعل، خاصة في ظل عدم استقرار ميداني متواصل وفقدان (حركة حماس) السيطرة على «التنظيمات المنفلتة» المسؤولة في الأيام الأخيرة على إطلاق الصواريخ على إسرائيل. ولفتت المصادر إلى أن «الخشية هي أن يؤدي الوضع المتوتر بالطرفين إلى قراءة خاطئة وسوء فهم لموقف الطرف الآخر، ما يسبب حرباً شاملة».

صحيفة «معاريف» نقلت تقديرات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على هبة الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية، مشيرة إلى أن «المؤسسة ترى أن السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس، تجد صعوبة في كبح التدهور الميداني، رغم أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تواصل التنسيق الأمني مع الأجهزة الإسرائيلية، إذ إن الطرفين غير معنيين بمواجهة، لكنهما يشبهان من يركبان ظهر نمر ويعتقدان أنهما سينجحان في السيطرة عليه»، في إشارة إلى صعوبة كبح الهبة الفلسطينية والسيطرة عليها.

### يحيى دبورق

واقع التجاذب في الساحة الإسرائيلية حول وجهة الهبة الفلسطينية، وإمكان تدرجها إلى انتفاضة شاملة، ما زال هو السائد، ويجد تعبيراته بقوة في تقارير الإعلام العبري وتعليقاته. مع ذلك، وعلى مدى الأيام الماضية منذ صدور القرار الأميركي باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال، كان واضحاً أن رهان صانع القرار في تل أبيب هو إمكان مواجهة مجرد «انتفاضة مخففة»، لا تتجاوز كونها هبة، من شأنها أن تخفت تدريجاً إلى أن تنتهي. رهان مجبول بأمل قائم على معطيات مصالح الشركاء، في عدم تطور الأمور الميدانية إلى انتفاضة شاملة، سواء الشركاء في داخل فلسطين المحتلة، أو خارجها في الإقليم.

إلى الآن، رهان إسرائيل لم يتحقق. الهبة الفلسطينية متواصلة لليوم السابع على التوالي، من دون إشارات دالة على إمكان إخمادها. في الوقت نفسه، وفي الموازاة، برزت خشية إسرائيلية أيضاً، مصحوبة بوقائع وتطورات ميدانية تصعيدية، من إمكان «التدرج» إلى مواجهة عسكرية مع قطاع غزة، رغم أن تل أبيب تعمل على الحؤول دونها، إن لجهة مواقفها وإجراءاتها، أو لجهة ردودها العسكرية على إطلاق أكثر من 15 صاروخاً باتجاه مستوطنات غلاف قطاع غزة، أدت إلى سقوط إصابات لدى المستوطنين الواضح أن إسرائيل، حتى أمس، تعتمد استراتيجية الصوت العالي والفعل المنخفض، في مواجهة التطورات والأحداث الميدانية مع قطاع غزة. وإن كان الجيش الإسرائيلي يترقى في تهديداته، وكذلك في ردوده، فإن سمة هذه الردود كانت مدروسة، على أمل ردع الجانب الفلسطيني في القطاع، من دون تصعيد والتدرج إلى مواجهة شاملة، ثبت أن تل أبيب لا تريد ولا تسعى إليها، ربطاً بنتائج السيئة جداً في هذه المرحلة، حيث الجهود منصبة على تهدئة الشارع الفلسطيني في أعقاب القرار الأميركي إزاء القدس.

على هذه الخلفية، جاءت تهديدات وزير الأمن، أفيغور ليبرمان، للفلسطينيين في قطاع غزة، التي يمكن أن تخدم الردع أكثر من كونها مؤشراً على نيات تصعيدية. ومن مستوطنة سديروت، التي طاولها عدد من الصواريخ في الأيام الماضية، أكد ليبرمان للمستوطنين ضرورة «الاطمئنان» بالرغم من الهجمات الصاروخية شبه اليومية من غزة، وأضاف أن «الهجمات (الصاروخية) نتيجة لخلاف سياسي فلسطيني داخلي بين مجموعات وفصائل

أشاد هنية بـ«جماهير شعبنا في القدس والضفة وغزة والداخل المحتل ومخيمات الازدحام الذين لبّوا نداء القدس»، حدّد ثلاثة مسارات «يجب السير فيها»، هي: «تحقيق الوحدة الوطنية، وبناء تحالفات قوية على مستوى المنطقة، والاستمرار بالانتفاضة في فلسطين والأمة». وبينما قال إننا «قطعنا أشواطاً جيدة على طريق استعادة الوحدة»، لفت إلى أن «تحقيق المصالحة يتطلب الإسراع بكل الخطوات التي اتفقنا عليها في غزة والقاهرة وكل مكان»، في إشارة إلى اتفاق المصالحة بين حركة و«فتح»، وهنا طالب بـ«سرعة ترتيب منظمة التحرير لتضم كل القوى الوطنية والإسلامية».

أيضاً، أكد رئيس «حماس» سعي حركته إلى «بناء تحالفات قوية على مستوى المنطقة»، داعياً إلى الاستمرار بالانتفاضة على أرض فلسطين... مع ضرورة استمرار الأمة في الثورة والتضامن مع القدس»، مواصلاً: «هم يراهنون على تعيكم وأنكم لا تملكون النفس الطويل والاستراتيجية المتدرجة المتصاعدة لكسر القرار». أما عن الهدف من هذه المسارات، فقال هنية إن المطلوب أولاً هو «إرغام الإدارة الأميركية على التراجع عن قرارها»، وثانياً «إسقاط ما تسمى صفقة القرن».

وكان لافتاً مشاركة ثلاثة وزراء من حكومة «الوفاق الوطني» في مهرجان «حماس»، وهم وزير العمل العامة والإسكان مفيد الحساينة، ووزيرة شؤون المرأة هيفاء الأعاء، وكلهم من غزة. إلى ذلك، قالت السفارة الفلسطينية في القاهرة إن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح، بين غزة ومصر، أربعة أيام مطلع الأسبوع المقبل (من السبت حتى الثلاثاء) لمرور المسافرين في الاتجاهين، علماً بأن هذه هي المرة الثانية التي يفتح فيها المعبر بإدارة السلطة الفلسطينية التي تسلمته من «حماس» مطلع تشرين الثاني الماضي.

(الأخبار)

# انتفاضة

مدّعياً أن «إطلاق الصواريخ من غزة أخيراً سببه صراعات داخلية بين التنظيمات في غزة». على خط مواز، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين منليس، إنهم لن يقبلوا «أقل من استعادة الهدوء مع غزة»، مضيفاً في مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش صباح أمس، أن «حماس تستطيع وقف إطلاق الصواريخ لو كانت لديها الرغبة في ذلك، على غرار الهدوء الذي ساد الحدود منذ الحرب

## قررت مصر فتح معبر رفح 4 أيام بعدما أغلق العدو معبرين

الأخيرة». وتابع منليس: «حماس تعرضت لهجمات... هذه الهجمات لم يسبق أن تعرضت لها، فقد جرت مهاجمة أهداف نوعية، كذلك فقدت الحركة نفقاً مهماً، والحركة تعرف أنها ستدفع الثمن باهظاً لقاء استمرار إطلاق الصواريخ». مع ذلك، قال موقع «مفراك» العبري أمس، إن «بلاغاً كاذباً أدى إلى تفعيل صفارات الإنذار شرق رفح، وذلك جراء القتال الدائرة داخل سيناء»، في مصر.

في الجبهة المقابلة، أكد رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية أن «الشعب الفلسطيني سيسقط قرار (الرئيس دونالد) ترامب مرة واحدة وإلى الأبد»، داعياً «الأمة العربية والإسلامية إلى الاستمرار في الاحتجاج على قرار الرئيس الأميركي بشأن القدس». وأضاف خلال كلمته في مهرجان لإحياء انطلاق الحركة الـ30 في غزة أمس، أن ما حدث في الأيام الماضية يمثل «بداية الغضب والانتفاضة والثورة التي يشكل شعبنا رأس الحربة في إسقاط هذا المشروع التامري على قضيتنا». وبعدها

# عن القدس

تتهم الرياض بالخيانة والعمالة في الأيام القليلة الماضية. أما «الإدانة»، فمن الواضح أن ساتلوف انضم، إلى جانب الصحفي الأميركي الشهير توماس فريدمان وغيره، لنادي معجبي محمد بن سلمان، إذ تحول مقاله فجأة إلى قصيدة مدح فيها الأمير «السياسي الماهر بالفطرة» مشبهاً إياه بالرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون «من حيث القامة والكاريزما»، ومسلطاً الضوء على «تواضعه» قائلاً: «عندما انتهى الاجتماع، وقف وصافح الجميع مودعاً وظل واقفاً حتى لم تبقى أيدٍ لم يصفحها».

فالرسالة التي حاول ساتلوف إيصالها من خلال تجاهله التظاهرات التي خرجت في جميع البلدان العربية والإسلامية من جهة، وإبراز السعودية كالمثلة الوحيدة الحقيقية والشرعية للإسلام من جهة

إحداث «صدمة» وإنما العكس تماماً. فنظراً لتزايد الحديث عن الاجتماعات «السرية» بين السعودية والكيان الصهيوني، فإن كلام ابن سلمان ليس «صادماً» بالنسبة إلى معظم العالم العربي، ولا سيما الشارع الفلسطيني الذي كان شاهداً على حرق صور الملك سلمان وابنه وسامعاً للتهافتات التي

## رد الفعل العربي كان «رصيناً وناضحاً» والسعودية خير مثال!

انتقل ابن سلمان بسرعة إلى الحديث عن العلاقات الأميركية - السعودية (أ ف ب)



أخرى، هي أن العرب عامةً والمسلمين خاصة تخلّوا عن القدس وفلسطين. وتتجلى هذه الرسالة بوضوح في الفقرة الأخيرة من مقاله، التي يقول فيها:

«... من توقع أن تكون ردة فعل الدول العربية والإسلامية على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل مروعة، وتنبأ بخروج بحر من التظاهرات المناهضة للولايات المتحدة وتعرض المواطنين الأميركيين لاعتداءات والمؤسسات والمصالح الأميركية لأعمال شغب في هذه الدول، وحذر من نهاية النفوذ الأميركي في المنطقة، كان مخطئاً تماماً. فردة الفعل في الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة كانت بشكل عام رصينة ومتزنة وناضحة. المملكة العربية السعودية، مهد الإسلام، هي خير مثال على ذلك».

(الأخبار)



قضية اليوم

# ابن سلمان يستولي على «MBC» وتغييرات شاملة تنتظر العاملين الجديدة ستكون لها انعكاسات لبنانية. على صعيد العاملين في مقر المجموعة في دبي وفي مكاتبها في بيروت. وكذلك على إمبراطورية «شويري غروب» التي امتلكت الحصرية الاعلانية للمجموعة السعودية منذ عقود. ما ستكون له تبعات على آل الشويري وعلى مؤسسات اعلامية لبنانية يمولونها من ارباحهم الخليجية

أكله ولي العهد السعودي محمد بن سلمان انقلابه الاعلامي بالحصول على مجموعة MBC وتعيين أحد المقربين منه مديراً لها. التغييرات الجديدة ستكون لها انعكاسات لبنانية. على صعيد العاملين في مقر المجموعة في دبي وفي مكاتبها في بيروت. وكذلك على إمبراطورية «شويري غروب» التي امتلكت الحصرية الاعلانية للمجموعة السعودية منذ عقود. ما ستكون له تبعات على آل الشويري وعلى مؤسسات اعلامية لبنانية يمولونها من ارباحهم الخليجية

## ركبة الديارني

منذ اعتقال السلطات السعودية، في الرابع من الشهر الماضي، مؤسس مجموعة «أم بي سي» ورئيس مجلس إدارتها الوليد الإبراهيم، والجميع ينتظر الخطوة التالية لتحديد مصير المجموعة الإعلامية الأكبر في العالم العربي. وكان متوقفاً على نطاق واسع، تغيير ملكية المحطة وإدارتها. لكن المفاجأة تمثلت، أمس، في هوية الشخص الذي اختاره ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لتولي المهمة، وهو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود.

الخبر انتشر صباح أمس، بعد نشره في صحيفة «المدينة» السعودية، مقدمة المدير الجديد بأنه «حاصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود، وترأس مجالس الكثير من الشركات، كما يتمتع بخبرات إدارية متميزة، وأنه يشغل منصب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للأبحاث والنشر». مع الإشارة إلى أن الخبر نشر كسبق صحفي لا كبيان رسمي، ما دفع الصحيفة نفسها إلى حذفه بعد ساعات، رغم أن معظم المواقع الإخبارية العربية والخليجية تداولته. وحتى مساء أمس، لم يصدر أي بيان رسمي حول الأمر.

## مخاوف جدية على مصير مؤسسات إعلامية تغذيها «شويري غروب» في لبنان

كذلك لم تشر «المدينة» سبب حذف الخبر. فيما كانت وسائل الإعلام في مملكة الصمت تنشر الأنباء مع تفاصيل دقيقة.

وكان اسم الأمير بدر بن عبد الله قد ظهر في وسائل إعلام غربية في الأسابيع الماضية في قضية شراء ولي العهد السعودي لوحه «مخلص العالم» (سالفاتور موندني) (1506 - 1516) لليونانو دا فينشي (1452 - 1519). بأكثر من 450 مليون دولار. وكشفت جريدة «نيويورك تايمز» أن الأمير بدر هو الذي اشترى اللوحة التي بيعت بأعلى ثمن في التاريخ، في مزاد أقامته دار «كريستيز» في نيويورك الشهر الماضي. وذكرت وسائل الإعلام الغربية أن بدر من المقربين من ابن سلمان، وأنه عند شرائه اللوحة لم يكن سوى «وسيط»، وأن المشتري الحقيقي هو ولي العهد السعودي.

وفور انتشار خبر تعيين بدر رئيساً لمجلس إدارة «MBC»، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات حول علاقة «الصدقة منذ الصغر» التي تربطه بولي العهد السعودي. على أن الأمر الأهم، يتعلق بمصير القناة التي أسسها الإبراهيم قبل أكثر من ثلاثة عقود، والتي تعدّ الأكثر شهرة عربياً وخليجياً. وأثيرت أسئلة عن مستقبل المحطة، سواء في مجال برامجها التلفزيونية (الفنية تحديداً)، أو في مجال التسويق الإعلاني ومصير العقد الموقع بين الشبكة السعودية وشركة «شويري غروب» اللبنانية للإعلان.

بالنسبة إلى البرامج، اتضح أمس أن تغييراً كبيراً سيطر على المشاريع التلفزيونية التي تميزت بها القناة السعودية. إذ يتوقع الاستغناء عن عدد من الأعمال الفنية والإعلامية التي كانت تواجه انتقادات في الشارع السعودي، ما يعني - بحسب معينين - أن تغييراً سيطر على وجهة عمل القناة، وأن ملامح التغيير ستظهر مع مطلع السنة المقبلة، الموعد المفترض لتولي الرئيس الجديد لمجلس الإدارة منصبه.

وفيما تجهل غالبية المديرين والعاملين في القناة ما تخبئه الأيام المقبلة لهم، يبدو مكتب (MBC) في بيروت الأكثر قلقاً بين بقية مكاتب المجموعة الموزعة على أكثر من عاصمة عربية، خشية أن تضربه «ارتدادات» سلبية ربطاً بالزاعات السياسية والتجارية القائمة الآن على الجبهة السياسية بين لبنان والسعودية. ومع أن العاملين في بيروت لم يتبلغوا بعد بأي قرار جديد، ويتابعون

أطاحت وجود «إيسوس» هناك. ويتحدث قادمون من الرياض عن ملفات موثقة تدين هذه الشركة، وعن سعي جهات نافذة لمقاضاتها في عدة دول، بينها فرنسا، مركز الشركة الأم. علماً أن إدارة «إيسوس» الفرنسية في باريس ترفض أي مسؤولية لها عن عمل الشركة في بيروت والخليج.

ومع تحوّل هذه المعطيات إلى قرارات عملانية، نكون قد دخلنا مرحلة العدّ العكسي لإمبراطورية الشويري في الساحة الاعلانية، ما دفع العائلة إلى المبادرة بخطوات تهدف إلى منع الملاحقات القضائية والقانونية ضدها، وإلى رسم استراتيجية عمل جديدة ستكون بيروت أبرز ساحاتها. وعلم أن اجتماعات عدة عقدتها إدارة «شويري غروب» مع مكاتبها في لبنان ومع وسائل الإعلام العاملة معها، وتحديداً «المؤسسة اللبنانية للإرسال» وجريدة «النهار» ومواقع إلكترونية وإذاعية في بيروت، وسط مخاوف جدية من تعرض هذه المؤسسات الإعلامية لانتكاسات كبرى في حالة سقوط الشويري الذي كان يغذي صندوق بيروت مستخدماً بعض العائدات الخيالية من أسواق السعودية ودول الخليج. فكيف سيكون الوضع، إذا قرر الأمير بدر تكليف «الشركة السعودية للأبحاث والنشر» (بترأسها بدر منذ نهاية 2015) إدارة القسم الاعلاني في شبكة (MBC)؟

ومعلوم أن «الشركة السعودية للأبحاث والنشر» من أكبر الشركات الإعلامية والاعلانية في السعودية، ويملك محمد بن سلمان أكثر من نصف أسهمها، وتضمّ صحيفة «الشرق الأوسط» وقناة «العربية» ومجموعة من المجالات التي توزع باللغتين العربية والإنكليزية. في عام 2016، استحوذت «الشركة السعودية للأبحاث والنشر» على قناة «العربية» وصحيفة «الشرق الأوسط»، بعدما أعلن رجل الأعمال السعودي الوليد بن طلال بيع حصته (38 في المئة) في الصحيفة، لكن من دون ذكر اسم المشتري. ليتضح لاحقاً أن ابن سلمان يوسّع مروحة استحواده على الإعلام، وفرض سلطته و«سعوده» وسائل الإعلام. وكانت أولى الخطوات في «العربية» التخلص من عدد كبير من الموظفين العرب والأجانب وتعيين سعوديين مكانهم.

ومع تولي الأمير بدر منصبه الجديد في كانون الثاني المقبل، يتوقع حل مجلس الإدارة الحالي وتعيين مجلس إدارة جديد، وانطلاق أوسع عملية تغيير في مسار الإعلام السعودي منذ تعيين الزميل داود الشريان رئيساً له «هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي» قبل شهر، وصولاً إلى تبوؤ تركي آل الشيخ إدارة قناة «روتانا»، وكلها خطوات تخدم فكرة واحدة: إنتاج أدوات إعلامية تروّج لرؤية ولي العهد.

الأوضاع من خلال وسائل الإعلام، إلا أن هناك خشية من تغييرات جذرية قد تحدث انقلاباً على مستوى الإدارة والجسم التنفيذي، بما فيها الاستغناء عن خدمات عدد كبير من حاملي جنسيات غير خليجية.

وعلى الصعيد الاعلاني، أشارت مصادر مطلعة إلى أن الوجهة لدى القيادة السعودية والمدير الجديد هي إنهاء عقد الخدمات مع شركة «شويري غروب» وعدم التجديد التلقائي للعقد الذي ينتهي في شباط المقبل.

ومعروف أن «شويري غروب» من أكبر الشركات الاعلانية العاملة في السعودية، وكانت تسيطر على قسم كبير من السوق الخليجية بحكم علاقتها مع «MBC». وتشير المعطيات المتوافرة إلى أن المشكلة مع الشركة تتجاوز المشكلة الخاصة بإدارة القناة، لتلامس حد اتهام الشركة باسهامة في إخفاء أموال اتهم الإبراهيم بحجبها عن حسابات الشركة خلال السنوات الماضية. وأدى هذا الالتباس إلى امتناع رئيس الشركة بيار الشويري عن زيارة الرياض منذ توقيف الإبراهيم، وسعيه الحثيث مع سلطات أبو ظبي للحصول على حصانة تمنع التعرض لأعماله في الإمارات العربية المتحدة بحكم العلاقة الوثيقة التي تربط أبو ظبي بالرياض، وتلبية حكومة محمد بن زايد طلبات الحكومة السعودية بالتحقيق مع شركات ورجال أعمال وردت أسماؤهم في التحقيقات الجارية مع الموقعين في مجمع «ريتر كارلتون».

ويُحكى عن عشرات ملايين الدولارات كانت «شويري غروب» تتقاضاها مقابل الترويج للبرامج الضخمة التي تنتجها القناة، مثل «ذا فويس» و«ذا فويس كيدز» و«أراب أيدول»، وغيرها من الأعمال التي تحتاج إلى مبالغ خيالية لتحقيقها. ويتردد أن عملية تبادل للمصالح ربطت بين أصحاب «شويري غروب» وبين الوليد الإبراهيم ومديرين في المحطة.

وبحسب المعلومات الواردة من الرياض، فإن قرار تعيين بدر بن عبدالله قد يكون أصاب «عصفورين بحجر واحد»، إذ أزيح الإبراهيم من منصبه عبر نقل الملكية، ووُجّهت الضربة القاضية إلى شويري الذي تدور شبّهات كثيرة حول احتمال توطئه في الفساد المالي.

والطرف الثاني المعني بالأزمة هو شركة الإحصاءات «إيسوس»، بفرعها اللبناني والعامل في الخليج. إذ يتردد بقوة أن ملكيتها الفعلية تعود إلى آل الشويري الذين لطالما استخدموها لتقديم نتائج إحصاءات مشكوك في نزاهتها وصدقيتها، للإسكاف بالحصص الاعلانية، وحصصها بوسائل الإعلام التي تعمل مع «شويري غروب» في الخليج ولبنان، وفي مصر التي شهدت انقفاضة كبيرة

## مقر MBC في دبي





## القوات وحيدة في كسروان

ليا القرني

النتائج السلبية لموقف القوات اللبنانية من أزمة رئيس الحكومة سعد الحريري لم تنحصر في الشق السياسي، بل كانت هناك انعكاسات على الملف الانتخابي. يندر أن «تنجو» القوات في دائرة ما من الأزمات، لا سيما في ما يتعلق بالترشيحات وبالتحالفات. دائرة كسروان - جبيل لا تشذ عن هذه القاعدة، حيث تبدو القوات اللبنانية، حتى اللحظة، وحيدة تواجه «تسوناميين»: التيار الوطني الحر وحلفاؤه من جهة، والنواب السابقون و«المستقلون» وحزب الكتائب من جهة أخرى، من دون أن يظهر «حصان طروادة» تحول عليه قيادة معراب لتسويق نفسها، إلا رئيس بلدية جبيل السابق زياد حواط. محاولاتها ضم رئيس المؤسسة المارونية للانتشار نعمة افرام إلى لائحته وصلت، بحسب معلومات «الأخبار»، إلى حائط مسدود، علماً بأن «القوات» كانت تُراهن على قدرات افرام المالية، بشكل أساسي، لدعم حملتها في كسروان - جبيل، وهي حاجة إلى شخصية محلية غير مُستفزة للراي العام، تساعد معراب في «تبييض» صفحاتها كسروانياً.

منذ البداية، كانت المفاوضات عسيرة بين «القوات» وافرام، ففرملها عقبات عدة: نائب تكتل التغيير والإصلاح وولد خوري مُتزوج من شقيقة افرام، زوجة شقيقه هي ابنة القيادي الكتائبي غيث خوري الذي اتهمت «القوات» بقتله عام 1984، اشتراط افرام ترؤسه لائحة كسروان - جبيل وحصوله على

أصوات القواتيين التفضيلية، وترشيحه إحدى السيدات من جرد جبيل، وتعيينه وزيراً في حكومة ما بعد الانتخابات، واكتفاء الصناعي بالانضمام إلى تكتل «القوات» النيابي من دون أن يكون مُلزماً بتأييد كل مواقفها. لم يتواءم عرض افرام مع طلب «القوات»، فكان الانفصال. قبل 4 تشرين الثاني، نُقل كلام قاس عن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع بحق افرام، «ولكن بعد أن تبدلت المعطيات، وبات وضع القوات صعباً، لا حل أمامها سوى إعادة استقطاب افرام»، تقول مصادر كسروانية.

الاتفاق بين افرام و«القوات» لا يعني أن الرجل سينسحب من السباق الانتخابي، رغم أن خياراته ضيقة، فقد أكد يوم الأربعاء، في مقابلة على «أم تي في»، أنه «مُرشح إلى الانتخابات... ولا شك في أن علاقاتي مع القوات والتيار الوطني الحر وأشخاص مستقلين جيدة، وقد حصل تقارب مع القوات ثم عدنا وقرّرنا الانتظار، وسأبقى وحدي إلى اليوم الأخير، لأن هذا القانون تفضيلي». ولكن افرام ليس «وحده» تماماً، فاللقاءات بينه وبين الوزير جبران باسيل دائمة، كذلك فإن الحديث عن تعميق التقارب بينهما وإمكان تحوله إلى تحالف انتخابي عاد لينتشر من جديد.

هذا الأمر دفع برئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح، رئيس بلدية جونبة جوان حبيش، إلى القول في مجالسه إنه «في حال ترشح افرام على لائحة التيار الوطني الحر، أبقى في منزلي ولا أعتبر نفسي معنياً بالمعركة»، خاصة أنه يضع كل إمكانياته المادية والتجيرية

بين يدي العميد المتقاعد شامل روكز. إلا أن المصادر تؤكد أنه «كما نعرف حبيش، لا يمكن أن بنأى بنفسه عن الانتخابات، بل سيوظف كل قدراته من أجل إسقاط افرام». فرئيس الاتحاد لم يخض معركة «كسر عظم» في الانتخابات البلدية، و«أنقذ» ماء وجه التيار الوطني الحر في عاصمة كسروان، حتى يرد له «الجميل» في النيابة، عبر تبني خصمه. انطلاقاً من هنا، لا يُبدي روكز حماسة لتقارب باسيل - افرام. ورغم أنه حاول قبل قرابة سنة إطلاق مبادرة لعقد مصالحة بين حبيش وافرام، إلا أن



**يفضل روكز أن تضم لائحته زياد بارود ومنصور البون**



أولويته باتت اليوم الحفاظ على الحلف مع حبيش، لأنه خاض الانتخابات البلدية بشراكة إلى جانب «التيار»، كما يُنقل عن العميد. واتكاله هو أن الرئيس ميشال عون «سَيُشرف» شخصياً على تشكيل لائحة كسروان - جبيل، لما لها من خصوصية بالنسبة إليه، وبالتالي يُتوقع تمسكه بخيار حبيش. ويُفضل العميد أن تضم اللائحة الوزير السابق زياد بارود، والنائب السابق منصور البون، فتتعطل بذلك محاولة تشكيل

لائحة ثالثة، غير تلك التي ستضم النائب السابق فريد الخازن وحزبي الكتائب والوطنيين الأحرار. أضعف طرفين في كسروان - جبيل حالياً هما البون والقوات اللبنانية؛ الأول لا يملك الكثير من الخيارات، لذلك أطلق حربيه الباردة ضد الخازن، مُتهدماً إياه بتلقي الأموال من تيار المردة لتمويل المعركة، ويُعايره بالخدمات والمشاريع التي يُنفذها مع وزارة الأشغال»، إضافة إلى أن حزبي الكتائب والوطنيين الأحرار «باتاً شبه حاسمين لجهة انضمامهما إلى لائحة الخازن».

من هنا، تقول المصادر إنه «لا حل أمام البون سوى الاتفاق مع الخازن، أو البحث عن مقعد له مع القوات أو التيار». أما بالنسبة إلى القوات، فهي فعلياً وحيدة في هذه الدائرة. لن تتحالف مع العونيين، أو مع الكتائب و«المستقلين»، ولم تتوصل إلى اتفاق مع افرام، كما أنها بلا حليف شعبي في جبيل.

لم يبق لها إلا حواط، الذي تحاول قوى عدة «العمل لفك التحالف بينه وبين القوات، حتى ينضم إلى لائحة المستقلين عوضاً عن النائب السابق فارس سعيد». ولا تستبعد المصادر إعادة فتح القنوات بين معراب وسعيد ليتحالفوا، «تحت عنوان تشكيل جبهة سياسية، مُقرّبة من السعودية، بعد التطورات الأخيرة». لا يزال هذا الأمر في إطار «التمنيات»، خاصة أنه لا توجد إشارات عن نية «القوات» استبدال حواط، الذي كان قبل قرابة أسبوع يلتقي الجالية اللبنانية في بريطانيا، ويُمثل جعجع في العشاء السنوي لـ«قوات» لندن.

## شيعية جبيل وشرعية التمثيل

أياد المقداد

على عتبة الانتخابات النيابية، لا تشذ جرد جبيل عن غيرها من المناطق اللبنانية. لكنّ التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية لا يترك لشيعية جبيل هامشاً واسعاً. فالقعد الوحيد الذي يحتله النائب الحالي يبقى رهن التوافق بين الثنائية الشيعية والتيار الوطني الحر، كون الغالبية المسيحية هي التي تفرض اسم الفائز، باعتبار أن الصوت الشيعي يشكل نسبة ضئيلة ضمن دائرة كسروان جبيل. وبالتالي، لا هامش فعلياً لتخطي التوافق أمام أي مرشح مستقل، ما دامت الأغلبية ملتزمة بتيارات وأحزاب السلطة. وهذا أمر يعيدنا إلى المربع الأول، وهو اختيار المرشح والتوافق عليه داخل البيت الشيعي أولاً، لفرضه في بازار الترشيح على الحليف القوي.

والمعلومات المتوافرة تشير الى ان النائب الحالي أصبح عبئاً على الثنائية الشيعية، ما دام تماماً خارج سياق الحالة الشيعية لشيعية جرد جبيل، وهو يدور تماماً في الفلك العوني حتى عندما تتضارب مصالح من يفترض به تمثيلهم مع جمهور الكتلة التي ينتمي إليها. ولا يغيب عن البال أن واقع الشيعية في بلاد جبيل بالغ الحساسية، ويتخطى بمرات حدود التهميش والإهمال، وهو مشترك بين مكونات كبيرة في المجتمع اللبناني، إلى الشعور بالغبن واليتم التاريخي، وهو يتم قد يصل إلى حدود الإلغاء الوجودي تحت مسنجات الخروقات العقارية. علماً أن تحقيقاً تاريخياً محايداً سيفضي إلى حقيقة مفادها أن ما ارتكب من مظالم تاريخية، عبر عقود متعاقبة، يدخل في إطار عمليات نصب واحتيال وإكراه أدت إلى واقع لا يمكن معالجته بمعادلات هندسية جافة، وهو ما يلزم الثنائية الشيعية بالتعامل الجدي والدقيق مع عملية تحول تأخذ في الإعتبار رغبات الناس وحاجتهم إلى من يمثلهم فعلاً ويحمل همومهم وتطلعاتهم للحقبة المقبلة. وهو أمر لو قامت به الثنائية بإتقان من شأنه أن يزيح كماً كبيراً من التوترات التي تسيء بالفعل إلى اللحمة بين المكونات الطائفية وتعيد نسج الروابط المنطقية والوطنية. فجرد جبيل، بالواقع الذي تعيشه، تبقى خاصرة رخوة ومادة للمزايدات الإعلامية والتجريح العائلي والمذهبي، كما في آخر تغريدة للنائب فارس سعيد الذي طالب فيها حزب الله بالنأي بالنفس عن بلدة لاسا.

يحق لشيعية جبيل الإدعاء أنهم في أصل الانتشار الشيعي في أرجاء واسعة من الوطن اللبناني، ويحق لمن تبقى منهم في أرضهم التاريخية أن لا يخافوا على مصيرهم، ويحق لهم أيضاً أن يختاروا من يمثلهم في الحلقة النيابية، وأن لا يتحملوا وزر التوافق على حساب مصالحهم كما حصل في الجولات الانتخابية السابقة. وهذه رسالة يجب على المعنيين دراستها بتمعن. فالشخصية التي ينبغي أن تتصدى للشأن العام في محيط بالغ التعقيد يجب أن تكون ملئة بتعقيدات الوضع، وذات وزن ونقل إجتماعي، وذات خبرة وممارسة على الأرض. أمّا أي عملية إسقاط فستكون محكومة بالفشل. فلنسا أرقاماً في جداول الشطب المذهبي أو في بورصة العرض والطلب في لعبة المحاصصات أو جوائز ترضية. جرد جبيل كانت، ولا تزال، منبع المقاومة تاريخياً وحاضراً، ومثال الوطنيين اللاطائفيين، وبؤرة تطمح للتقدم والمشاركة في بناء وطن يشبه هذه القلاع التي مات الزمن على أعتابها وبقيت. وعلى الثنائي الشيعي، في إعادة هندسته للبيت الداخلي، الأخذ في الاعتبار أن الزمن يسير إلى الأمام، وأننا بلغنا سن الرشد، وأن أي محاولة لتهميشنا في صنع القرار هي بحد ذاتها عملية إلغاء للمشاركة الفعلية في الانتخابات النيابية القادمة، وهو ما لا يرغب به عاقل. وحدها دراسة متأنية للأرضية تكفل تمثيلاً صحيحاً، وهو ما يتناسب أيضاً مع الشريك الانتخابي. فمرشح قوي له حيثته على الأرض أكثر فعالية، في المهمات الصعبة، من مرشح لا يعرف الناس ولا تعرفه الناس. وليس أوضح من ذلك.

مارون مارون، «من المبكر الحديث عن التحالفات التي ستحدد في ربع الساعة الأخير بالنسبة إلى دائرة صيدا - جزين». ولغت إلى أن تركيبة القانون والصوت التفضيلي «يفقدان التحالفات قيمتها». وعن الخصومة المستجدة مع المستقبل والتيار الوطني، قال مارون إن القوات «ليست في قصص الاتهام، والأخريين ليسوا بوارد مفاضة أي طرف لبناني أصيل كالقوات». أما عن ترشح السنويورة من عدمه في صيدا، فرأى مارون أن رئيس كتلة المستقبل «أحد رموز التيار، ولن نتدخل في شؤونه الداخلية».

في السياسة يقال الكثير، لكن ماذا تقول الأرقام؟ يشير الخبير الانتخابي كمال فغالي، إلى أن ما يحكى عن حلف يضم العونيين والمستقبل وسعد وعازار وحزب الله وحركة أمل مثل «الجعجة من دون طحين». وأكد أن اجتماعهم في لائحة واحدة يوصلهم إلى خسارة مقعد واحد على الأقل. في حين أنهم إذا توزعوا على لائحتين يضمون الفوز بخمسة مقاعد. برجح فغالي في القوات والجماعة الإسلامية لا يملكان حظوظاً للفوز. وعليه، يتوزع مشهد الفوز الأولي بين الثنائية الحريري ومرشحي عونيين اثنين من اللائحة الأولى وسعد وعازار من اللائحة الثانية.

يكفي غرامهما الثنائي؟ لا يقطع العونيون الشعرة مع سعد. وفود قيادية عدة تزوره بين الحين والآخر، فضلاً عن تواصله المباشر مع عون. مصادر عونية مطلعة لفتت إلى أن العونيين «يتمنون أن يقبل سعد بالترشح في لائحة واحدة تجمعه مع الحريري صيدواياً ومع المرشحين العونيين جزينياً». البعض ذهب في طموحه إلى أبعد من ذلك. روج أن الرئيس نبيه بري يمكنه أن يقنع عازار بالانضمام إلى اللائحة الخماسية والحصول على أحد المقعدين المارونيين. هل الأمر بهذه السهولة؟

أوساط سعد تجزم بأنه لا يزال يصمر على لاءاته. «لا للتحالف مع المستقبل أو القوات». المشهد الأقرب إلى منطوق قاعدة القوى الوطنية في بوابة الجنوب يقضي بتحالف سعد مع عازار وشخصيات أخرى لا تشكل استفزازاً للمزاج الصيداوي الذي قاوم الاحتلال الإسرائيلي وعملاءه.

في الحالتين، لا يبقى في الخارج سوى القوات التي باتت الخصم المشترك بين العونيين والمستقبل، خصوصاً أنها بكّرت في ترشيح عجاج حداد للمعد الكاثوليكي في جزين من دون التشاور مع حليفها المسيحي. بحسب رئيس دائرة الإعلام الداخلي في القوات اللبنانية

من غيبة سعد الحريري الثانية بالتلميح إلى أنه قد لا يترشح للانتخابات النيابية المقبلة. وليس سرا أن الأصوات الـ23 ألفاً التي حصل عليها السنويورة في انتخابات 2009 في مقابل 26 ألفاً للحريري «كانت بفضل تكليف القاعدة إسقاط اللائحة في الصناديق زي ما هيا». في الإطار نفسه، أكدت المصادر أن «السنويورة لن يترشح في صيدا، وإذا قرر الترشح، فقد يترشح في بيروت خارج كتلة المستقبل». قيادي عوني جزيني أكد أن المستقبل «يفكر في ترشيح الحريري وحدها في صيدا وترك المقعد الثاني شاغراً، ليس فسحاً في المجال لكي يفوز به النائب السابق أسامة سعد، بل لأن منافسته ستكون صعبة بالسنويورة أو بسواه».

عند إنجاز التحالف البرتقالي - الأزرق، لم يكن ذلك المشهد غريباً. الحليفان ركلا حليفهما المشترك، القوات اللبنانية. العونيون تباعدوا عن النائب السابق أسامة سعد، في ظل خصومتهم الدائمة مع إبراهيم عازار. في مقابل تباعد مستقبلي عن الجماعة الإسلامية. مواقف رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني جبران باسيل من جهة ومواقف الحريري من جهة أخرى، بدأت تساهم في تقبل قاعدة الطرفين بعضهما لبعض. لكن هل

## مصيبة «الطعن» جمعت العونيين والمستقبل

# صيда - جزين: ماذا عن مصطفى سعد؟

أماله خليك

المصيبة تجمع احتجاز الرئيس سعد الحريري في السعودية جند الحلف بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر. دائرة صيدا - جزين التي أفرزها توافق الحليفين على قانون الانتخابات النسبي، عادت لتكون المضمار الأبرز لاختبار حسن النيات ومراعاة المصالح المشتركة. آخر الأجواء التي ينقلها قياديون في التيارين، نتحدث عن «وضع استراتيجي انتخابي للتحالفات والمائكنات تنتج لائحة مشتركة بين المستقبل والعونيين تحقق الفوز بأربعة مقاعد من أصل خمسة في الدائرة». المقاعد الأربعة هي: المارونيان والكاثوليك في جزين التي يملك عليها العونيون النفوذ الأكبر منذ انتخابات عام 2005، والمقعد السني في صيدا الذي تشغله النائبة بهية الحريري. ماذا عن المقعد السني الثاني؟ تقول مصادر صيداوية إن الحريري «لم تعد تتحفظ عن الكشف عن سوء العلاقة مع الرئيس فؤاد السنويورة». كذلك فإنها لم تعد تكثر بحضور غرباء عندما تقول: «لم يعد هناك شيء اسمه قوى 14 آذار»، كما قالت في درشة مع ضيوف لها في مجدليون. علماً بأن السنويورة نفسها استنق الإحراج المحتوم قبل أشهر



المشهد السياسي

# لبنان دولة نفطية

## رسائل إلى المحرر

### التطبيع مع والتخلي عن فلسطين سبباتنا

عشرون عاماً مضت بعد إقرار الكونغرس الأميركي مشروع قرار الإعراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الصهيوني ولم يجرؤ خلالها الرؤساء المتعاقبون على هذا الاعتراف إلا في عهد الرئيس الأرعن ذي الاضطرابات النفسية الموله بجنون العظمة، بعد استسلام معظم زعماء العرب لسبائهم العميق، إلا عن تكديس الذهب والأموال وإشباع الشهوات والنزوات تجاه الجنس اللطيف... والتطبيع المجاني من خلال تبادل الزيارات السرية والعلنية والرسمية.

لقد تجرأ المهووس ترامب وداعم الإرهاب نتنياهو على هذه الخطوة بعد أن ضمنا غرق حكام العرب في مستنقعات التطبيع المجاني وتمزيق الدول العربية من خلال الإرهاب الذي زرعه في أقطار العالم العربي ممثلاً بالتكفيريين الذين ياتمرون بهم. ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي وعلماء الفتن والخطابات التحريضية والمذهبية والطائفية، إلى أن أصبح مطلب جميع العرب يقتصر بتثبيت القدس عاصمة لفلسطين بدل عدم الاعتراف بإسرائيل أساساً، أو حتى بمقاطعتها وراعتها ووقف التطبيع والتلويح بسلاح النفط... والمضحك المبكي ردة فعلهم الخجولة في مؤتمر وزراء خارجية العرب وبيان الجامعة الركيك الذي نشله الوزير جبران باسيل من ركائله.

لقد تبين أن معظم حكام العرب لا طائل منهم سوى الخزي والعار. وأن الأوان للشعوب العربية أن تنتفض وتأخذ المبادرة لنصرة القضية المركزية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في زمن حكام عرب يطبعون مجاناً ويتخلون عن فلسطين سبباتاً

عباس حيوك - عيننا الشعب



اعتراض علي اقتراح باسيل وزراء حزب الله وحركة امل والقومي (دالاتي ونهرا)

انعكس التوافق السياسي أمس على جلسة مجلس الوزراء، فأقرت الحكومة منح رخصتين بتروكيتين حصريتين لشركتين للتقيب عن النفط في الشمال والجنوب. وبذلك يكون لبنان قد خطا أولى خطواته للدخول في نادي الدول النفطية، إلا أن اقتراح الوزير جبران باسيل إضافة سفارة لبنانية في «القدس الشرقية»، أثار اعتراضات من فريقه 8 آذار، فتقرر تشكيل لجنة وزارية لدراس الاقتراح

خطا لبنان خطواته الرسمية نحو تحوُّله إلى دولة نفطية، بعدما وافق مجلس الوزراء بالإجماع، في جلسته أمس، على عرض وزارة الطاقة والمياه منح رخصتين حصريتين بموجب اتفاقيتي استكشاف وإنتاج لأئتلاف من ثلاث شركات، للتقيب عن النفط والغاز في الحقلين 4 الشمالي و9 الجنوبي. ولم تتخلل الجلسة سوى ملاحظات شكلية حول الرخصتين، فيما انعكس الاتفاق السياسي وسعي القوى للبدء بالخطوة النفطية الأولى إجماعاً من الوزراء على الموافقة. وقال مصدر وزاري معني لـ«الأخبار» إن «ما حصل في جلسة اليوم (أمس) مهم جداً، لأننا استفدنا من الظروف المؤاتية للبنان في ظل الاستقرار، لنبدأ استخراج طاقتنا ونضع لبنان على الخريطة النفطية العالمية».

ويقضي الاتفاق بين وزير الطاقة سيزار أبي خليل وتحالف الشركات النفطية بأن يبدأ الحفر لاستخراج النفط والغاز عام 2019، على أن تكون حصة الدولة من الإنتاج بين 60 و70

في المئة في البلوك الشمالي، وبين 50 و60 في المئة في البلوك الجنوبي. إلا أن بدء الحفر، وفي حال أسفر عن كميات تجارية من النفط والغاز، لا يعني بدء جني الأرباح مباشرة. فبحسب مصادر معنية بالقطاع، لن يكون لبنان قادراً على الاستفادة من إنتاج النفط والغاز قبل مرور نحو 5 سنوات على أقل تقدير؛ فضلاً عن التنقيب والاستخراج، يحتاج الأمر إلى بنية تحتية غير موجودة في لبنان، على الشواطئ وفي الداخل، سواء كان الإنتاج للاستهلاك المحلي حصراً، أو للتصدير. وكالعادة، سبق العدو الإسرائيلي لبنان في مجال النفط والغاز. فبعد الاستكشاف والاستخراج، وقعت حكومة العدو، قبل أيام، اتفاقية مع قبرص واليونان لدرس إمكان إقامة أنبوب بحري لنقل الغاز المستخرج من المياه الفلسطينية المحتلة، ومن قبرص، إلى أوروبا عبر اليونان.

في المقابل، يفتح العمل في الاستكشاف والتنقيب الباب واسعاً أمام آلاف فرص العمل للبنانيين، سواء في الشركات نفسها، التي تلزمها الاتفاقات بتشغيل لبنانيين بنسب عالية، أو في الشركات التي تقدّم الخدمات للعاملين في منصات الحفر.

وفي السياق نفسه، جدّد رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام المنسق الخاص الجديد للأمم المتحدة في لبنان، بيرنيل داهلر كارديل، المطالبة بضرورة ترسيم الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية الخاصة بلبنان، التي يزعم العدو ملكيته لنحو 800 كلم مربع منها. وأكدت المسؤولة الدولية لبري «أن الأمم المتحدة عازمة على متابعة جهودها في هذا الإطار».

**سجال «سفارة لبنان» في القدس**  
من جهة أخرى، وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون يرمي إلى تعديل المادة 6 من القانون رقم 173 تاريخ 2011/8/29 لجهة تمويل سلسلة الرتب والرواتب، وعلى تعيين القاضي محمد مكاوي محافظاً لجبل لبنان والقاضي كمال أبو

جودة محافظاً للدقاع، وعلى تطويع 2000 عنصر لمصلحة المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. إلا أن الجلسة لم تخل من سجالات عميق بين الوزراء، حول نقطة جوهرية تتعلق بمدينة القدس، بعد أن تقدّم الوزير جبران باسيل

باقتراح إلى الحكومة لإنشاء سفارة لبنان في القدس عاصمة فلسطين، وقال إنه طرح الأمر على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتبادل أراض بين لبنان وفلسطين لهذه الغاية، وأن عباس وعده بالعمل سريعاً «لتقديم عقار للبنان في القدس الشرقية».

طرح باسيل أثار اعتراض الوزراء على قانصو وعلي حسن خليل ومحمد فنيش وحسين الحاج حسن. واستبق قانصو الجلسة بالقول إن «القدس لا تُجرأ». وتابع خلال الجلسة قوله إن «القدس الآن تحت حراب الاحتلال، ولا يمكن للبنان أن يقبل بوضع سفارته تحت الاحتلال الإسرائيلي، كما أن القدس بالنسبة لنا هي قدس واحدة لا شرقية ولا غربية، وبالتالي علينا أن ننتبه

**مصدر وزاري:  
استفدنا من الظروف  
المواتية للبنان في  
ذلك الاستقرار**

## ريك

## «أبو عماد»

ثلاثة أبناء ليحتضنهم جدهم. سيقول البعض: لا هم، فما زال عماد واقفاً. قد لا يصدق كثيرون أن حسابات أبو عماد ليست كذلك. في 12 شباط 2008 ظنّ الموت أنه سينهي اللعبة مع فايز مغنية، وأنه سيعوّض بعض سهراتهما لامست أعلى مراتب الملل. بعضها الآخر كان الحاج فايز يسخر منه عندما يحاول أن يسليه كذباً بإخباره كيف تمكن من نجله عماد في أكثر من مناسبة. تعرّف فايز مغنية إلى الموت، حتى لم يعد يجهله في شيء.

### عباس فنيش

كانت المرة الأولى كافية عند تلقي خبر استشهاد جهاد عام 1984، منذ ذلك اليوم أصبح ضيف العادة بغير ثوبه فقط، مع فؤاد عام 1994 جاءه رامياً بوجهه ثقل اليتيم، فقد ترك فؤاد

### من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.



## إبراهيم والشعار يفتتحان معبر جوسيه

لهذا الطرح وما يحمله». وقال خليل إن «القدس واحدة ولبنان لا يمكن أن يضع سفارته في ظل الاحتلال»، كما أكد من بعده الحاج حسن. وحين دافع الوزير سليم جريصاتي عن طرح باسيل، مقدماً مداخلة قانونية، مستنداً إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وكذلك تذكير رئيس الحكومة بمبادرة السلام العربية في بيروت 2002، أكد فنيش أن حزب الله لم يوافق على المبادرة. كذلك الأمر حيال العودة إلى قرار مجلس الوزراء في 2008 حول تبادل السفارات مع فلسطين، الذي لم يوافق عليه حزب الله. وفي ختام النقاش، جرى التوصل إلى تشكيل لجنة لمناقشة الأمر، وامتنع وزيراً حزب الله وقانصو عن المشاركة فيها، فيما شارك فيها وزير المال، هدفها دراسة هذه الخطوة بمحاذايرها وظروفها قبل الرد على طرح باسيل. وقال قانصو لـ «الأخبار» إن «موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي من هذه المسألة لن يتغير، بغض النظر عن النتائج التي قد تتوصل إليها اللجنة، لأن هذا الموقف مبدئي».

### بري: الوقت ليس لمواقف الحد الأدنى

وعلق رئيس المجلس النيابي نبيه بزّي مساء أمس على اقتراح باسيل، مؤكداً أنه «يبدو أن نية الوزير باسيل صافية من هذا الاقتراح، لكن المثل يقول الجمل بنينة والجمال بنينة والحمل بنينة؛ فهذا الطرح يصعب في مصلحة الطرح الأميركي بتقسيم القدس وإضفاء شرعية التقسيم عليها، ونحن لا نوافق عليه. بالنسبة إلينا القدس واحدة عاصمة فلسطين الموحدة». ورداً على سؤال حول موافقة لبنان الرسمي على مبادرة السلام العربية باعتبار القدس الشرقية عاصمة فلسطين، قال بزّي لـ «الأخبار»: «ليس الآن وقت موافقة الحد الأدنى. إذا كان الطرح الأميركي والإسرائيلي بهذا السقف العالي، فالأجدد بنا أن نطالب بكامل حقوقنا، أي بالقدس كاملة».

(الأخبار)

## تقرير

# فرنسا:

## عين على لبنان وعين على الرياض

تواجه ملفاً أساسياً متحرّكاً، هو الأزمة السورية وما تخلص إليه المفاوضات حولها. وتواجه أيضاً ترتيب علاقاتها مع دول الخليج، بحيث تستثمر «وسطيتها» لإيجاد التمويل اللازم لمشاريعها السياسية، وهو عنوان زيارة ماكرون للسعودية والإمارات أخيراً. والأمر نفسه ينسحب على تحرك فرنسا في لبنان. لأن كل الدعم «المعنوي» الذي تلقاه حتى الآن من خلال مؤتمر باريس والحشد الدولي والتجاذب الحاصل حول القرار 1559، يعقد مؤتمرات دولية، لا يترجم إلا بالتمويل. فأين المال الذي سيغطي عبر المؤتمرات مساعداً للبنان عسكرياً واقتصادياً. فعادة يكون الجزء الأكبر خليجياً، أي من السعودية ودول حوضها، وحتى الآن لا يمكن الكلام عن اتجاه سعودي لإنقاذ لبنان على هذه المستويات ما دامت أزمة الثقة بين بيروت والرياض قائمة. أما الرهان على مساعدات دولية، أوروبية تحديداً، ففي غير محله ودول أوروبا غارقة في أزماتها المالية والاقتصادية، وتفتش عن تمويل مشاريعها، كما هي حال فرنسا مع القوة الأفريقية. ولا يزال لبنان حتى الآن ينتظر التمويل اللازم لمواجهة أعباء أزمة النازحين بعدما قدم الحريري مطالعته في هذا الشأن في آذار الماضي.

تختلف مقاربة فرنسا للبنان عن مقاربة الأميركيين، خصوصاً أن هؤلاء قدموا قبل يومين مساعدة عسكرية لافتة وهم مستمرون في دعمهم، لأسباب تتخطى موضوع استقرار لبنان الداخلي فقط والخلافات بين أهل الحكم. فللأميركيين وجهة نظر تتحدث عن عدم تحويل لبنان ملجأً لتجميع التنظيمات الإرهابية والهاجرين من حروب المنطقة، وقد ينتقلون منه إلى الخارج. من هنا دفع واشنطن في اتجاه تعزيز القوى الأمنية.

أما فرنسا، فلا تزال سياستها مذبذبة، غير واضحة، تتقاطع مع الخوف من تفاقم أزمة النازحين، وسعيها إلى أن تستعيد دوراً مفقوداً، فتحاول اللعب لبنانياً، على خطوط داخلية، باطنها عدم استفزاز السعودية «الجديدة» من أجل إنعاش صفقات مجمدة، وظهرها الحفاظ على استقرار لبنان.

الأخيرة ثلاث سياسات خارجية، بفعل عدم بقاء الرئيس الفرنسي لأكثر من ولاية واحدة في منصبه، نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند، وحالياً الرئيس إيمانويل ماكرون. وبخلاف ما حصل سابقاً مع جاك شيراك أو فرنسوا ميتران حين كانت السياسة الخارجية طويلة الأمد، أو حتى مقارنة بما كان يحصل في الولايات المتحدة أو ألمانيا، فإن السنوات الأخيرة شهدت سياسة خارجية متقطعة وتأخذ اتجاهات مختلفة. فبعد الوجود الكثيف لشيراك في الأزمة اللبنانية، ولا سيما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري والعمل لإنشاء المحكمة الدولية، انتخب ساركوزي سياسة مختلفة، جاء إلى لبنان عند انتخاب الرئيس ميشال سليمان واستقبل الرئيس بشار الأسد في باريس بحفاوة بالغة وأرسل سفيره إلى دمشق. مع هولاند، كانت السياسة الخارجية تجاه لبنان والشرق الأوسط محكومة بالأزمة السورية وتعقيداتها، ولم تفلح جهود فرنسا في إيجاد أرضية صالحة لانتخاب رئيس للجمهورية في لبنان.

يحاول ماكرون اليوم وضع ثالث سياسة خارجية، في عقد من الزمن. وجاءت أزمة الحريري في توقيت مناسب، لأن باريس بعد مجيء الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرياض وما خلصت إليه من نتائج على المستويات السياسية والمالية والعسكرية والنفطية، تحاول أن تضبط التلاشي المتمادي في الصفقات التي كانت تعوّل عليها زمن التوتر بين السعودية وإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما. وهي تسعى أيضاً إلى الموازنة مع واشنطن في شأن موقفها من إيران، بحيث تتقاطع في جزء منه معها بعدم السماح للنفوذ الإيراني بأن يتحكم في المنطقة بحسب ما صرح وزير الخارجية جان إيف لودريان، وتعارض مع ما يخص الاتفاق النووي في حد ذاته.

وفيما تبدو سياسة ترامب أكثر وضوحاً، سيئة كانت أو جيدة، فإن من ملفات سبق أن حدد رؤيته لها، فإن من غير المعروف حتى الآن ماذا تريد فرنسا من الشرق الأوسط، ولا سيما أنها اليوم

لا تزال السياسة الفرنسية تتخطى تجاه منطقة الشرق الأوسط ولبنان ضمناً. ورغم المسارعة الفرنسية لاحتواء أزمة استقالة الرئيس سعد الحريري وعقد مؤتمرات دولية، إلا أن ثمة عوامل دون أفق

### هيام القصيفي

أن تحصل فرنسا من السعودية على مساعدة قدرها مئة مليون يورو (ومن الإمارات على ثلاثين مليون يورو) لتمويل قوة عسكرية مشتركة لمكافحة الإرهاب من الدول الأفريقية: تشاد، مالي، بوركينا فاسو، نيجر وموريتانيا، يعني أن مسار العلاقات بين البلدين لا يمكن أن يذهب في اتجاه أحادي، يصعب في خاتمة تعزيز الدور الفرنسي في الشرق الأوسط فقط، من دون الأخذ بمصالح السعودية في الاعتبار.

فالاجتماع الذي ضمّ ماكرون إلى رؤساء هذه الدول ومسؤولين في الاتحاد الأوروبي، لإطلاق هذه القوة وتمويلها، أكد جانباً أساسياً من أسباب زيارة ماكرون للسعودية، حين كان لبنان مشغولاً بتداعيات أزمة استقالة الرئيس سعد الحريري، ودور فرنسا في إيجاد مخرج لهذه الأزمة فاستضافة فرنسا لمؤتمر مجموعة الدعم الدولية للبنان وما خلص إليه من اتفاق على سلسلة مؤتمرات تصب في خاتمة تعزيز استقرار لبنان ودعمه مالياً لا تزال من دون أفق، وسط مشهد فرنسي لا يمكن قراءته من دون الكلام عن سياسة فرنسا الخارجية، ولا سيما في الشرق الأوسط، وعلاقتها الاقتصادية بالسعودية.

لا يجب إغفال حقيقة أساسية في قراءة سياسة فرنسا الخارجية، وهي أن فرنسا شهدت في السنوات العشر

## مغنية: رحل «الصامت الأكبر»

(هيام الموسوي)



ساده صمت، أطال الحاج فايز النظر بصورة جهاد. كانت المرة الأولى التي يضحك فيها الموت في هذا المنزل. خلال الأشهر التالية حكمت الحالة الصحية المتقلبة يوميات أبو عماد، كل من زاره لم يز منه إلا ابتساماً ودعاءً بحماية المقاومة وسيدها، وعندما تسعفه الحال يمضي لزيارة روضة الشهداء في الغبيري. تدهورت حالته الصحية في مستشفى بهمن سيزوره الموت للمرة الأخيرة، مضى عن ثمانين عاماً؛ في يوم تشييعه خرجت بلدته طيردبا وجمهور المقاومة للوداع، كان يمكن الإنصات إلى ضحكات ترتفع، قدم الحاج عماد وفؤاد والجهادين لاستقبال الوالد... أخيراً سيستنى للحاج أبو عماد أن يسمعها.

والده بالمجد. كان غالباً ما يصمت طويلاً. لم يميز نفسه عن أبناء من استشهدوا من مقاتلي الحزب. حرص على القيام بواجب العزاء رغم وضعه الصحي. كان يستغل انشغال الموت عنه... إلى حين. عاد الضيف القديم، كان ثقيلاً جداً هذه المرة. عام 2015 استشهد جهاد عماد مغنية. تتشابك الأمور هنا بين شخصية جهاد التي تعلق بها الجد، وبين أنه نجل عماد. بعد الدفن كان الحاج أبو عماد تعباً للغاية. في صالون المنزل تهامس بعض الجالسين: «المالمة غير الحج عن جد تعبان». سمعهم أبو عماد: «إي والله غير، لما استشهدوا الثلاثة أنا كنت مبسوط. حتى وقت الحاج عماد كنت كثير مبسطو، بس جهاد (اختق بعبرته) هيدا كسرلي صهري (رجف الصوت)».

المدرسة الخمينية. لم يمنعه أحد من أن يختار لولده ذي الملايح الجميلة والكاريزما مشروعه الخاص، لكنه فضل أن يكون ابنه مشروع الأمة. زهد فيه وفي عواطفه تجاهه لترغبه فلسطين وفدائيوها ومقاوموها. في ذلك الصباح عندما أبلغ باستشهاد عماد، علم أنهما سيخرجان إلى الضوء، هذا خروج متلازم، اطمأن إلى أن خروج الحاج رضوان شهيداً سيخرجه والداً فخوراً. هذا الفخر، الفطرة الإنسانية لأي أب تجاه ابنه تأخرت ثلاثة عقود من الزمن. لا الوالد اهتم به، ولا الولد سعى خلفه. عند خروجه إلى الضوء كان فخره بأنه «أبو عماد مغنية» الذي ترك خلفه عشرات الآلاف من السائرين على دربه. بعد استشهاد الحاج عماد لم يثمل

«طمنتني الله بطمنك!!!» قضى على الموت بالضربة القاضية. ما «لم يركب» في رأسه هو موت ولده على فراش أو في حادث سيارة. ليس هذا نتاجه ولا هذه تربيته. أبو عماد يدرك معنى أن تجبل الروح وتتعجن البصيرة. عماد هو خلطته السرية، عجيبته الفريدة، منذ كان طفلاً في الشياح لم ينتم إلى اللاعبين في أزلتها، بل امتشق البندقية والتصق بالقائد علي حسن ديب (أبو حسن سلامة). كان يمكن الحاج فايز أن يسد عليه الأبواب، أن يجلسه في الغرفة الضيقة ويقذف كرة في وجهه ويدفعه للعب في الحارات. لكنه أراه أن يقذف كرة اللهب بوجه إسرائيل. كان يمكن أن يدخله في زوارب الطائفية الضيقة، إلا أنه لفته الوحدة الإسلامية على نهج



**قضية** منذ سنوات، يتعرض مرضى الضمان للإذلال على أبواب مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت. إدارة المستشفى ترفض استقبالهم في «درجة الضمان» بحجة عدم توافر أسرة قبل أن تعرض عليهم «الدرجة الأولى» وتسديد فروقات باهظة... أو الذهاب إلى مستشفى آخر. فيما إدارة الضمان تبدو عاجزة بسبب التدخلات السياسية!

تغطية سياسية تحوّل دون المحاسبة... وشبكة مصالح تتحكم بالمرضى

# إذلال المضمونين على أبواب «مستشفى الجامعة»



المستشفيات ملزمة باستقبال المستفيد ومعالجته في الدرجة الأعلى بلا فروقات مالية (هيلن الموسوي)

محمد وهبة

لا يتوقف عداد المستشفيات الخاصة عن الارتفاع، تماماً كعداد الفوائد المصرفية الذي يواصل الدوران على مدار الساعة. المريض يدفع ثمن كل لحظة يمضيها في المستشفى وكل خدمة يحصل عليها، بدءاً من استعمال السرير ومياه الحمام واستهلاك ورق الحمام، وصولاً إلى العمليات الجراحية والمستلزمات الطبية وزيارات الأطباء واستهلاك الأدوية... والفوترة تبدأ قبل دخول المريض إلى المستشفى (دفعاً مقدماً)، وتستمر حتى لحظة خروجه منها. هكذا هي الحال في كل المستشفيات إلا أن مستشفى الجامعة الأميركية يعدّ «حالة خاصة» لمرضى الضمان الاجتماعي، حيث لا مكان لهؤلاء إلا في «الدرجة الأولى» ولا فواتير إلا وفق تعرفات هذه الدرجة!

في أيار الماضي، رفعت مصلحة المراقبة الإدارية على المستشفيات في صندوق الضمان تقريراً إلى المدير العام محمد كركي عن إجبار AUH مرضى الضمان على دفع فروقات مالية باهظة بعد الامتناع عن استقبالهم في درجة الضمان بحجة عدم توافر أسرة، وتخيرهم بين الدرجة الأولى أو البحث عن مستشفى آخر يستقبلهم... يومها اتخذ كركي قراراً بوقف السلف المالية للمستشفى استمرّ لشهرين، قبل أن يلغيه بعد مفاوضات أفضت إلى اتفاق على استقبال مرضى الضمان في درجة الضمان ومعالجة المشاكل العالقة لجهة الفوترة المبالغ فيها.

سنة أشهر مرّت على الاتفاق من دون أن يسجل أي تغيير فعلي في سلوك المستشفى. فرغم موافقة إدارته على «تصحيح» عملية الفوترة وحذف الشوائب التي أشارت إليها مصلحة المراقبة الإدارية، إلا أنها أضافت بنوداً جديدة إلى الفاتورة لم تكن مذكورة سابقاً، بحجة أن الضمان لم يطلب حذفها، وبعد التزام استقبال مرضى الضمان في درجة الضمان لفترة وجيزة، عادت إدارة المستشفى إلى ممارساتها السابقة بالحجة نفسها:

لا أسرة شاغرة للضمان. ومنذ ذلك وصلت إلى مصلحة المراقبة الإدارية على المستشفيات في الضمان عشرات الشكاوى عن حالات مستعصية وفواتير باهظة وإذلال للمضمونين أجبروا على التخلي عن حقهم في الحصول على الاستشفاء مقابل التفاوض على الفروقات المالية!

ويبدو أن «الظهير» السياسي الذي يسند المستشفى يجعله يتصرف وكأنه فوق القوانين. فبحسب مصادر مطلعة، دفعت ضغوطات مراجع

وبلغت إلى أنه كلما زادت الدرجة ارتفعت أجرة الطبيب وازدادت الفاتورة، «فما تطلبه الإدارة من فروقات للدرجة الأولى لا تشملها تغطية الضمان، لا تذهب إلى ميزانية المستشفى حصراً، بل إن جزءاً أساسياً منها يذهب إلى الطبيب. وهذا ينطبق على كل المستشفيات». وتضيف المصادر: «الموضوع تجاري

سياسية إدارة الضمان في المرة الماضية إلى التراجع عن قرار وقف السلف المالية، ما شجعه على العودة إلى المخالفات السابقة. ومصدر نفوذ المستشفى هو السياسيون الذين يتلقون العلاج فيه، وبيدهم رؤساء وزراء ونواب حاليون وسابقون، بعضهم «يمون» على الضمان وإدارته.

وعلى مدى سنوات، حصل المستشفى من صندوق الضمان على سلف مالية بقيمة 3,3 مليارات ليرة شهرياً في مقابل استقبال نحو 1100 مريض فقط، علماً بأن المستشفى يضم 300 سرير، إضافة إلى أسرة مستشفى سانت جود واللواحق الأخرى. وهذا يعني أن حصة كل سرير تبلغ 3,6 من مرضى الضمان شهرياً، وهي حصة متدنية جداً قياساً إلى القدرة المتاحة وإلى سلفة بقيمة 3 ملايين ليرة مقابل كل مريض.

والأخطر من النمط القديم - الجديد في تعامل مستشفى الجامعة مع مرضى الضمان، طبيعته «التجارية» وشبكة المصالح بين المستشفى والطبيب. إذ يوضح مصدر طبي من داخل AUH أن الهدف من ادعاء عدم توافر أسرة لمرضى الضمان هو «تشغيل الدرجة الأولى بعد تقلص أعداد المرضى العراقيين والخليجيين الذين كانوا يقصدون المستشفى».

**الادعاء بعدم توافر أسرة للضمان لتشغيل الدرجة الأولى بعد تراجع المرضى العراقيين والخليجيين**

بحث ولا علاقة له بحاجات المريض الطبية. إذ إن لغالبية الأطباء علاقات متينة مع مستوردي المستلزمات الطبية. لذلك يطلب هؤلاء من المرضى استعمال مستلزمات معينة بحجة تدني جودة تلك التي يغطيها الضمان، علماً بأن الأخير لا يغطي إلا المستلزمات الموافق عليها من إدارة

الغذاء والدواء الأميركية (FDA). النفوذ السياسي القوي الذي تحتمي به إدارة المستشفى يترك الضمان عاجزاً عن التحرك إلا ضمن سقف التفاوض مع المستشفى على قيمة الفرق المستحق لها عن الدرجة الأولى. إدارة الضمان تؤكد أنها تتابع الأمر، وأنها ضبّطت، على مدى الأشهر الماضية، محاولات لدى أكثر من مستشفى للتلاعب بالفواتير، وقد أعيدت مبالغ للمضمونين عن فروقات استوفتها إدارات المستشفيات من دون وجه حق، وبالإستناد إلى العقد الموقع بين الضمان والمستشفيات. علماً أن محاولات المستشفى لتدفع المضمون فرق الدرجة الأولى بحجة عدم توافر سرير شاغر، لا تشكل مخالفة للعقد مع الضمان فحسب، بل ترقى إلى مستوى «السرقعة الموصوفة»، وهو ما يوجب على إدارة الضمان حماية المضمونين وحقوقهم في الاستشفاء من خلال إجراءات زجرية تعيد تصويب مسار العلاقة بين الطرفين. وقد يتطلب الأمر أكثر من إجراء تأديبي كالذي قامت به إدارة الضمان في أيار الماضي، أي وقف السلف، بل ربما فسخ العقد معها وتحويل السلفة المالية إلى مستشفى آخر قادر على تلبية حاجات المضمونين الملحة ومنع إذلالهم والتعدي على حقوقهم.

## حق، المضمون

من ضمن شروط «إدخال مريض الضمان إلى المستشفى» المنصوص عليها في المادة الخامسة من العقد الموقع بين الضمان والمستشفيات، الآتي:

- من المتفق عليه صراحة أنّ على الفريق الثاني (المستشفى) أن يمتنع عن تقاضي أي مبلغ مسبق على سبيل التأمين من المستفيد. ويُعدّ حساب قسم الطوارئ داخلياً في حساب الاستشفاء.

- في حال عدم توافر سرير في درجة الضمان، فإن الفريق الثاني ملزم باستقبال المريض المستفيد ومعالجته في الدرجة الأعلى من دون تقاضي أي فروقات مالية، سواء للطبيب المعالج أو للمستشفى، على أن ينقل إلى درجة الضمان فور توافر أي سرير فيها.



## جدل في بعلبك حول نصب لحرمة أمل

رحيل دندش

نقاش كثير وموجة اعتراضات واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي أثارها قرار حركة أمل إقامة نصب تذكاري في مرجة رأس العين، المساحة الخضراء الشهيرة في قلب المدينة التاريخية.

«نُصّب القسم»، نُصّب بالفعل في المرجة، من دون افتتاح رسمي بعد. والسبب، على الأرجح، هو عدم إثارة الضجة مجدداً حول الموضوع.

في 17 آذار 1974، احتشد نحو 75 ألف شخص في مرجة رأس العين، وردوا وراء الإمام السيد موسى الصدر القسم الشهير الذي جاء فيه: «نقسم أن لا نوفر جهداً لإحقاق الحق وإبطال الباطل ومحاربة الطغيان وأن نقف مع كل مظلوم... وسنبقى إلى جانب الحق وإلى جانب الوطن، والله على ما نقول شهيد». بعد أكثر من 43 عاماً، قرّرت حركة أمل تخليد ذلك اليوم بنصب تذكاري على الطرف الشمالي للمرجة، بالقرب من بحيرة البياض الأثرية.

الخطوة لقيت احتجاجات من أهالي المنطقة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي رفضاً لوضع شعارات حزبية في حيّز عام يعني كل البعلبكيين ويشكل جزءاً من ذاكرتهم. علي ياغي، الناشط في المجتمع المدني، يؤكد أن الإمام الصدر شخصية وطنية جامعة، لكن المشكلة تكمن في أن النصب يتضمن «الوعو» حركة أمل. ويلفت إلى أن القسم الذي إقاه الإمام الصدر لم

يكن تماماً في مرجة رأس العين بل خارجها، «والصور تثبت أن الناس تجمعوا داخل المرجة، لكن الإمام كان خارجها، وقد ألقى القسم من قهوة محمد عباس ياغي التي تُعرف اليوم بكازينو رأس العين». ويبرز ياغي الضجة التي أثّرت أخيراً، رغم أن المشروع بدأ في عهد البلدية السابقة حين وضعت لوحة رخامية في المكان نفسه، بأن «اللوحة آنذاك لم تلفت الاهتمام لصغر حجمها»!

«مع الأسف قضي الأمر»، يقول ياغي، متسائلاً عن سبب عدم إقامة النصب في الأرض الملاصقة لمركز باسل الأسد الثقافي، وهي أرض تملكها كشافة الرسالة الإسلامية التابعة لحركة أمل، ومحاذية للمرجة، ولا تبعد سوى بضعة أمتار عن الموقع الحالي. الإصرار على وضع النصب في «مكان عام للجميع والأكل من المساحة الخضراء»، بحسب ظافر الرفاعي، سببه «تدني شعبية الحركة ومحاوله منها لإثبات الوجود في منطقة يسيطر عليها حزب الله». ويؤكد أن الاعتراض «لا ينبع من عداوة للحركة، وإنما لأن بعلبك تضم تنوعاً بنوعي الحفاظ عليه». ويرى الرفاعي في النصب «استقرازا لفئة واسعة من الناس، وأنا منهم»، لأن المرجة ساحة عامة «يفترض أن لا تتلون بلون واحد، وهي تشكل متنفساً وخصوصاً لذوي الدخل المحدود. ولو كان السيد موسى موجوداً بيننا لرفض إقامة».

لطالما شكّلت مرجة رأس العين، نظراً إلى مساحتها الكبيرة (أكثر



موسى حصراً، وهو شخصية وطنية نفخر بها، لما كان هناك اعتراض. لكن شعار أمل ليس للبنانيين جميعاً». يسأل أحد المعارضين (رفض الكشف عن اسمه): «أين أحزاب المنطقة من كلام الإمام الصدر، وهل تشيد أمل بالنصب دليلاً على إنجازاتها؟»، لافتاً إلى أن الصدر تحدث في خطاب القسم عن إنماء منطقة بعلبك الهرمل والنهوض بواقع المحرومين وإنصاف البقاع، «فأين نحن من ذلك كله؟».

رئيس بلدية بعلبك الحالي العميد حسين اللقيس (محسوب على حزب الله) الذي أعطى في شباط الماضي الموافقة على بناء النصب، اعتبر أن الاحتجاج يأتي على خلفية «المحاكمة» متهماً المحتجين بـ«عدم النضوج»، وملتصاً إلى «أبعاد طائفية لهذا الرفض من بعض العائلات التي تقف تقليدياً ضد حركة أمل وحزب الله». ولدى تذكير اللقيس بأن رئيس بلدية بعلبك الأسبق غالب ياغي رفض إقامة النصب، رغم أنه ليس من خلفية طائفية مختلفة، أجاب بأن ياغي «معروف هوام السياسي وميله إلى 14 آذار. واعتراضه لم ينطلق من الحرص على التنوع وعدم تسييس الأماكن العامة». وأكد اللقيس أن النصب يشغل «حجم غرفة» ولا يؤثر على المنطقة السياحية لأنه مرتّب ومنسجم مع المنظر العام». ولفت إلى أنه «في كل مدن العالم توجد تماثيل في الأماكن العامة»، مشيراً إلى أن «القسم» «عامر بالنفس الوطني والوجدوي وعابر للطوائف، وحرّي أن يُخلد ويكون عبداً للبنانيين».

من خمسين ألف متر مربع)، مكاناً لإحياء الاحتفالات الحزبية والدينية. لكن إقامة النصب في رأي المعارضين «يرسخ وجهاً حزبياً واحداً للمكان، وأنا لا أريد أن أجلس في ديار أحد»، يقول الرفاعي. ويلفت إلى أن المرجة مقصد سياحي، «ولأسف تحيط بها مظاهر حزبية عدة. إلا أن داخلها يجب أن يبقى للجميع». ولكن، ليس الإمام الصدر شخصية جامعة للبنانيين؟ يجب الرفاعي: «لو أن النصب للسيد

رفض للشعارات الحزبية  
في حيز عام يعني كل  
البعلبكيين ويشكل  
جزءاً من ذاكرتهم

## استطلاع

## 20 مليون دولار قيمة «سوق الصيد»

19,8 مليون دولار أميركي، بلغت فاتورة استيراد أسلحة الصيد وذخائرها لعام 2016، بحسب «الدولية للمعلومات». ورغم أن الأنظمة والقوانين اللبنانية تحظر الصيد، إلا خلال فترات زمنية معينة لأنواع محددة من الطيور، إلا أن «سوق الصيد» في لبنان تشهد إزدهاراً نتيجة انعدام الرقابة، ولجوء الصيادين إلى ممارسة هوايتهم في أماكن نائية بعيداً من أنظار القوى الأمنية. وتنتشر في لبنان 155 متجرًا لبيع أسلحة الصيد والذخائر تتوزع على مختلف الأقطاب اللبنانية، أكثريتها في قضاء المتن الذي يضم وحده 22 متجرًا، يليه قضاء زحلة (19 متجرًا)، وقضاء كسروان (16 متجرًا). وبحسب «الدولية للمعلومات»، لا يوجد أي محل لبيع الأسلحة والذخائر في قضاء بشري أو مرجعيون. أما في بقية الأقطاب، فتتوزع المتاجر على الشكل الآتي: عكار (12 متجرًا)، بعلبك (12)، الشوف (12)، بعبدا (9)، عاليه (8)، بيروت (7)، جبيل (6)، صيدا (5)، صور (5)، الكورة (4)، جزين (3)، النية والضيعة (3)، طرابلس (2)، زغرتا (2)، راشيا (2)، بنت جبيل (2)، البقاع الغربي (2)، حاصبيا (1)، النبطية (1)، البترون (1).

ويستلزم فتح متجر للأسلحة والذخائر الحصول على رخصة قانونية، تُعطي بموجب مرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية والدفاع الوطني، بعد تقديم طلب إلى وزارة الداخلية والبلديات، وفق ما ينص قانون الأسلحة والذخائر (المرسوم الإشتراعي رقم 137 تاريخ 1959/6/12).

وقد ساهم الصيد العشوائي وغياب الرقابة الفعالة والرادعة في تعرّض عدد كبير من الطيور لخطر الانقراض كالشرشير المخطط، العقاب الأرقط، ملك العقبان، القطا، الاجتماعي، جع دماشيا، النعار السوري، الرخمة المصرية، صقر الغزال، الحباري الكبير، حباري مك كويين، السنونو، طائر أبو الحسن، الحسون، الشرشور، أم صغيرة، الهدهد، البليل، اللقلق، البوم، الباز وغيرها.

155 متجرًا لبيع أسلحة الصيد والذخائر أكثرها في المتن (هيثم الموسوي)



في ١٣ كانون الأول قامت شركة

دارين الدولية

تحت إشراف مديرية اليانصيب الوطني

اللبناني بسحب إسم الفائزة في حملة

(تسوق واربح لدى H&M)

وقد فازت السيدة إلسا رواد،

بالجائزة وهي بطاقة الشاي

بقيمة خمسة وعشرين مليون ليرة

لبنانية تمكّنها من التسوق في جميع

المحلات التابعة لشركة دارين.



شركة دارين الدولية  
DAREEN INTERNATIONAL CO.





## تنوع بيولوجي

تعد الثعالب الحمراء إحدى أجمل الحيوانات البرية التي لا زالت تجوب البرية اللبنانية والارياض وحتى محيط المدن، وعلى الرغم من غياب أي تقديرات رسمية حول أعدادها في لبنان، فإن هذه الحيوانات النشطة وبسبب عدة عوامل محلية وأخرى متصلة بالتغير المناخي، من بينها انحسار الموائل والتمدد الإسمنتي العشوائي وقلة المحميات (لا تتعدى مساحتها 3% من مجمل مساحة الأراضي اللبنانية) والفك العبيثي والجارز، باتت عرضة للتهديد المتواصل وربما الانقراض عن البرية اللبنانية، في حال عدم اتخاذ إجراءات جادة لحمايتها كما بقيت الحيوانات البرية وبالأخص اللاحمة منها والتي تشكل رأس السلسلة الغذائية والنظم البيئية وضامت توازنها، وهو ما سيكون له تداعيات خطيرة على البيئة والحياة البرية في لبنان

## من يقتل الثعلب الأحمر... منظم بيئة المدن والبراري؟

دراسة حديثة مثيرة حول استخدام الثعالب المجال المغناطيسي للأرض في تحديد وجهة وثبها الذي تشتهر به).  
وتواصل الثعالب مع بعضها بطرق عدة وهي تستعمل تعابير الوجه بالتزامن مع اتخاذ وضعيات مختلفة لأذنيها وذيلها، وتطلق أصواتاً تمتد بتدرجات ممتدة (خمسة أوكشاف Octave)، وللبالغة منها 12 نداء مختلفاً ولصغارها ثمانية وتشمل هذه النباح العواء، وعلى الرغم من انتمائها إلى الكلبيات، على ما سبقت الإشارة، فإن لديها العديد من الخصائص المشتركة مع القطط.

### ثعالب المنطقة

ينشط في لبنان وبلاد الشام أربعة أنواع من الثعالب الحمراء: الثعلب الأحمر (يسمى أيضاً الثعلب الأحمر الفلسطيني *Vulpes vulpes palaestina*) والثعلب الأحمر العربي (*Vulpes vulpes Arabica*) ويعدان الأكثر نشاطاً في لبنان، والثعلب الأحمر التركماني (*Vulpes vulpes flavescens*) في سوريا، وثعلب بلاندفورد ويعرف أيضاً بالأفغاني (*Vulpes cana*) وينشط في جنوبي فلسطين. بالإضافة إلى خمسة أنواع مختلفة من الثعالب تجوب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي حظيت بها إلا أن أموراً عدة، لا زالت تتكشف عن الثعالب الحمراء، ففي عام 2014 نشرت مجلة Molecular Ecology (السنة 23، العدد 19) دراسة شارك في إعدادها عدد من الباحثين البيولوجيين من جامعات عدة واعتمدت الأوسع حينها في تناولها جغرافياً انتشار أنواع الثعالب الحمراء حول العالم وهندستها الوراثية، وبعد تحليل تسلسل الميتوكوندريا (*mitochondria*) لألف ثعلب أخذت كعينات من مختلف مواقع انتشار أنواعها، ظهر أن كل هذه الأنواع الفرعية إنما تعود إلى الثعلب الأحمر الذي جاب المنطقة (الشرق الأوسط حالياً) منذ مئات آلاف السنين وتنتقل بين قاراتها. وبالنظر إلى هذا التاريخ البيولوجي الطويل أدخلت تصنيفات عدة ضمن أنواع الثعلب الأحمر لعل أهمها الثعالب الشمالية وهو ما يقصد به القسم الشمالي من الكرة الأرضية وثعالب القسم الجنوبي منها وهي تمتاز بالبنية ولون الفراء، وبسبب التباعد المبكر بين الثعالب الحمراء في العالم القديم والعالم الجديد، اقترح إحياء الاسم العلمي القديم للثعلب الأحمر في أمريكا الشمالية (*Vulpes fulva*).

إلى الحمرة مع ألوان أخرى والذي يمتاز لوناً وكثافة بين نوع وآخر، وشكل رأسها الصغير والمستدق نحو الأنف (الرأس لدى الإناث أصغر منه لدى الذكور) وأذنيها المثلثة الشكل الطويلة المتمايزة بين نوع وآخر وقصر قوائمها نسبياً وذنبها الطويل (يزيد عن نصف طول الجسد) الكثيف الفراء وهو ما يجعلها تبدو أكبر من حجمها الطبيعي، وهي سريعة وتمتاز بمرونة حركتها وهو ما يسهل عليها المباحة. وبإمكان الثعالب الحمراء أن تعدو حتى سرعة 49 كلم في الساعة (لفترات ليست طويلة).

تمتاز بحاستي بصر وشم قويتين وكذلك حاسة سماع قادرة، بعكس الثدييات الأخرى، على التقاط الأصوات ذات الترددات المنخفضة مما يسمح لها بالكشف عن الحيوانات الصغيرة التي تحفر تحت الأرض وهي تعتمد على هذه المقدرة بشكل أساسي في الشتاء للبحث عن الفئران وغيرها من القوارض التي تنشط تحت طبقات من الثلج (هناك

### هشام يونس

تنتمي الثعالب إلى فصيلة الكلبيات (التي تضم الذئاب وبنات أوى والقيوط والكلاب وهي أصغر هؤلاء..)، من جنس الثعلبيات، أوسع أنواع اللواحم البرية انتشاراً حول العالم. ويوجد من الثعلبيات اثنا عشر نوعاً أشهرها الثعلب الأحمر (*Vulpes vulpes*) والثعلب القطبي (*Vulpes lagopus*).  
هناك 46 نوعاً فرعياً للثعالب الحمراء جرى التعرف عليها لغاية اليوم، آخرها كان في عام 2010 في وادي ساكرامنتو في كاليفورنيا Sacramento Valley. وقد تم العثور على أقدم أحافير الثعلب الأحمر في المجر وتعود للعصر الجليدي البليستوسيني المبكر (2,6 مليون - 11,700 عام).

### التواصل والكشف

على الرغم من اسمها فإن فراء الثعالب الحمراء ليس دائماً أحمر بل يمتاز أحياناً بين البني الداكن المائل

## بطاقة هوية

تتخذ الثعالب ريفياً لدى الحياة، وتمتد فترة تزاوجها بين منتصف كانون ثاني وآذار ويلعب المناخ دوراً في تحديد ذلك. في لبنان وبلاد الشام تكون الفترة عادة بين كانون ثاني وشباط. فترة الحمل بين 49 إلى 58 يوماً. وقد تحمل أنثى الثعلب بين ثلاثة إلى عشرة أجنة والمعدل الأكثر شيوعاً هو خمسة. يُسمى صغير الثعلب الهجرس. وترز عند الولادة بين 56 و110 غرامات، مغلقة العيون وأذان مطوية ومن دون أسنان. وفي فترة 13 يوماً تفتح عيونها وتعتدل أذنيها وتبدأ أسنانها بالظهور وهي تعتمد أثناء الأسابيع الأربعة الأولى على أمها وخلال عشرة أشهر تكون يكتمل النمو.

## لحماية الدواجن

لحماية الدواجن من الثعالب، يفترض إحكام إقفال حظيرة الدواجن بشكل جيد. ويمكن أيضاً اعتماد سور خارجي على ألا يقل عن مترين فالثعالب قادرة على الوثب العالي والتسلق، والالتفات إلى أن يكون عمق السور تحت الأرض ما لا يقل عن 30 سنتم (وهذا يتناسب مع تسلل الغرير أيضاً). والأفضل اعتماد نصب أجهزة استشعار ضوئي ليلية موجهة على محيط الحظيرة، وهذا كفيل بإبعاد جميع الحيوانات الليلية التي تخشى الضوء (والصوت) وهذا ما ثبت نجاحه حتى في مواجهة القطط الكبيرة (النمور والأسود..). كذلك فإن اقتناء كلب في المزرعة أو المنزل يمنع اقتراب الثعالب وغيرها. وقديماً قيل، «لكي لا يموت الديب ولا يفنى الغنم، كان الكلب».

### على الحافة

## مخاطر وانتلافات

### حبيب معلوف

مع عودة الحياة إلى الحكومة، عادت المشاريع المهتدة بالموت أيضاً. فلبنان أمام مشروعين "استراتيجيين"، يعتبران الأكثر خطورة على طبيعة لبنان. الأول في البحر (حالياً)، مع تسريع التشريعات والمفاوضات حول التنقيب عن النفط والغاز، والثاني حول تسريع إنشاء محارق للنفايات في قلب العاصمة... والمناطق ربما، وكلاهما لا يتيان من ضمن خطة استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة (غير موجودة بعد)، ولا من ضمن استراتيجيات قطاعية لا للطاقات ولا لتلك المتعلقة بإدارة النفايات.

وقد تزامنت مناقشات اللجان المشتركة في مجلس النواب اللبناني حول قضايا التنقيب، والإعلان عن ائتلاف شركات بينها "توتال" الفرنسية، مع عقد الرئيس الفرنسي في باريس "قمة كوكب واحد" التي دعا إليها بعد سنتين على قمة باريس حول المناخ لتفعيل العمل، بعد تخصيص يوم أيضاً لـ"تمويل المناخ"، أي تمويل مشاريع بديلة عن الوقود الأحفوري... مع العلم أن متطلبات محاربة تغير المناخ والحوّل دون ارتفاع درجات حرارة الأرض أكثر من درجتين يتطلب في أول وأهم إجراء عالمي، أن يبقى أكثر من 80% من الوقود الأحفوري تحت الأرض، أي وقف أعمال التنقيب عن النفط الغاز!

فكيف يمكن فكّ هذه الألغاز- التناقضات أو تفسيرها، ومواجهة هذه الخيارات الخطيرة على مستقبل الأرض والإنسانية، في ظل عدم وجود ائتلافات مضادة؟

أطلق أمس في بيروت ائتلاف مدني حول إدارة النفايات، لمواجهة المحارق، كتبنا عن أهدافه الشهر الفائت في صفحة "بيئة" في "الخبار" (<http://al-akhbar.com/node/286877>)، فهل يمكن أن نطمح في توسيع دائرة اهتمامه لتشمل قضايا مثل التنقيب عن النفط والغاز والتي سيكون لها تداعيات أخطر بكثير على البيئة اللبنانية والموارد الطبيعية، إذ يتوقع أن يفكك ائتلاف الشركات (فرنسية وإيطالية وروسية) كل الألغام السياسية، المحلية والإقليمية والدولية للاستثمار بنجاح وهدوء، وأكل الجبنة بالتعاون مع القوى السياسية المؤتلفة أيضاً والمسيطرة الآن، ولن يتروكا للشعب اللبناني الا التلوث وتخريب البيئة والاقتصاد؟!

أما إذا نجح هذا الائتلاف "المدني" في أن يكون مضاداً فعلاً وواسعاً، فلا بد أن يضع على أجندته أيضاً التصدي لمشاريع السدود السطحية وغير الضرورية التي يتم تبنيها على أوسع نطاق وبتكلفة عالية من دون أن يكون من حاجة حقيقية لها، ومن دون أن يكون أيضاً هناك استراتيجية لحسن إدارة المياه تقوم أولاً على وقف الهدر والترشيد في الاستخدامات كافة، وهي السياسة المطلوبة أيضاً في قطاع الطاقة. بالإضافة إلى النضال من أجل وقف الهدر في تنظيف الأنهر والسدود التي تناهز كلفة إنشاء سدود جديدة والتي ستذهب هدراً أيضاً، كما هي الحال مع "تنظيف" سد القرعون ونهر الليطاني، بكلفة عالية جداً، مع العلم أن الحل يكون بوقف التلوث من مصادره أولاً وهدم السد لتعود المياه إلى مجاريها وتنظف نفسها بنفسها.

أما للاحية رؤية وأهداف ائتلاف إدارة النفايات، فلا بد من التنويه أخيراً، بتخلي الائتلاف الجديد عن مطالب الحراك القديمة ودخوله في اقتراح بدائل على طريقة (أو بلسان) المتعهدين المنافسين في القطاع، والاكتفاء بالمبادئ ومطالبة الدولة بتحمل مسؤولياتها على طريقة المبدئين، خصوصاً بعد أن مدد مجلس الوزراء عمر المطامر على الشاطئ وعمر الخطط الطارئة، من دون أن يكون لديه اية استراتيجية متكاملة وشاملة لكيفية التعامل مع جميع أنواع النفايات على المدى البعيد، باستثناء تبني خيار لا يخلو من الخطورة بإنشاء محارق... على أن يكون مقدمة لائتلاف وحركة أكبر وأعمق، تساهم في التغيير المنشود، أو على الأقل، تشكيل قوة ثالثة، تحدّ من جموح وشراهة القوى السياسية من جهة والقطاع الخاص من جهة أخرى (التي تدخل بدورها في ائتلاف ضمني وعلني أحياناً)... نحو تحقيق فكرة "المجتمع المدني- الحيوي" وحفظ حقوقه ومحيطه الحيوي، مع حقوق الأجيال الآتية أيضاً، التي لديها حقوق أيضاً بأن يبقى لديها مياه معدنية طبيعية عذبة للشرب ومياه بحر صالحة للصيد والسباحة وتربة صالحة للزراعة وهواء نظيف للعيش وموارد كافية وغير ناضبة أو مستنزفة.



إعداد حبيب معلوف | المشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com



الثعلب الأحمر في الجنوب اللبناني (نادر شلهوب)

من حيث الكمية الإجمالية النسبية فيما تجاوز إبن أوى الثعلب في أعداد الثدييات الأكبر ومنها الخنازير البرية، وقد يحصل أن يتصادم النوعان في مناطق النشاط ولذلك يعتمد الثعلب إلى تحاشي ذلك مغبة أن يكلفه حياته. والأمر ذاته ينطبق على العلاقة التنافسية مع الغرير الأوراسي (Meles meles) المتواجد في البرية اللبنانية والذي قد يقتات أحياناً على صغار الثعلب. ويعد الثعلب من اللواحم النشطة للغاية، إذ يواصل الصيد حتى بعد شبعه ويعمد إلى حفظ وتخزين طرائده تحت أوراق أو في حفر غير عميقة. وهذا ما يجعله عاملاً بدوام كامل لحفظ توازن البرية إذا جاز التعبير.

#### حيوية لصحة الأماكن الحضرية

على الرغم من حذرنا الشديد وحياتها، تعد الثعلب الحمراء أكثر اللواحم وأنواع الثعلب قدرة على التكيف في الأماكن الحضرية وبذلك تشكل مع بوم الحظائر المنكيفة كذلك من الطيور (على سبيل المثال لا الحصر) أفضل ناظم لصحة النظم البيئية في المدن والأرياف. وعلى الرغم من التهديد الذي تشكله للدواجن، وهذا أمر يمكن تلافيه مع اعتماد وسائل حماية غير مكلفة، إلا أن دورها وأهميتها يتجاوزان أعباء ذلك بكثير. فالثعلب الحمراء وبعتمادها على الحشرات (الجراد والصراصير واليرقات والديدان...) والقوارض (فئران وجردان...) بالإضافة إلى التقييم وأكل بقايا الطعام واللحوم والطيور الميتة تسهم في الحفاظ على صحة بيئة الأرياف والمدن وكذلك جودة ووفرة الحقول الزراعية من دون الحاجة إلى استخدام السموم التي لها آثار سلبية جداً على المنتوجات والتربة والمياه وأثار خطيرة على النحل وغيرها من الحشرات النافعة وعلى النباتات والأشجار وبالتالي على صحة المزارع والغابات.

تتشارك فيه مع بنات أوى والثئاب، وبنسبة أقل الضباع المخططة. بذلك تسهم الثعلب في تنظيم أعداد الثدييات العاشبة بما فيها الخنازير البرية (والتي سجل تزايد في أعدادها في بعض المناطق نتيجة لقتل اللواحم بما فيها الثعلب) وإن كان، وهو ما يعلب دور في المحافظة على حيوية الغابة والمزارع على حد سواء. وينافس الثعلب على مصادر الطعام إبن أوى الذئب (Canis aureus syriacus) الذي يعد كذلك من أنشط الحيوانات اللاحمة في البرية اللبنانية، ويتشارك الثعلب وإبن أوى النظام الغذائي بنسبة كبيرة (أظهرت دراسات أنها قد تصل إلى 75%) وإن كانت حمية الثعلب أعم من اللاحم إبن أوى بشمولها على الفواكه والخضار وغيرها. واللافت أن الثعلب أظهر، في بعض تلك الدراسات التي عملت على مراقبة نشاط النوعين في المناطق المتشاركة، أن الثعلب اقتات أعداداً أكبر من الثدييات الصغيرة

مثل العنب والتفاح وأيضاً الجذور. فالثعلب تقتات الطيور وبيوضها والأرانب وأنواع القوارض المختلفة والزواحف الصغيرة والبرمائيات وكذلك الحشرات والديدان والأسماك والسرطانات. وفي ذلك تلعب دوراً

### تهاجم الثعلب صغار الخنازير البرية المخربة وهو دور حيوي لتقليل أعدادها

بالرغم من حذرنا وحياتها، تعد الأكثر قدرة على التكيف في الأماكن الحضرية

في تنظيم أعداد كل هذه العناصر في النظام البيئي. وفي لبنان وبلاد الشام قد تهاجم الثعلب صغار الخنازير البرية وهو دور حيوي للغاية



الأحمر العربي (الصورة) في الجنوب اللبناني وفق توثيق جمعية «الجنوبيون الأخضر». والأرجح أن مرد ذلك يعود بشكل أساسي إلى التغيرات المناخية وانحسار الموائل وتداعيات ذلك على سلوك الثعلب وهو يطرح سؤالاً حول تغير وانتقال الثعلب إلى موائل جديدة بشكل عام، علماً أن الثعلب أظهر قدرة كبيرة على التكيف مع المتغيرات في محيطه وهذا يفسر انتشاره الواسع.

#### نظامها الغذائي ودورها

تمتاز الثعلب بسمعها الثاقب ومرونة حركتها وسرعتها ونشاطها وهي تصيد فردياً. وعلى الرغم من أنها من رتبة اللواحم فإن نظامها الغذائي لا يقتصر على اللحوم، فهي حيوانات حمية تتسع لتشمل أصنافاً مختلفة من الفقاريات واللافقاريات والثدييات الصغيرة وأحياناً صغار الثدييات الكبيرة، أنواعاً عدة من الفواكه

#### زيادة مشاهدات «العربي»

يتميز شكل وحجم أنواع الثعلب الحمراء نسبة للمنطقة والمناخ مما يسهل تكيفها. فالثعلب المستوطنة في المناطق الجنوبية من الكرة الأرضية هي أصغر حجماً من تلك التي تعيش في المناطق الشمالية في أوروبا وأميركا الشمالية، على سبيل المثال. وقد يبلغ حجم الثعلب الأحمر الأوروبي ضعف حجم الثعلب الأحمر العربي الذي يمتاز بأذنين كبيرتين وبنية نحيلة وقوائم أطول نسبياً وأقل كثافة في الفراء تسهل عليه الحركة والتعامل مع قسوة المناخ ونُدرة الطعام. فيما تأتي الأنواع التي تعيش في الوسط بين الأثنين حجماً. وفي لبنان يوجد الثعلب الأحمر والأحمر العربي ويمكن تمييزهما بالبنية حيث الأخير نحيل ولديه أذنان كبيرتان ورأس أصغر مستدق وفراء أقل كثافة على الجسم والذنب. وقد لوحظ زيادة مشاهدات الثعلب

### قتلها يهدد النظام البيئي

وثق مؤخراً قتل عدد من الثعلب وبنات أوى في مناطق مختلفة من لبنان، وعلى الرغم من أن قانون الصيد اللبناني يحظر ذلك، فإن استمرار مسلسل القتل العبيث هذا بحق الحيوانات البرية واللاحمة منها على وجه الخصوص سيؤدي إلى اختلال النظم البيئية البرية في لبنان خاصة أن هذه اللواحم هي الأكثر نشاطاً في البرية اللبنانية مع انحسار دور الذئاب الرمادية التي تناقص عددها بشكل كبير والذي بات نشاطها محصوراً بمواقع محددة، فيما تتعرض الضباع المخططة للقتل العبيث بحيث بات يخشى عليها من الانقراض عن البرية اللبنانية علماً أنها تعتمد أكثر في نظامها الغذائي على التقييم. وهو ما يجعل من بنات أوى والثعلب أنشط الأنواع اللاحمة على رأس السلسلة الغذائية في البرية اللبنانية. وبالتالي فإن قتلها والإخلال بأعدادها سوف يخلّ تبعاً بأعداد العناصر- الأنواع في المستويات الأدنى وفق مفهوم Trophic cascades البيئي في فهم توازن السلسلة الغذائية من أعلى إلى أسفل. وهذا يعني اختلال كامل النظم البيئية البرية حيث تنشيط هذه اللواحم، مما سيؤدي إلى تزايد أعداد أنواع على أخرى ومن شأن ذلك أن يخلّف أثراً كارثية على صحة هذه النظم واستدامتها وبالتالي على صحة الغابات واستمرارها... وهو بالتالي سيؤثر على جودة التربة والمياه ونوعية ووفرة إنتاج الأراضي الزراعية أي أمننا الغذائي والمائي.



رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

محرر التحرير:  
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن علق  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:

01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01759500

التوزيع  
شركة الاونك  
15- 01/666314 -  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

# القدس وإعادة تصويب القضية

عدنان السيد حسين \*

على الرغم من التراجع العربي الرسمي في مسار التسوية مع إسرائيل، فإن قضية القدس باقية بمثابة عقدة الحرب أو السلم في منطقة الصراع العربي-الإسرائيلي وفي الشرق الأوسط.

في 1967/6/27 أصدر الكنيست والحكومة الإسرائيلية قرار ضم القدس الشرقية بعد حرب 1967، وفي عام 1980 أصدر الكنيست قرار توحيد القدس (شرقية وغربية) واعتبارها عاصمة إسرائيل. وما بين هذين التاريخين مباشرةً عمليات التهويد في المدينة المقدسة، ونقل عدد من الدوائر والوزارات الإسرائيلية إليها، وإقامة الحي اليهودي لاحقاً في القدس الشرقية، ثم تطويق المدينة بالاستيطان (عشرة أحياء) وإقامة 18 مستوطنة لمحاصرتها، وذلك كله بالتزامن مع الحد من نمو الأحياء العربية، وتهجير المقدسيين مسلمين ومسيحيين.

لم تكن المواقف العربية الرسمية بمستوى التحدي، وإن كانت المواقف الشعبية على عكس ذلك، خاصة مع انطلاق الانتفاضات الفلسطينية وتأييد الشارع العربي لها. فزيارة السادات للقدس في 19 تشرين الثاني 1977 التي مهدت لاتفاقات كامب ديفيد في عام 1978، أجلت بت مصير القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين إلى آخر مراحل المفاوضات العربية - الإسرائيلية. لماذا؟ حتى يسهل لإسرائيل المساومة على مصير القدس، وزرعها بالاستيطان وتهجير أهلها العرب، فالإتجاهات الإسرائيلية على تعديها (يمين ويسار ودينيون) التقت على اعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل!

تجدر الإشارة هنا إلى أن «كامب ديفيد» أخرجت المفاوضات العربية - الإسرائيلية من دائرة الأمم المتحدة ووضعتها تحت الرعاية الأميركية، وداثماً في عهدة المفاوضات المباشرة بين العرب وإسرائيل. وعند التوقف مع انعقاد مؤتمر مدريد للسلام المزعوم في 30 تشرين الأول 1991، نجد تأجيل بت مصير القدس واللاجئين إلى آخر مراحل المفاوضات. هذا ليس محض صدفة، إنه مشروع إسرائيلي - أميركي لتغيير الجغرافيا السكانية والسياسية، بالتزامن مع انتفاخ التطبيع بين حكومات عربية وإسرائيلية وصلت في مرحلتنا الحاضرة إلى حد الصفاقة بلا خجل.

كنا نسال دائماً: أين الدولة الفلسطينية الموعودة بين أعوام 1995 و2000 و2002 و2005؟

أين تعهد إسحق رابين لياسر عرفات بوقف عمليات الاستيطان، فيما يتسع الاستيطان، ثم يُبنى الجدار العازل الذي أدانته محكمة العدل الدولية في لاهاي؟

هذا جزء من المسار التراجعي العربي، على الرغم من التضحيات الفلسطينية والعربية. حسبنا هنا استعادة ما ذكره وزير الخارجية الأميركية الأسبق جورج شولتز، عندما جال على عواصم الشرق الأوسط إبان الانتفاضة الفلسطينية، فقال: لم أسمع من حاكم عربي مطالبة بإنشاء دولة فلسطينية.

واين القدس؟

ماذا حققت الرعاية الأردنية للأماكن المقدسة - مسيحية وإسلامية - وحماية القدس من التهويد؟ ماذا أنتجت لجنة القدس المنبثقة من منظمة التعاون الإسلامي التي قادتها المملكة المغربية؟ كان السباق دائماً بين تهويد القدس الشرقية والبيانات الرسمية العليا ذات الصدى المسمعي دونما نتائج فعلية لمصلحة القدس وقضية فلسطين. وظلت إسرائيل تراكم تغييرات جغرافية وديموغرافية على الأرض.

صحيح أن القانون الدولي العام يقف مع قضية فلسطين منذ عام 1947. ومجلس الأمن أصدر القرار الرقم 478 في عام 1980، لبيطل إلحاق القدس بإسرائيل، ورفض هذا القرار الاعتراف بالإجراءات الإسرائيلية في القدس الشرقية. ومنظمة الأمم المتحدة لم تعترف باتفاقيات كامب ديفيد، لأنها لا تقر بحق تقرير المصير لشعب فلسطين، مع الإشارة إلى أن رسائل بيغن - السادات حول تأجيل بت مصير القدس واللاجئين صارت جزءاً من تلك الالتزامات. ثم يتكرر هذا السيناريو مع اتفاقات وادي عربة وأوسلو لاحقاً.

السؤال هنا: ما دام القانون الدولي يساند بوضوح المطالب الفلسطينية والعربية العادلة، فلماذا لم ينجح العمل العربي - عبر الجامعة العربية أو غيرها - باسترجاع الأراضي المحتلة وتحرير مدينة القدس التي أخذت بالقوة؟ لأن المواقف الحكومية العربية كانت ولا تزال دون المستوى المطلوب. بل كيف تبرر الدخول في التطبيع دون أي مقابل مع إسرائيل؟

صحيح أن المواقف الشعبية العربية كانت دائماً سباقاً، وتضغط على المواقف الرسمية العربية. بيد أن الصحيح كذلك هو

تفشّي الاضطراب السياسي والاجتماعي بعد كامب ديفيد ووادي عربة وأوسلو في الجسد العربي، وكيف إذا أنزل الربيع العربي أقدح الهزائم في الأمة العربية؟ تدمير ليبيا وسوريا والعراق والسودان والصومال واليمن، ومحاصرة مصر والمقاومة اللبنانية التي أثبتت جدارتها في حرب 2006. وإطلاق حروب العصابات المدمرة على أسس طائفية ومذهبية وعشائرية وقبلية وعرقية! المال العربي الذي أنفق في هذا الربيع البائس كان كافياً لتغيير خريطة الشرق الأوسط لمصلحة العرب لا لمصلحة إسرائيل والولايات المتحدة.

يجدر الاعتراف أيضاً بنشوء متغيرات إقليمية ودولية لمصلحة إسرائيل، خاصة بعد حرب الخليج 1990 - 1991، ولا تزال تفعل فعلها في تدمير الأطر الرسمية والشعبية إلى حدّ تدمير الدولة الوطنية العربية. بالطبع هذا لا يبرر التخصير العربي الذي أشرنا إليه.

لا يندرج إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتماد القدس عاصمة إسرائيل،

”

«كامب ديفيد» أخرجت المفاوضات من دائرة الأمم المتحدة

“

ونقل سفارته إليها، في إطار الانحياز الأميركي الواضح وحسب، بل يأتي أيضاً في سياق تراجع قضية فلسطين - قضية العرب الأولى - إلى مستوى القضية الثانوية. هل نسينا شعارات الخمسينيات والستينيات؟

هل نتجاهل وجود إعلام عربي يرفض اعتبار إسرائيل عدواً، ويحدد العدو الأول بدولة إيران؟

هل نُعصي بصرنا وبصيرتنا عن الفتن المحسنة من كهوف التاريخ، ودفع المال العربي لإشغالها من دون رحمة، فيما يسود الفقر والنزوح والمرضى، وتدفع البلاد العربية ثمناً مادياً وبشرياً أقدح مما دفعته البشرية في الحرب العالمية؟

## بحث خطاب نصر الله إسرائيلياً

بسام ابو شريف \*

تدور في الأوساط الإسرائيلية نقاشات حول خطاب السيد حسن نصرالله الذي حدد فيه موقفاً واضحاً من القدس وفلسطين التاريخية. ويشوب هذه النقاشات كثير من النواقص والمربعات البيضاء التي تحتاج إلى ما يملؤها!

فقد اعتاد الإسرائيليون (بخاصة المسؤولين منهم) على أخذ كل كلمة يقولها السيد نصر الله بجدية تامة. ودرجوا على أخذ احتياطاتهم مما يلمح له حول ردود فعل حزب الله على أي اعتداء إسرائيلي. وأثار خطابه حول القدس وفلسطين ردود فعل تراوحت بين «الفرع»، وبين التعامل مع خطابه كنوع من أنواع التعبير عن عواطف لا مردود عملياً لها.

فمن أخذ منهم كلام نصر الله بشكل جدي واستناداً لمصادقية قائد المقاومة أدهشته ثقة السيد الكاملة بحتمية تحرير القدس وإلحاق الهزيمة بإسرائيل. وهذا ما يثير فزع الإسرائيليين الذين أخذوا كلامه كتعبير عاطفي، يعيشون بينهم وبين أنفسهم حالة من القلق الشديد، مصدره السؤال الذي يطرحونه على أنفسهم من دون أن يصزحوا به: ماذا لو كان كلامه جدياً وليس تعبيراً عاطفياً؟!

لكن كبار الاستراتيجيين من خطباء «هرتسليا» لا يتوقفون فقط أمام ما قاله

كفي جدلاً على الناس. فلسطين هي القضية. هي المحور وهي الأساس لأي عمل عربي. وعندما تراجعت قضية القدس، ومعها قضية فلسطين، في العمل العربي دخلنا في مزيد من الانقسامات والصراعات العربية - العربية.

على ذلك، لا بد من إعادة تصويب العمل العربي والإسلامي، بل العالمي، انطلاقاً من قضية القدس، وتالياً قضية فلسطين وفق محذات أساسية:

1- قضية فلسطين هي قضية العرب الأولى، بل قضية العالم الإسلامي والعالم الأوسع شرقاً وغرباً، والقدس فلسطينية عربية، وتحض المسلمين والمسيحيين من الناحية الدينية، ولا يجوز التخلي عنها.

بعض البلدان، بسب توقعهم ان يفجر موضوع القدس الأوضاع الداخلية فيها. ويصر احد الاستراتيجيين على وجهة نظره التي تتوقع صراعاً داخلياً دموياً في صفوف العائلة السعودية!

ويربط هؤلاء الاستراتيجيون بين تحريك الشارع الاسلامي وبين تكرار السيد نصر الله لاستعداد الملايين للاستشهاد على درب تحرير القدس.

ويجري مسؤولون اسرائيليون مباحثات سرية هذه الايام مع نظرائهم في وزارة الدفاع الاميركية وخبراء على رأسهم البيوت أبرامز من وزارة الخارجية الاميركية، حول خطورة وتأثير خطاب السيد نصرالله على ما سبق ان قرره من خطة تحرك في العراق وسوريا ولبنان ومصر.

ذلك ان الادارة الاميركية تشعر بقلق، هي الاخرى، من زاويتين اضافيتين لما سبق أن ذكرناه من أسباب قلق الاسرائيليين.

الزاوية الاولى: دعوة نصر الله لعقد اجتماع لكافة فصائل المقاومة إقليمياً لدراسة ويحت ووضع استراتيجية العمل للبرنامج التحرري الواضح الذي طرحه.

الزاوية الثانية: متابعة ومراقبة الدعم الإيراني الذي ظهر في الثقة الكاملة التي أبداها نصر الله حول تسليح فصائل المقاومة الفلسطينية ودعمها.

وقد تزايد قلقهم (أمريكياً واسرائيلياً) بعد الاعلان عن اتصالات الجنرال قاسم سليمان





## شذرات

«إسرائيل» والسعودية...  
علاقات تاريخية

زياد مني

التسريبات الأخيرة عن تطور علاقات الصداقة والتعاون بين الرياض وتل أبيب تستدعي العودة إلى التاريخ الحديث. فكلا الكيانين نشأ، كبقية كيانات المشرق العربي، نتيجة جانبية لاتفاقيات سايكس بيكو وصلح باريس حيث شكل تصريح بلفور الحجر الأساس الذي وضعته الدول المستعمرة لمستقبل المنطقة. ولم يسمح الاستعمار الغربي، وبريطانيا على رأسه، وأحياناً بالتعاون مع واشنطن، لأي قوة بتسلم قيادة أي من الكيانات إلا بعد الموافقة التامة وغير المشروطة على الخطط الاستعمارية. دور الخونة من فيصل بن الحسين وأبنائه من بعده، وأبنائهم وأحفادهم من بعدهم، أبطال «ثورة» الجواسيس والعملاء، وإن اخترقها مؤقتاً بعض الوطنيين، معروف وموثق، وليس ثمة داع لتأكيد المؤكد. أولئك الخونة وقّعوا «شيك» على بياض للمستعمر وخططه الخسيسية.

الأمر المسكوت عنه في المشرق العربي هو دور آل سعود الذين كسبوا دعم لندن أولاً، ومن بعدها واشنطن.

صراخ أحفاد مسيلمة الكذاب «حماة الحرمين» الحاليين، مع أنه مكتوم إلى حد كبير، حول القدس واستنكارهم خطوة الرئيس الأميركي «دونالد داك» بتسريع احتلال أراضي الغير بقوة السلاح وضمها، ما هو إلا دخان لمحاولة إخفاء تاريخ طويل من التعاون بين تل أبيب والرياض.

لنعد إلى ستينيات القرن الماضي إبان حرب الدولة السعودية على اليمن، بعد ثورة المشير عبدالله السلال ورفاقه على نظام المتوكلين الذي تاه في التاريخ وبقي متمرساً في مرحلة ما قبل الحضارة وتحول الإنسان من قرد إلى بشر! معلوم أن جمال عبد الناصر أرسل قواته لدعم تلك الثورة التي كانت تتعرض لتهديد قوى الرجعية العربية. وتدخل السعودية في الحرب إلى جانب الإمام المخلوع البدر أمر معروف، وقصص فرار الطيارين الفلسطينيين والأردنيين و«السعوديين» إلى مصر بعدما رفضوا تنفيذ أوامر ضرب قوى الثورة معروفة.

لكن هذا جانب من الحقيقة التاريخية التي تقول إن آل سعود تعاونوا مع بريطانيا التي كانت تحتل جنوب اليمن، في نقل السلاح إلى أتباع البدر. والحقيقة الأهم تقول إن السعودية تعاونت مع العدو الصهيوني وسهلت مرور طائرات النقل العسكرية التابعة لسلاح الجو الصهيوني في أجوائها وهي في طريقها إلى اليمن لإلقاء شحن أسلحة وذخائر لقوات البدر [الشيعية الروافض الكفار عملاء الفرس المجوس!].

عملية نقل الأسلحة والذخائر تلك، التي امتدت من عام 1964 إلى 1966، على ما يرد في ما أطلعنا عليه من وثائق، دخلت تاريخ العدو الصهيوني العسكري تحت اسم «عملية النيص/ روطب»، ومن بعد ذلك «درين». طائرات النقل التابعة للعدو الصهيوني كانت تمر في أجواء المملكة السعودية التي كانت تنسق معه على نحو كامل. المؤرخون الصهاينة يؤكدون توافر تبادل للرسائل بين الطرفين تؤكد التنسيق والتعاون الكاملين في محاربة الثورة اليمنية. الإمام المخلوع البدر وأتباعه كانوا طبعاً على علم بأمر التعاون مع العدو الصهيوني حيث عقدت لقاءات عديدة بين الطرفين، بل إن الإمام المخلوع البدر زار فلسطين المحتلة في ذلك الوقت. ومن الأمور المعروفة أن ضابط الاستخبارات الإسرائيلي زئيف ليرون قضى نحو شهر في مقر البدر للتخطيط لعمليات إسقاط الأسلحة والذخيرة - إضافة إلى ويسكي للمرتزقة البريطانيين وكونياك للمرتزقة الفرنسيين مع قوات البدر المخلوع، وكذلك رسائل من زوجات المرتزقة أو عشيقاتهم من الأمور الواردة في التقارير الرسمية ذات العلاقة أن السلطات السعودية طلبت من سلاح جو العدو الصهيوني تفادي المرور في أجواء مدينة جدة كي لا يكتشفها أهلها، متذكّرين حقيقة أن طائرات النقل العائدة إليه في ذلك الوقت لم تكن متطورة وقادرة على التحليق عالياً.

التقارير ذات العلاقة تقدم تفاصيل عديدة عن العملية، ومنها أسماء طياري العدو الذين قادوا الطائرات ومن كان معهم، ونوع طائرات النقل وفترة الرحلة إلى اليمن والعودة ومطارات التوقف واسم السرب... إلخ. كما تذكر أن الأسلحة المرسله لقوات البدر كانت تلك التي غنمها العدو الصهيوني من الجيش المصري في العدوان الثلاثي، إضافة إلى أسلحة بريطانية من أيام احتلالها فلسطين.

كما تذكر التقارير أن عملاء «الموساد» كانوا يدعمون قوات البدر على الأرض في داخل اليمن، وأن أحدهم وقع أسيراً في قبضة الثوار اليمنيين الذين سلموه للقوات المصرية في اليمن، وتم تبادله مع الأسرى في أعقاب حرب 1973.

المعلومات التي جمعها ضباط الموساد في اليمن في مقر الإمام البدر ساعدت العدو الصهيوني في معرفة تكتيكات الجيش المصري واستراتيجياته الدفاعية والهجومية، والتي كان لها أثر بالغ في هزيمة القوات المصرية عام 1967.

لا شك في أن حقائق تعاون أحفاد مسيلمة مع الصهاينة وغيرهم من أعراب محميات الخليج الفارسي أكثر بكثير مما أوردناه سابقاً، وأنه أعمق وأقدم بما لا يقاس مما تسرّب إلى يومنا، وتعود إلى بدايات الحركة الصهيونية، والأيام المقبلة ستشهد على ذلك.

ومن المعروف أيضاً أن العدو الصهيوني دعم سلطان عمان قابوس عسكرياً في حربه على ثوار مسقط وعمان. أما تعاون ملك المغرب الأسبق مع العدو الصهيوني فغني عن الذكر، وخصوصاً عندما ساعده الموساد في قتل المغدور المهدي بن بركة.

المهم هو وجوب عد كل أنظمة سايكس بيكو مذنبه بجرم التعاون مع العدو الصهيوني ضد شعوبها و ضد الحركات الوطنية والقومية العربية حتى تثبت براءتها. أما براءتها من التعاون مع الاستعمار البريطاني والأميركي في فلسطين وتسهيل اغتصابها فأمر لا يمكن تبرئتها منه.



ماذا حققت الرماية الأردنية للامكان المقدسة وحماية القدس من التهويد؟ (أ ف ب)

4- مطالبة حكومتي مصر والأردن بتجميد الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة مع إسرائيل. ومطالبته حكومات العالمين العربي والإسلامي بوقف التطبيع، ريثما تمتثل إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية المتراكمة منذ عام 1947.

5- إعادة بناء القوة الفلسطينية والقوة العربية على كافة المستويات للمواجهة، واحتضان المقاومة كافة.

أما القوة، فهي ليست قوة السلاح وحده، إنها إلى ذلك قوة الإرادة السياسية المبنية على التخطيط الاستراتيجي الذي لا يضحى الهدف، والذي يدرك حقيقة إسرائيل، وأن «ما أخذ بالقوة لا يُستردّ بغير القوة».

\* وزير لبناني سابق

بعبارة أخرى، لتسقط كل الحروب الداخلية العنيفة.

2- إطلاق انتفاضة فلسطينية جديدة استناداً إلى الخبرة التاريخية في الانتفاضات السابقة. وكما كانت ساحة الأقصى نقطة انطلاق الانتفاضات كافة، ها هي تعود - ويجب أن تعود - بأصالتها المنفتحة على أحرار العالم.

3- التفاعل مع العالم الخارجي، بما فيه عالم الغرب، لجهة نصره قضية القدس. ولا يجوز التعامي عن مواقف أحرار العالم، فيما نحن غارقون في الفتن - وما أكثرها - وفي الجهالة السياسية! كيف نطلب من الخارج مناصرتنا، ونحن، أي أهل الدار، نتخلى عن حقوقنا المشروعة؟

لرؤوس المسؤولين الإسرائيليين. فقد بدأت مرحلة الهجوم الدفاعي، والسيد نصرالله بذكائه السياسي الكبير يشن هجوماً دفاعاً عن القدس. ولا يمكن الدفاع عن القدس ومنع تدمير الأقصى وكنيسة القيامة وتهويد المدينة إلا بمواجهة جيش الاحتلال. إنها عملية دفاع، لكنها تتطلب الهجوم. ولا يمكن لعملية الدفاع أن تبدأ إلا إذا شنت قوى المقاومة الهجوم على قوات الاحتلال والمستوطنين المدججين بالسلاح وطردهم من أرض العرب في فلسطين.

## الحشد - الكفاءة - الدقة

ثلاث كلمات هي رموز فتح خزائن النصر. وهذه مهمات استراتيجية لا تكتيكية على قيادة الفصائل أن ترسم برامجها.

لقد حان موعد نفخ الترهيل والانتظار. لا يمكن مواجهة عدونا إلا باتقان مفهوم الحرب والقتال وامتلاك الدقة والتخطيط السليم والضبط والربط الإداري والميداني.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

«أن الله يحب أحداكم ان قام بعمل ان يتقنه».

هذا يلقي على عاتق التنظيمات الفلسطينية مسؤوليات كبيرة وحساسة وخطيرة. وعليها ان تجدد دماء قياداتها الاولى والوسطية والقاعدية لتتمكن من موازنة حساب الحق بحساب البيدر.

\* كاتب وسياسي فلسطيني

بقيادة من الفصائل الفلسطينية. بشكل عام، يشعر خبراء الاستراتيجية الاميركيون والاسرائيليون ان السيد حسن نصرالله حقق مكاسب كبيرة للمقاومة بخطابه هذا. فقد «قلب الطاولة» كما يقال، وبدأ لأول مرة منذ تاسيس حزب الله باظهار قوته وقدرته على قيادة حركة مقاومة اقليمية موحدة. وأظهر عملياً انخراطه في معركة لتحرير الارض الفلسطينية والقدس من الاحتلال، بعد ان كان طوال هذه السنين يتحدث ويعمل على الدفاع عن لبنان وتحرير اراضيه.

وضمناً، جاء هذا الاعلان السياسي ليكرس قيادة السيد حسن نصر الله لحركة التحرر العربية، وفي مقدمتها حركة تحرير فلسطين، وهذا ما سبب صداماً مدمراً

”

لا يمكن المواجهة إلا  
باتقان مفهوم الحرب  
وامتلاك الدقة والتخطيط

“



## «جنييف 8» يفشل من بوابة «الرياض 2» «تحرير الشام» تحشد الفصائل في إدلب



انتقد الجعفري طلب دي ميستورا من موسكو الضغط على دمشق في مسالتي الانتخابات والدستور (أ ف ب)

التطورات العسكرية والأمنية التي رافقت انعقاد الجولة، من هجمات «داعش» جنوبي دمشق، لتكريس تلك الفكرة. توجه دمشق في هذه الجولة كان واضحاً، برفض التفاعل مع المعارضة والمبعوث الأممي تحت سقف بيان «الرياض 2». وبرغم «الترجع» المعارض عن مطلب «إزاحة» (الرئيس بشار الأسد)، فقد أبقى الوفد الحكومي على موقفه السلبي، وأضاف دي ميستورا إلى دائرة الانتقاد، بعد تصريحات أدلى بها الأخير للتلفزيون السويسري، وقال فيها إنه طلب من موسكو الضغط على الحكومة السورية في مسالتي الانتخابات والدستور. وذكر الجعفري المبعوث الأممي بهذا «الخطأ» الذي ارتكبه، لكونه «ميسراً للمحادثات». وذهب أمس إلى انتقاد «مشغلي المعارضة»، مخصصاً السعودية بالاسم، وذلك لدورها في «تلغيم» بيان اجتماع المعارضة الذي استضافته في الرياض، مؤكداً أن بلاده لن تقبل بالتفاوض مع وجود شروط مسبقة من أي طرف. ورأى أن تطورات الأحداث على الأرض، فرضت الحديث عن «مكافحة الإرهاب» كأولوية، مؤكداً في الوقت نفسه، أن «احترام سيادة سوريا والتعامل مع حكومتها لمحاربة الإرهاب أهم من محاربة الإرهاب نفسها». ورأى أن «الإطار الذي سيجري في مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، مختلف كلياً عن اجتماعات جنيف وأستانا».

ومن جانبه، أعرب دي ميستورا عن أسفه لعدم حصول «مفاوضات حقيقية» في جولة جنيف المنتهية، متهماً الحكومة السورية بعدم الرغبة الحقيقية في الحوار. ورأى أنه أضيقت فرصة ذهبية خلال هذه الجولة، للمضي نحو مفاوضات مباشرة بين الوافدين.

بينما يرتفع مستوى التوتر الإعلامي الأميركي - الروسي حول تنظيم «داعش»، ويقترب ميدان أرياف حماة وحلب وإدلب من معارك جديدة بعد تفاهم «هيئة تحرير الشام» مع فصائل إدلب وجوارها. فشلت جولة جديدة من محادثات جنييف، بعدما تمسكت دمشق برفض التفاوض تحت سقف بيان «الرياض 2».

انتهت جولة جديدة من محادثات جنيف السورية، من دون تحقيق أي تقدم على مسار «التسوية السياسية» التي ترعاها الأمم المتحدة. النهاية التي بدت «متوقعة» منذ أيام الجولة الأولى، انتهت بلوم متبادل حاد للهجة، بين الوفد الحكومي والمبعوث الأممي ستيفان

### بوتين: واشنطن تعول على استخدام «داعش» ضد الحكومة السورية

دي ميستورا، حول أسباب فشلها. وترافقت هذه الجولة بتطورات لافتة في الميدان، بينها، طرد «داعش» من كامل بلدات وادي الفرات الجنوبي وتقدم الجيش في ريفي حماة وحلب على حساب «هيئة تحرير الشام»، مع ارتفاع واضح في حدة التصريحات المتبادلة، الأميركية والروسية، حول الوجود العسكري في سوريا والحرب ضد «داعش». الوفد الحكومي أصر في مؤتمر صحفي لرئيسه بشار الجعفري، على إحياء نقاش «سلة مكافحة الإرهاب» بوصفها «مدخلاً أساسياً» لباقي «السلال» المطروحة. واعتمد على

قضايا المعتقلين والحوجز المختلف عليها، فإنه سينجح مشاركة «أحرار الشام» وسواها، ضمن معارك ريفي حماة وحلب الجارية. وقالت وسائل إعلام معارضة إن أهداف التعاون الجديد، هو إحياء غرفة عمليات عسكرية مشتركة على غرار تجربة «جيش الفتح»، وذلك بقصد «التصدي» لهجمات الجيش السوري وتنظيم «داعش»، على حدود إدلب الجنوبية الشرقية. وفي موازاة تلك التطورات الميدانية،

تشير المعطيات إلى أن اتفاقاً بين أبرز الفصائل المسلحة العاملة في منطقة إدلب ومحيطها، دخل حيز التنفيذ بعد أشهر من الخلافات والاشتباكات الداخلية. وتناقلت أوساط معارضة، أن كلاً من «هيئة تحرير الشام» و«حركة أحرار الشام» و«حركة نور الدين الزنكي»، وفصائل أخرى، بدأت في تنفيذ بنود اتفاق، جرى التوصل إليه بعد مشاورات جمعت قادة الفصائل وشخصيات «جهادية مستقلة». وكما يتضمن الاتفاق حل

وكان المبعوث الأممي قد عقد آخر اجتماعاته مع الوافدين الحكومي والمعارض، أمس، قبل أن يعلن ختام الجولة. ومع فشل جولة جديدة من المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة، يبدو الوضع الميداني في طريقه إلى جولة جديدة من التصعيد، وخاصة في مناطق تماس الجيش و«هيئة تحرير الشام»، في أرياف حماة وإدلب وحلب. وبينما يكثف الجيش عملياته في محيط قرية أبو دالي وغرب خانصر،

## الحرب السورية: جل من لا يتغير!

ممثلين بالسلطة الرابعة. ملفات عدة فتحت ونقلت اعتراضات الناس على أداء المسؤولين، من بينها قضية تسويق الحمضيات والمناهج التربوية والتغييرات المتسارعة على سعر الليرة، إضافة إلى ملفات عسكرية تتعلق بالخروقات الأمنية والجرحى والمفقودين والسوق إلى الخدمة الإلزامية وقوات الاحتياط وتسريح الدورات الأقدم التحاقاً بالجيش. بعضها استحق لجوء السلطة إلى «التخدير» عبر جلسات مناقشة في البرلمان تأخذ وقتاً طويلاً في الأخذ والرد، في انتظار الخروج بقرارات حقيقية تخدم المواطن المُشاد بصموده طوال الوقت في الخطابات الرسمية. فيما تعلم بعض المسؤولين كيف يجهزون التهمة لكل المتسائلين عن أسباب تردّ ما، أو حقائق تتعلق بأي خرق أمني ومسببيه والمواطنين في تنفيذها، أو المطالبة بالمحاسبة. والتهمة دائماً تتعلق بالمش بهيبة الدولة. لا يهم إن كانت الدولة هنا معنية باستعادة هيبتها بنفسها من مسلحين وجهات وقفت وراءهم، بدلاً من محاسبة معترض هنا أو لأم هناك.



الفساد يزداد نفولا مع ظهور الكثير من رجال الأعمال ذوي الثراء الفاحش (أ ف ب)

التي أطلقها الإعلام لم تجد صداها اللازم، إلا في حال وجود توجيهات من بعض المسؤولين بهدف إثارة قضية ما، لمصلحة أشخاص أو جهات. فيما يرى كثيرون أن العجلة الاقتصادية التي ستتحرك في المرحلة المقبلة تلزمها رقابة شديدة من الناس

إعادة الإعمار المقبلة. أما السلطة الرابعة، فما زالت مشلولة عديمة القيمة لدى الرسميين، يقتصر دور العنيد من أبنائها على التسبب بالقليل من «وجع الرأس» لبعض المسؤولين المقصرين أو المخالفين. يرى العديد من الإعلاميين في سوريا أن الكثير من الصرخات

وباقى متضرري الحرب. المنظرون انكفأوا قليلاً، والمعارضون القدامى ممن يجد فيهم الشارع الموالي جدارة المسؤولية، فضلوا العمل «النضالي» وفق أولويات المرحلة المتريفة. فيما نشط الحراك على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى درجة تجاوز السلطة مع مطالب الناس. تلبية مطلب هنا وآخر هناك، بالتزامن مع انخفاض أسعار بعض السلع المهمة، إضافة إلى وعود بانخفاض المزيد منها خلال الأيام القادمة، ما يوحي باستراتيجية مستمرة من الحقن المخدرة لتفيس الضغط الذي يعاني منه المواطن السوري. بينما بقيت ملفات عدة «كنيمة»، بلا أي تجاوب معها، منها سيارات مفخخة تزور العاصمة بين وقت وآخر، تزامناً مع وضع سياسي ما، وقدائف يحلو لمسلحي جوير والغطوة الشرقية تسميم أيام أهالي دمشق القديمة بها، بشكل دوري، من خلال إطلاقها على الأزقة التاريخية ومدنيها. أما الفساد فيزداد تغوُّلاً مع ظهور الكثير من الشركات ورجال الأعمال من ذوي الثراء الفاحش، وقد حجزوا أماكنهم لمرحلة

### مرح ماشي

الخبر المكرر: «الجهات الأمنية تحبط عملية انتحارية، أمس، قرب جسر اللوان على المتحلق الجنوبي في دمشق». وفي التفاصيل أن القوى الأمنية لاحقت الإرهابي وحاصرته في المكان المذكور، ما أجبره على تفجير نفسه وسيارته المفخخة، من دون وقوع ضحايا. يأتي ذلك قبل ساعات من اجتماع الوفد الحكومي السوري في جنيف

### يرى العديد من الإعلاميين أن الكثير من الصرخات لم تجد صداها اللازم

مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، خلال جولة المحادثات الحالية، وبعد يوم واحد على محاولة تسليح مسلحين من تنظيم «داعش» إلى أبنية سكنية شرقي حي التضامن الدمشقي. ومع انتشار هذا الخبر، خفت قليلاً أصوات من ألقى اللوم على السلطة حول الخروقات الأمنية المستمرة منذ نهايات عام 2011، وذلك بفعل تعالي أوجاع عوائل الشهداء



اليمن

## لقاء محمد بن زايد مع قيادة «الإصلاح»: كسر المحذور

أقنعه بأن لا إمكانية للنصر على «أنصار الله» من دون استعادة صنعاء، وهذا يحتاج إلى فتح أكثر من جبهة في الوقت نفسه، كذلك لا يمكن الوصول إلى العاصمة من دون استعادة تعز والحديدة ومأرب. ولما فشلت الفصائل الجنوبية في تحقيق أي إنجاز في الساحل الغربي، كان لا بد من الاتجاه نحو «الإصلاح»، وهو الخيار الأخير في الخيارات المتاحة لما بعد انقلاب صنعاء، ولا سيما أن للحزب نفوذاً قوياً في تعز ومأرب، لكنه يحتفظ بقواته وقدراته من دون أن يستنزفها حتى الآن.

الجدير بالذكر أن السعودية والإمارات تدرج حزب «الإصلاح» على لوائح الإرهاب، وتتصرف الأخيرة معه كعدو وتشن عليه حرباً أمنية وسياسية وإعلامية، وتعمل على إقصائه من اليمن جزئياً. ونفذت أذرعها في جنوب اليمن عمليات منهجية للحد من نشاطه، كذلك تعمد إلى اعتقال الشخصيات الميدانية والقيادية وإحراق المقرّ التابعة له في الجنوب. وتتهم الأذرع المحلية المحسوبة على أبو ظبي بتنفيذ عمليات اغتيال أئمة المساجد والدعاة التابعين لـ«الإخوان» في الجنوب، ولا سيما عدن.

كذلك رفضت الإمارات في السنة الماضية الاشتراك في أي عملية عسكرية على مدينة تعز بوجود حزب «الإصلاح»، ما أوقف العملية نهائياً بسبب الوجود القوي للحزب وأذرع العسكرية في تلك المحافظة. وقد أثرت الأزمة الخليجية بين قطر وكل من السعودية والإمارات والبحرين على الحزب، إذ بقي رسمياً على تأييده العلني للسعودية والعدوان على اليمن من دون مهاجمة قطر، فيما كانت قياداته تنخرط في مواجهة الحملة الإماراتية والرد عليها، وتتبنى بصورة قاطعة الموقف القطري المنسجم مع رؤية «الإخوان».

لكن الإمارات، رغم تأييد حزب «الإصلاح» عملية «عاصفة الحزم»، ترى موقف الحزب نوعاً من النفاق والتفلسف من الضغوط الخليجية (السعودية بالتحديد)، وتتهمه بأنه يقيم علاقات قوية مع صنعاء خصوصاً «أنصار الله»، وتدل على ذلك بأن جبهة مأرب التي يديرها «الإصلاح» متوقفة تماماً.

الرياض بعقم خياراتها السابقة في اليمن. رغم ذلك، هي مصرة على الاستمرار بالحرب بأي حال، وأياً كانت التحالفات، فإن قناعة سعودية قديمة ومتجددة، بأنه لا بد من شريك يمضي قواي داخل البلاد، ازدادت بعد فقدان ورقة الرئيس الراحل علي عبد الله صالح. هذا الشريك الآن هو «الإصلاح» رغم استمرار دعم السعودية للألوية العسكرية المحسوبة عليه أو بشراكته مع نائب الرئيس المستقيل، علي محسن الأحمر، لكن لا بد من إزالة أهم العوائق أي تطويع الطرفين (الإمارات و«الإصلاح») والتفاهم بينهما في محاولة لتقريب المسافة والعمل على إنتاج ثقة جديدة، وإلا ما استدعي رئيس حزب «الإصلاح» الذي كان في تركيا بمعية الرئيس اليمني المستقيل، عبد ربه

قد يغير دخول «الإصلاح» ميدانياً، لكن الطريق، إلى ذلك طويلة

منصور هادي، على عجل، إذ عاد إلى الرياض على متن طائرة خاصة لعقد هذا اللقاء.

وما لم يفصح عنه الجانبان أعلنه رجل الإمارات الأول في جنوب اليمن، الوزير السابق هاني بن بريك، الذي اتهم في تغريدة أمس حزب «الإصلاح» بعرقلة الحسم: «في نظرنا إن حزب التجمع اليمني للإصلاح - فرع الإخوان المسلمين في اليمن هو أعظم معطل للحسم»، معتبراً أن اللقاء خطوة في الاتجاه الصحيح: «عندما تعرف مكان الخلل فالتوجه له متعين، توجه لمعالجة تأخر الحسم في المناطق التي بيد الحوثي».

وقد علم من مصادر مطلعة أن فريق ابن سلمان

لقمان عبدالله

فوجئ الوسط السياسي اليمني باللقاء الذي عقد ليل أمس من دون إعلان مسبق بين كل من ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد ورئيس حزب «الإصلاح» (الإخوان المسلمون - فرع اليمن) محمد اليدومي، والأمين العام للحزب، عبد الوهاب الأنسي، وذلك برعاية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. لقاء قيادة «الإصلاح» مع ابن زايد لا يمكن القفز عنه كحدث عادي، فهو الأول بين الجانبين منذ العدوان على اليمن، وبعد العداوة التاريخية بينهما. كذلك لا يمكن سلخ اللقاء عن الأحداث الأخيرة، ولا سيما بعد فشل الانقلاب على صنعاء وهزيمة الفصائل الجنوبية في الساحل الغربي.

يؤكد اللقاء أن الرهان كان كبيراً على الانقلاب، وأن فشله وجه ضربة قاصمة إلى «التحالف» الذي تقوده السعودية، وأن درجة الألم الإماراتي من خسارة مشروعهم الانقلابي اضطرتهم إلى الجلوس والتفاهم مع «الإخوان». وهذا تنازل كبير، وتجاوز للمحرمات والخطوط الحمراء، وكان من المحال تجاوزه قبل انقلاب صنعاء بأي ظرف، لأنه ببساطة نسف لنظرية أبو ظبي القائمة على محاربة الإسلام السياسي.

وبغض النظر عن وصول اللقاء، أو ما يليه من لقاءات، إلى نتائج سياسية وميدانية، وهذا أمر وارد، فإن الحركة الإماراتية أبعد من الخريطة والتضاريس السياسية الجديدة التي كشف عنها وزير الدولة للشؤون الخارجية، أنور قرقاش. وهذا يثبت من جديد أن دول الخليج لا تسير وفق رؤية استراتيجية شاملة بعيدة المدى لليمن، وأن إدارة الحرب تجري وفق اليوميات الميدانية والسياسية وتحت الضغط جراء العجز عن تحقيق الإنجازات. وكان قرقاش قد قال منذ أيام إن «اليمن مقدم على خريطة وتضاريس سياسية جديدة، عنوان المرحلة يجب أن يكون توحيد الصف ضد الحوثي».

في غضون ذلك، يأتي إلزام السعودية حلفاءها المتناقضين في الفكر والرؤى السياسية بالتفاهم كعمل شاق بحد ذاته، وهو من دون شك تسليم من

ترتفع حرار الجدل الأميركي - الروسي حول الحرب ضد «داعش» في الشرق السوري، بعد الإعلان الروسي لانسحاب جزئي للقوات العاملة في سوريا. وبينما أعلن مسؤول أميركي أن «طائرتين أميركيتين من طراز (اف 22) اعترضتا طائرتي (سو 25) روسيتين أول من أمس... وأطلقنا مشاعل حرارية بعد دخول الطائرتين الروسيتين منطقة جوية محظورة، شرق نهر الفرات»، نفت وزارة الدفاع صيغة المعلومات الأميركية، وأكدت أن طائرة (سو 35) روسية أجبرت الطائرتين الأميركيةيتين على الابتعاد. وجاء هذا الخلاف في وقت أصدر فيه «التحالف الدولي» بياناً، يتهم روسيا ودمشق بالسماح لعناصر «داعش» بالعبور نحو منطقة التنف، وقال البيان إن «قوات شريكة للتحالف في الجنوب السوري، قتلت أكثر من 20 عنصراً من داعش، بالقرب من التنف، في 13 كانون الأول. واعتقل عدد من إرهابيي داعش، بينهم إرهابيون أجانب»، ونقل عن قائد عمليات «التحالف»، جوناثان براغا، قوله إنه «برغم وجود القوات المدعومة من روسيا، والمولوية للنظام السوري، في المنطقة، ما زالت داعش تجد طريقها للتنقل بحرية عبر خطوط النظام، لتمثل تهديداً لنا»، مضيفاً أنه «ما جرى يعد دليلاً على أن (داعش) لا يزال يشكل تهديداً لشعب سوريا. والتحالف يبقى ملتزماً بالوقوف مع القوات الشريكة، حتى الهزيمة النهائية لداعش». وبدوره، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من خطورة «استخدام التنظيمات الإرهابية» لتحقيق أهداف سياسية في سوريا، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لا تلاحق مسلحي «داعش» لاستخدامهم لاحقاً في محاربة الحكومة السورية.

(الأخبار)

تقرير

## صواريخ «أنصار الله» تصل إلى واشنطن!

الأمن أعلاه ومحاسبة النظام الإيراني على أعماله العدوانية، ورحبت كل من السعودية وواشنطن بتصريحات الأمم المتحدة بشأن الدور الإيراني في اليمن، علماً أن المنظمة الدولية نفت وجود أدلة قاطعة بشأن مصدر الصواريخ اليمنية. وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، أمس الخميس، إن «التقرير الذي قدمه الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) إلى مجلس الأمن الدولي اليوم (أمس)، هو نصف سنوي بشأن مدى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2231 (المتعلق ببرنامج طهران النووي)».

وتابع المسؤول الأممي: «هذا التقرير يقدم تحليلاً بشأن الصواريخ التي أطلقت من اليمن على السعودية، ولا أدلة قاطعة تحدد مصدر صنع تلك الصواريخ»، مضيفاً: «لا تزال لجنة الخبراء تدرس ذلك». ولم يؤكد الأمين العام للأمم المتحدة، في تصريحه أمس عن التقرير الأممي، المعلومات بشأن علاقة إيران بالأسلحة اليمنية، واكتفى بالإشارة إلى أن التقرير يناقش المسألة، وأن مجموعة من الخبراء التابعين للمنظمة الدولية سافروا بالفعل إلى السعودية للتحقيق وفحص حطام صواريخ.

(الأخبار، رويترز، الأناضول)

السفيرة هيلي، مطالبة بفرض «إجراءات فورية»، لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة و«محاسبة طهران على تصرفاتها». وزعمت الرياض أن «الأدلة» التي ظهرت بعد إطلاق «أنصار الله» للصواريخ باتجاه الرياض في الرابع من تشرين الثاني الماضي، تشير إلى «انتهاكات لقرارات مجلس الأمن الدولي 2216 و2231 بشأن اليمن و1559 و1701 بشأن لبنان»، داعية «المجتمع الدولي إلى ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لتنفيذ قرارات مجلس

من اليمن على أهداف داخل البلاد وخارجها، مؤكداً أن هذه الترسانة كانت ستقتضي خلال عامين ونصف عام من الحرب، وأنه لا يمكن توريد هذه الصواريخ دورياً وبكميات كافية على مرأى التحالف. وحذر المسؤول الروسي من أن استمرار الحرب لسنوات إضافية قد يهدد بظهور أنواع أخرى من الأسلحة.

الاهم المتحدة: لا أدلة قطعية

ورحبت السعودية، من جهتها، بالموقف الأميركي، وتصريحات

هددت هيلي طهران بإنشاء تحالف لمواجهةها (أ ف ب)



الذي وصل إلى طريق مسدود». وشككت روسيا، بدورها، في المزاعم الأميركية بشأن تزويد إيران لـ«أنصار الله» بالصواريخ. وقال السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديدوشكين، إن بلاده تشعر بشكوك جدية في إمكانية تصدير صاروخ كبير كهذا من إيران «في ظل هيمنة قوات التحالف العربي على المجال الجوي والبحري لسواحل اليمن وأراضي البلاد».

ولفت ديدوشكين، في تصريح إلى وكالة «تاس» الروسية، أمس، إلى أن الأرقام الصناعية الأميركية والبريطانية تساعد «التحالف العربي» في متابعة تهريب الأسلحة المحتمل إلى داخل اليمن وعجز هذا التحالف عن رصد صاروخ يتجاوز طوله عدة أمتار «أمر مستحيل»، وإن كان من الممكن «إدخال مكونات الدوائر الإلكترونية الصغيرة، لكن لا صواريخ».

ونبه إلى أنه «لا ينبغي التقليل من قدرات اليمنيين ومهاراتهم، وهناك العديد من الخبراء في مختلف المجالات، وفي مجال صناعة الصواريخ، كما يبدو، ولن يدهشني إذا تبين أن هذه الصواريخ محلية الصنع».

وذكر بأن وسائل الإعلام تفيد يومياً بإطلاق صواريخ مختلفة الأنواع

في خطوة غير مسبوقة، أحضرت الخندوبة الأميركية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، حطام صاروخ إلى إحدى القواعد العسكرية قرب واشنطن، زاعمة أنه بقايا الصاروخ الذي استهدف العاصمة السعودية الرياض في الرابع من تشرين الثاني الماضي. ورات هيلي، في مؤتمر صحفي خصصته لاتهام إيران بدعم حركة «أنصار الله» اليمنية، أن ما عرضته «أدلة دامغة» يكشفها البنّاعون وتؤكد «ثورة» إيران في دعم الحركة، وأن الصاروخ الباليستي الذي استهدف الرياض صناعة إيرانية.

وهددت هيلي طهران بإنشاء تحالف لمواجهةها، وقالت أمام الصحافيين: «سوف ترون أننا نبني تحالفاً للتصدي لإيران وما تفعله».

وسارعت إيران في الرد على الاتهامات الأميركية، مؤكدة عبر بعثتها إلى الأمم المتحدة أن الأدلة الأميركية «مزيفة». وقالت، في بيان، إن اتهام هيلي لا أساس له و«غير مسؤول واستفزازي ومدمر».

ورأت طهران أن واشنطن تحاول من خلال هذه الاتهامات «التغطية على جرائم الحرب التي ارتكبتها السعودية في اليمن بالتواطؤ مع الولايات المتحدة وصرف الانتباه الدولي والإقليمي عن العدوان على اليمنيين



## العراق

## هنا بغداد... العاصمة التي تنهض من تحت الرماد



ها هي بغداد تنهض اليوم من تحت الرماد. للمرة الأولى منذ زمن طويل، كان قلبها يضج بالحياة حتى ساعات الفجر الأولى، مع احتفالات أبنائها بالنصر على «داعش». أسئلة كثيرة تدور في أذهان العراقيين، وهم انتهاء الحرب يتأكد أنهم لن يسامحوا أو يتسامحوا مع أي تقصير يمنح عودة الروح إلى بلادهم

كان شارم المنصور الشهير في قلب بغداد يوم الأحد الماضي يضج بالحياة حتى ساعات الفجر الأولى (أضف)

إنسان نهراً، وسبعة ملايين ليلاً، تحتاج إلى إعادة تنظيم شاملة لشوارعها لكي تستوعب كمية السيارات الهائلة التي تدور فيها. تحتاج بغداد إلى الإطمئنان لرفع مئات الحواجز الأمنية الثابتة والمتنقلة من شوارعها، والتي تسهم إسهاماً كبيراً في عرقلة حركة المرور. من يجول في بغداد يشعر بأنه في مدينة محبوسة داخل أسوار مغلقة. السواتر الإسمنتية تلف كل مؤسساتها الكبرى، وبعلو شامق يحجب الأنظار عن كثير مما تريد العين أن تراه. النموذج الأكبر في هذا المجال تمثله «المنطقة الخضراء» المحاطة بسياج أمني لم تشهد مدينة من قبل، فيما الدخول والخروج من هذا المربع الكبير يخضع لإجراءات عصية على التحمل، خاصة وأنها تضم المقرات الرسمية الأساسية في البلاد.

نهر دجلة الذي يشق المدينة من شمالها إلى جنوبها، متدللاً بين أحيائها، يبدو بدوره كئيلاً، بعدما انخفض منسوبه بشكل واضح، ما أدى إلى شبه انعدام للملاحة النهرية، اللهم إلا من بعض المراكب الصغيرة التي تجوب مياهه بخجل.

لا يُخفي العراقيون انزعاجهم من حالة عاصمتهم، لكنهم في الوقت نفسه تحمّلوا ما فات من هذه الحالة تحت مبرر الحرب والأخطار الأمنية والتفجيرات التي حصدت الآلاف من الشهداء. أما وأن الحرب قد انتهت فهم لن يسامحوا أو يتسامحوا مع أي تقصير يمنح عن مدينتهم عودتها إلى الحياة. يراهن العراقيون على الانتخابات المقبلة في ربيع العام المقبل، على رغم بعض المنادين بتأجيلها بهدف التحضير المتقن لها.

### الصحافيون العرب: «لا تشك لي... كي لا أبكي لك»

شهدت بغداد الأسبوع الماضي تظاهرة صحافية جامعة، ضمت فوذاً وأفراداً من نحو سبعين دولة في العالم، أراستها نقابة الصحافيين العراقيين مناسبة تشهد على النصر النهائي الذي تحقق على الإرهاب وتحير البلاد بالكامل من وطأة «الاحتلال الداعشي» الذي وصل إلى أبواب العاصمة. وتزامنت المناسبة مع الاجتماع الدوري للأمانة العامة والمكتب الدائم للاتحاد العام للصحافيين العرب الذي يرأسه العراق في الدورة الحالية. وقد نظمت نقابة الصحافيين العراقيين احتفالين كبيرين في المناسبة، كان الأول في فندق الرشيد داخل المنطقة الخضراء، وحضره رئيس الوزراء حيدر العبادي وكبار أركان الدولة. أما الاحتفال الثاني، فأقيم في مقر نقابة الصحافيين العراقيين على شاطئ دجلة، وتخللته كلمات ووقفات فنية وغنائية.

وكان من الطبيعي أن يتنادم الصحافيون العرب خارج الاجتماعات الرسمية، في شؤون بلدانهم وأمتهم التي لا تُسرُّ أحدًا، في خلاصة تنطبق عليها القاعدة الشائعة التي تقول: «لا تشك لي... كي لا أبكي لك». فليس من عربي واحد يحسد عربياً آخر على حالة بلاده، من العراق إلى سوريا ولبنان وفلسطين واليمن ومصر وليبيا، وحتى دول الخليج التي انخرط معظمها في حروب لا ناقة له فيها ولا جمل، وهو يحاول جاهداً النزول عن شجرة التورط من دون جدوى.



عادية في إطار «حواجز السيطرة» كما يطلق عليها العراقيون. تحتاج بغداد إلى الكثير الكثير لكي تستعيد عافيتها الكاملة، وتعود تلك المدينة التي يقول العراقيون والزوار إنها كانت في ما مضى حاضرة المدن العربية التي أظنبت الشعراء في وصف روعتها وجمالها وحيويتها وحضورها.

زحمة السير في بغداد وعلى مداخلها تكاد لا توصف رغم المشوارع الفسيحة التي تشق المدينة من أبوابها المختلفة. لكن مدينة تحتضن أحد عشر مليون

العملية التي تكلفت بالنصر. كما لا يسقط العراقيون من حساباتهم الدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله وقوى أخرى سيكشف عنها الزمن. بغداد تنهض اليوم من تحت الرماد. للمرة الأولى منذ زمن طويل، كان شارع المنصور الشهير في قلب بغداد يوم الأحد الماضي يضج بالحياة حتى ساعات الفجر الأولى. كانت المدينة بكل أحيائها وشوارعها قبل ذلك تنام عند المساء، فلا يبقى في الشوارع غير رجال الأمن المنتشرين بكثافة غير

هنا بغداد التي خرجت مساء الأحد الماضي بشيبتها وشبابها إلى الشوارع للاحتفال بالنصر العظيم الذي تحقق بعد عناء شديد وكلفة باهظة تمثلت بعشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، فضلاً عن الدمار العظيم الذي لحق بالمدن والبلدات العراقية.

لكن بغداد ما زالت كئيبة، لأنها لم تتعاف بعد من كبوتها المزمّنة. فمنذ العام 1980 لم تشهد عاصمة العراق ولا أخواتها طعم الراحة، من الموصل حتى البصرة. أغرقها النظام البائد في حربين ضروسين، امتدت الأولى ثماني سنوات مع جارتها إيران، واستمرت الثانية تترنح طوال اثني عشر عاماً، بدأت باجتياح الكويت وانتهت بسقوط هذا النظام قبل 14 عاماً

في غزو أميركي سُمي تحريراً. جاء الربيع العربي، فلم تنج بغداد من «أفضال»ه. فمن أرض العراق أعلنت «دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، وقاسى العراقيون شتى أنواع المعاناة، لكنهم صبروا وصابروا بكل طوائفهم وأعراقهم، وتمكنوا من تحرير بلادهم من تلك الآفة التي شغلت العالم خلال السنوات الماضية.

ولا يُسقط العراقيون من حساباتهم في هذا النصر العظيم، دور المرجعية العليا بقيادة السيد علي السيستاني الذي أفتى بالجهاد لتحرير الأرض وقتال الإرهاب «الداعشي»، فاندفع ملايين العراقيين للتصدي لهذه المهمة. وكان الحشد الشعبي الذي بلغ عدده مئة وخمسين ألفاً، وانخرط العراقيون بالآلاف المؤلفة إلى جانب جيشهم وأجهزتهم الأمنية في عملية التحرير، حتى يكاد لا يخلو بيت من شهيد في سبيل هذه

### بغداد - واصف عواضة

هنا بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية الثالثة التي حكمت على مدى خمسة قرون من الزمن، دولة امتدت رقعتها من حدود الصين حتى تخوم المغرب، وتتوزع أرضها في عصرنا الراهن على سبع وثلاثين دولة. هنا بغداد التي بناها أبو جعفر المنصور ثاني الخلفاء العباسيين، وجلس على عرشها حكام ما زالت أسماؤهم تلمع في كتب التاريخ، بينهم هارون الرشيد والأمين والمأمون والمعتمد والمتوكل وغيرهم كثير، وكان آخرهم عبد الله بن المنصور الذي قتلته التنار عندما دخل هولاءكو بغداد وأحرقها وهدم

### يسأل العراقيون بخفر عن مصير «الحشد» الذي قدم تضحيات غالية

بنيانها بحيث لم يبق من آثارها اليوم حجر على حجر. هنا بغداد عاصمة الخلافة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس، بعدما خفت وهج روما وأثينا وبلاد فارس ومصر النيل وممالك ذاع صيتها، وقبل أن تُكتشف أميركا، فكانت محط أنظار الشرق والغرب، علماً وفلسفة وأدباً وشعراً وحضارة. أعنت الدنيا بإنجازاتها العظيمة. هنا بغداد التي احتفلت قبل أيام بدحر أعتى ظاهرة تدميرية وقفت على أبوابها، وهددت بسقوطها مرة أخرى على أيدي تنار العصر الحديث، لولا حمية العراقيين الذين اجتمعوا وأجمعوا على تحرير بلادهم مهما غلا الثمن.



## «الرايات البيضاء» تخلف «السوداء»:

# بغداد تتحدى «الإرهاب» مجدداً

«من بين تلك البؤر سنجار وسهل نينوى»، حيث لا زالت «العقليات المتنفذة لا تفكر إلا بالحلل العسكرية، غير مبالية بصراعات تتجذر في مجتمعات تلك المناطق، ولا تكتثرت لخطورة غياب الإدارة الرسمية للدولة». وأضاف أن «الخلاف السلمي بين المسيحيين والشبك في سهل نينوى يحتاج لمعالجة سريعة، تهدئ مخاوف المسيحيين من حدوث تغيير ديموغرافي في مناطقهم، وتهديء مخاوف الشبك من تعرضهم للآذى مع التغييرات المستقبلية»، عازياً الصراع إلى وجود «قائممقامين في القضاء (أحدهم رسمي يستلم راتبه من الدولة، وآخر فعلي غير مثبت رسمياً)، إلى جانب أسباب أخرى... فسنجار قد تصاعد الصراع فيها إلى حوادث قتل متبادلة بين الإيزيديين والعرب»، إضافة إلى «تشتت القرار الإيزيدي، وتعدد التوجهات داخل البيت الواحد».

وتلمح بعض المصادر العراقية إلى أن ما يجري شمالاً من هجمات، مردها «يد كريمة»، في إشارة إلى دور «الحزب الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني، عقب انسحاب مجموعات «البشمركة» التابعة له من المناطق المتنازع عليها في تشرين الأول الماضي، مضيفة في حديثها إلى «الأخبار» أن البرزاني العاجز عن تحقيق أي مكسب سياسي من بغداد، وفشله بالدخول في حوار مباشر معها لحل الأزمة القائمة، يدفعه لـ «زكزة» الحكومة الاتحادية برعاية مثل هذه المجموعات، أملاً من خلالها فرض «شروطه» عليها.

وعلى خط أزمة بغداد - أربيل، اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن كل ما يتعلق بمسألة الاستفتاء، يجب أن يتم في «إطار الدستور، واحترام وحدة الأراضي العراقية»، في وقت أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيدز ناووت، أن «الولايات المتحدة تأمل في إنطلاق الحوار بين بغداد وأربيل بأسرع وقت»، إذ حثت واشنطن الحكومة الاتحادية على تطبيق الدستور، فـ«التفاوض العسكري بين الطرفين قد جرى، ونأمل انخراطهم في حوار حكومي في القريب العاجل».

(الأخبار)

### تبنّت «الرايات البيض»

قصف المدنيين والقوات الأمنية في طوزخورماتو

قوة مشتركة من الجيش والحشد، على طول طريق طوزخورماتو- داقوق»، موضحاً أنه «بسبب طول الطريق وطبيعة المنطقة، يجب أن تتركز قوة كبيرة للسيطرة على تحركات الإرهابيين». وقال في تصريح إن «نشر تلك القوات جاء بعد تصاعد الأحداث الإرهابية في تلك المناطق»، لافتاً إلى أن «الإرهابيين تسببوا بتهور الأوضاع الأمنية خلال الأيام الماضية، وهم يحاولون نهب منازل الأهالي، واختطاف سائقين، وإحراق سيارات المواطنين».

المواجهة «المرتقبة» في شمال شرقي البلاد، يقابلها «تصعيد» لا يزال حتى الآن مضبوطاً، في شمال غربي «بلاد الرافدين». فمحافظة نينوى تحتوي على «بؤر ساخنة» يوصف المحافظ السابق أئيل النجيفي، الذي حذر منها، داعياً إلى «معالجة الأزمت قبل تفاقمها». وحدّد النجيفي أنه

الكردستاني»، وبعض من «أنصار السنة»، و«أحرار السنة»، و«البيجاك»، وينتشر في المناطق الجبلية التابعة لأراضي «الإقليم»، والمشرقة على القضاء.

ويؤكد «المركز العراقي لحقوق الإنسان»، أن «المدنيين يتعرضون إلى مخاطر كبيرة بسبب القصف العشوائي، في وقت لم تنجح القوات الأمنية الحكومية من منع تلك الاعتداءات التي تستمر منذ أسبوعين»، مستنداً، وفق بيانه، إلى «شهود عيان» من القضاء، لفتوا إلى أن «القصف العشوائي بدأ من سلسلة المناطق الجبلية المحاذية للقضاء، مما تسبب بنزوح بعض العوائل إلى كركوك والقرى المجاورة له». إذ تشير الإحصائيات المتوفرة إلى سقوط أكثر من 74 شخصاً، بين قتيل وجريح (بينهم أطفال ونساء)، إلى جانب الأضرار المادية الجسيمة في البيوت والمحال التجارية.

وأمام هذا الواقع المستجد، فإن بغداد في صدد إطلاق عملية عسكرية جديدة ضد التنظيم الوليد، وسط تشديد المراجع الأمنية أنه «ما من مجال أمام من يعبت في نظام البلاد وأمنها». بدوره، بدأ «الحشد» بالتحضير للعملية «المرتقبة»، فوصلت تعزيزات كبيرة من قواته إلى قضاء طوزخورماتو، في حين أعلن القيادي في «الحشد» وسام أمرلي، أمس، عن «عزم الحكومة الاتحادية على نشر

ارسك «الحشد» تعزيزات إلى قضاء طوزخورماتو استعداداً لعملية «مرتقبة» (أ ف ب)



يحلّمون بإدارة جديدة تقطع دابر الفساد الذي أركم الأنوف، والفوضى التي أنتعشت على هامش الحروب المتعاقبة. فالعراق بلد غني بموارده الطبيعية، ومن حق العراقيين أن يعيشوا بكرامة في دولة مستقلة وسيّدة. فالحاجة عادة تغرق البلاد في التبعية. لكن العراق قادر بخيراته الغزيرة على أن يحقق قدراً كبيراً من السيادة والاستقلال، رغم صراع الدول الكبرى في العالم والمنطقة على هذا البلد، لاستقطاب ما يمكن استقطابه من خيراته، خاصة أن التركيبة العراقية قابلة للاختراق إلى حد كبير نتيجة التعدد العرقي والطائفي والعشائري والمناطقية. ينظر العراقيون بكثير من التفاؤل إلى مستقبل بلادهم بعد أن دفعوا أثماناً باهظة لتحريرها، لكنهم لا يخفون هواجسهم من صراع الدول على أرضهم، فضلاً عن هاجس الخروج من زمن الحروب إلى زمن السلم. كل الدول التي شهدت حروباً وأوضاعاً أمنية مماثلة تملكها هذه الهواجس.

يسأل العراقيون بخفر عن مصير «الحشد الشعبي» الذي قدم تضحيات غالية في عملية التحرير. كيف يمكن لهؤلاء الشبان الذين تفرغوا للقتال أن تؤمّن لهم الدولة حياة كريمة ومستقبلاً واعداً، خصوصاً أن العراق بدأ يواجه ضغوطاً دولية علنية لحل هذه «الميليشيا المقاومة»؟ كيف يمكن معالجة موضوع «الاقتصاد الموازي» الذي نشأ على هامش الحروب؟ كيف يمكن رفع الوصايا الخارجية عن الكثير من القوى السياسية، لتصبح المسار الوطني للبلاد؟ كيف يمكن تحقيق الانصهار الوطني الذي اهتز في المرحلة الماضية نتيجة التحريض الطائفي والعرقي والعشائري والمناطقية، في بلد يعيش حالة بارزة من التعدد والتنوع؟

ثمة أسئلة كثيرة تضج في أذهان العراقيين، لكن السؤال الأبرز: هل يستطيع العراق في المرحلة المقبلة أن يعزل نفسه أو يجنّد ساحته عن صراعات المنطقة؟ بالتأكيد هذا الأمر ليس سهلاً. فالعراق شأنه شأن كل دول المنطقة، ليس جزيرة معزولة عن محيطه ولن يكون كذلك. والواقع أن هواجس العراقيين ليست فريدة من نوعها في منطقة ملتزمة. فمعظم الشعوب العربية اليوم تملكها هواجس مشابهة.

وقد شهدت بغداد الأسبوع الماضي نقاشاً وافياً في هذا المجال على هامش اجتماعات الأمانة العامة والمكتب الدائم للاتحاد العام للصحافيين العرب والمؤتمر الدولي للإعلام الذي كان مناسبة لإعلان الحكومة العراقية النصر على «دولة الخلافة الإسلامية».

هنا بغداد التي تنأهب لمرحلة جديدة من تاريخها لا يحسبها المراقبون أقل خطورة من مرحلة الاحتلال والإرهاب، لأن متطلبات السلام ليست طريقاً حريزاً مفروشاً بالورود. ففي حروب التحرير الوطني تتوحد الأمم لإنجاز مهمة تعتبرها من المقدسات، لكن الرؤى تتعدد وتفرق في مراحل السلم، خاصة في بلد كالعراق لا تزال فيه ثقافة الديموقراطية في الخطوات الأولى على طريق الألف ميل. وليس سراً أن العراقيين يراهنون على دور المرجعية الدينية في لعب دور وطني جامع في مرحلة السلم كما لعبته في مرحلة الحرب.

بعد انتصاره على «داعش»

صاحب «الرايات السوداء».

يدخل العراق في مواجهة

جديدة ضد «الإرهاب». شمال

البلاد. «الرايات البيضاء» خاضت

التنظيم المتطرف، متبينة

سلسلة هجمات صاروخية ضد

المدنيين والقوات الأمنية.

ومهدية جهوزيتها لخوض

مواجهة مفتوحة ضد

بغداد

سقط تنظيم «داعش»، وظهر تنظيم آخر. الفاصل الزمني بين الحدثين أيام فقط. فإعلان «التصر النهائي» على أكثر التنظيمات تطرفاً في العالم كان الأسبوع الماضي، في وقت أكدت «قيادة العمليات المشتركة العراقية»، أمس، ظهور مجموعة إرهابية جديدة، شمالي البلاد. وقال المتحدث الرسمي باسم «قيادة العمليات» يحيى رسول، إن «المجموعة الإرهابية الجديدة تطلق على نفسها تسمية الرايات البيض، وعناصرها يستهدفون قضاء طوزخورماتو، شمالي محافظة صلاح الدين، بالصواريخ وقنابل الهاون».

وتبنّت «البيضاء»، أمس، قصف المدنيين والقوات الأمنية في القضاء، إذ نقلت وسائل إعلامية عراقية، تصريحاً لمسؤول التنظيم الجديد قوله إنه «في حال انسحاب البشمركة من قضاء طوزخورماتو، فإننا كجماعة شكّلت للثأر للأكراد لن نسمح للقوات الأمنية بالتواجد في القضاء». وتابع مسؤول «البيضاء» في سياق تهديده الصريح للقوات الأمنية و«الحشد الشعبي»، واصفاً تنظيمه بـ«القوة الجديدة»، والتي «شكّلت للرد على كل من يعتدي على أبناء قوميتنا»، متبنيّاً «قصف تلة هنجيرا، وبعض قرى التركمانية في القضاء بقذائف الهاون كثار لقوات البشمركة».

التنظيم «الإرهابي» الجديد، بوصف الساسة العراقيين، شكلته مجموعات كردية من «الحزب الديموقراطي الكردستاني» و«حزب العمال

## تقرير

# مصر: الجلسات العرفية تنتصر في «فتنة كوم اللوزي»

رئيسياً لتوثيق التنزلات برعاية أمنية قبل ساعات فقط من حكم المحكمة. صحيح أن المحكمة لم تأخذ بالتصالح، إلا أن الدولة التي كانت ترغب في تبرئة الجميع تجنباً لأشتعال فتنة جديدة، قدمت تسهيلات لإتمام التصالحات العرفية بعيداً عن القضاء في القضية التي سقط فيها عدد من الجرحى في الاشتباكات التي حدثت بين المسلمين والأقباط.

وقدمت الدولة تعويضات للأقباط عن المنازل التي احترقت وعضوتهم مالياً وفق ما طلبت الكنيسة، كذلك سمحت بتصريح لإنشاء كنيسة خارج حدود القرية وعلى مسافة قريبة من منازل الأقباط في خطوة رأت فيها الأجهزة الأمنية إرضاءً لجميع الأطراف... الأقباط حصلوا على كنيستهم والمسلمون على براءتهم!

تنازل الأهالي جاء بعد إقناع الجهات الأمنية لهم بالمساعدة في تخفيف العقوبة على المتهمين، بالإضافة إلى

### الاقباط حصلوا على

كنيستهم والمسلمون على براءتهم!

تجنّب وقوع أي احتكاك بين المسلمين والأقباط من القرية نفسها حال إدانة المتهمين في القضية، فجاء شعار «الحفاظ على السلم الاجتماعي» مبرراً

الطائفية التي تنشب بين المسلمين والمسيحيين، وخاصة في منطقة الصعيد. فبعد محاولات حفظ قضية واقعة تعرية سيدة الكرم في المنيا في صعيد مصر، أسدلت محكمة الجنائيات الستار على واقعة فتنة أخرى في منتصف العام الماضي ببراءة جميع المتهمين من قضية أحداث كوم اللوزي التي وقعت بعد «مهاجمة مسلمين منزلاً كان يبني لأداء الأقباط فيه الصلاة» نظراً إلى بعد الكنيسة عن قريتهم.

وبزّات محكمة الجنائيات 23 متهماً، مستندة إلى «انتفاء الدليل اليقيني وانتفاء علاقة المتهمين بالواقعة موضوع المحاكمة، في خطوة جاءت بعد يوم واحد من قيام العائلات القبطية التي تعرضت منازلها للحرق بتوثيق تنازل في الشهر العقاري عن حقوق منازلهم المحترقة.

انتهت أحداث فتنة كوم

اللوزي بانتصار الجلسات

العرفية على القضاء،

الذي صدق على براءة كل

المتهمين لانتفاء الأدلة.

وذلك بعدما سمحت الدولة

للمواطنين هناك ببناء كنيسة

خارج القرية

القاهرة - جلال خيرت

كما كان متوقعا، انتصرت الدولة المصرية للجلسات العرفية، لا للقانون، كما جرت العادة في أحداث الفتنة





حضر مؤتمر الرئيس الروسي 1640 صحافياً (أ ف ب)

**روسيا** بدأ المؤتمر الصحفي السنوي لفلاديمير بوتين أقرب إلى انطلاقة غير مباشرة لحملة الانتخابية التي سيخوض بها السباق إلى الولاية الرئاسية الرابعة دونها مناصبتين جديتين

## بوتين على أعتاب الولاية الرابعة: قدراتنا تنمو... وتجاوزنا تركية التسعينيات

وسام هنتي

طلبت من بوتين شرحاً حول أسباب خوضه السباق الرئاسي، فكان أن حدد الحثييات برغبته في أن «تنطلق روسيا نحو المستقبل، وأن تكون بلداً عصرياً بنظام سياسي مرن، واقتصاد مبني على القدرات العالية، وإنتاجية تزداد أضعافاً». ورغم تشديده على أن «هذا الوقت ليس مناسباً لطرح البرنامج الانتخابي»، فإن الاستحقاق الرئاسي فرض نمطه على الأسئلة التي طرحها عشرات الصحفيين، إن لجهة مواضيعها الداخلية، التي احتلت الحيز الأكبر من الساعات الثلاث والدقائق الخمس والأربعين، التي استغرقتها، أو لجهة الإجابات التي أحسن فيها بوتين فن الإقناع، المعرزة بلغة الأرقام والمقارنات الاقتصادية والاجتماعية بين حقبة التسعينيات اليلتسينية، والحقبة الالفية المستمرة. على هذا الأساس، عرض الرئيس الروسي رؤية متفائلة إزاء الاقتصاد، منطلقاً من المؤشرات العامة التي تظهر ارتفاع الناتج القومي 75% منذ 2000، إلى جانب تقلص

لم يكسر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يوم أمس، حاجز الساعات الأربع والدقائق الثلاث والثلاثين، الذي سجله في مؤتمر الصحفي السنوي عام 2012، حين أجاب عن 106 أسئلة، ولكن النسخة الثالثة عشرة من هذا التقليد السنوي، الذي واطب عليه منذ 2001، اكتسب أهمية كبرى، ليس لكونه الأخير في الولاية الرئاسية الثالثة له، بل لكونه بدأ أقرب إلى طرح أولي للبرنامج الانتخابي الجديد لسيد الكرملين الذي يرجح فوزه بولاية رابعة في آذار المقبل. المؤتمر الصحفي، الذي حضره 1640 صحافياً، استهل بتمرية انتخابية بامتياز وفرت فرصة مناسبة لبوتين لكي يطلق ما يمكن اعتباره مقدمة لبرنامج انتخابي. مراسلة «غافاريت موسكفا»، التي وقع عليها اختيار لطرح أول الأسئلة على «السيد الرئيس»، في «خرق للتقليد» الذي كان يقدم الصحافيين القدامى على الجدد،

تقرير

## البيت الأبيض يعد لاستراتيجية «جديدة»... ويتهم تركيا برعاية «إيديولوجيا التطرف»

ماكاستر، مستعمية، بإدانتها تركيا وقطر كراعيين رئيسيين لما سماه «إيديولوجيا التطرف الإسلامي». وقال في ندوة جمعت مع نظيره البريطاني مارك سيويل، نظمها في واشنطن معهد أبحاث السياسات البريطاني «بوليسي إكسچينج»، إن مشاكل تركيا المتزايدة مع الغرب تعود في حد كبير إلى صعود «حزب العدالة والتنمية» في أنقرة. وقد استدعت تصريحات ماكاستر استنكار وزارة الخارجية التركية التي وصفتها بالمزاعم التي لا تدعم سوى «الأيديولوجيات الراديكالية». وما دعا إلى استغراب الحضور، أن هجوم ماكاستر انصب على بلدان حليفين للولايات المتحدة، تركيا العضو في «حلف الناتو»، وقطر التي تستضيف مقر القيادة المركزية الأميركية. واتهم ماكاستر تركيا بأنها تزيد من تورطها في كل مكان، معرباً عن قلقه بأنها «تسير على خطى

بينما تستعد إدارة ترامب لإطلاق سياسة امنها القومي «الجديدة»، التي وصفها خبراء بأنها «أكاديمية» ومناقضة مع تصرفات الرئيس دونالد ترامب. شت مستشاره للامن القومي هجوماً عنيفاً على تركيا. أحد أبرز الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط

واشنطن - محمد دلبح

يبدو أن سياسة صب الزيت على النار هي ما يطبع تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وكبار مساعديه، التي تتعلق بمنطقة الحوض العربي - الإسلامي. فما إن فجر قرار ترامب بإعلانه القدس المحتلة عاصمة للكيان الإسرائيلي ونقل سفارة بلاده إليها، حتى فاجأ مستشاره للامن القومي هيربرت

ديون الدولة بنحو الثلث، وارتفاع الاحتياطات الدولية بنحو 30 ضعفاً، فضلاً عن وصول المحاصيل الزراعية في روسيا إلى مستويات قياسية لم تصل إليها في تاريخها، عند 130,5 مليون طن. بوتين شدد على أن روسيا اجتازت الصدمة التي تعرض لها اقتصادها في 2014 و2015 بفعل الهبوط المفاجئ لأسعار النفط الخام، والقيود المسماة العقوبات الغربية، مشيراً إلى ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشر إلى نحو 23 مليار دولار في العام الجاري، ما يعادل ضعف ما وصلته في 2016. الجانب الانتخابي المباشر في المؤتمر تضمن رسالة واضحة

بالأ منافسين جديين أمام بوتين في السباق الانتخابي، فقد أجاب الرئيس عن سؤال بهذا الشأن، بالقول: «أبسط ما يمكنني قوله أنه ليس من واجبي أن أرتي منافسين لي، ولكنني أعتقد أن الوسط السياسي والاقتصادي يجب أن يكون تنافسياً، ساعمل على أن يكون هناك مجتمع سياسي متوازن»، لكنه شدد على أن من مقومات ذلك وجود «معارضين جديين». الحديث عن المنافسين برز مجدداً في الربع الأخير من المؤتمر الصحفي، حين وجد بوتين نفسه وجهاً لوجه أمام منافسته المفترضة كسينيا سوبتشاك، التي حرصت على تأكيد أن حضورها ليس تسلاً، بل بصفتها

الإعلامية. صحافية إذاعة «دوشت» وجهت سهام حديثها نحو بوتين، مشككة في المناخ الديموقراطي للانتخابات الرئاسية، من بوابة المنع القانوني لترشيح اليكسي نافالني،



قارن بوتين بين إنفاق روسيا وأميركا العسكري بفارق 85%



الأميركية، الأمر الذي يمكنه فعله أفضل وهو يحتفظ بعضوية الحلف.

ويرى محللون أميركيون أن محادثات اردوغان وبوتين الأخيرة، مثلت مرحلة جديدة في تنسيق الجانبين لتقويض المطامع الأميركية في المنطقة. وقد أعلن بوتين أنهما وافقا على اتفاقية قرض ستوقع «قريباً جداً» لتابعة «الاحتمالات المهمة لتوسيع التعاون العسكري والفني»، فيما تستب صفة شراء تركيا لنظام صواريخ لوانسطن وبعض حلفائها في «الناتو». ومرة أخرى، أعلن اردوغان أن تركيا وروسيا «عاقدتان العزم على الانتهاء في أقرب وقت ممكن» من الخط التركي (الذي سيجلب المزيد من الغاز الروسي عبر تركيا إلى بلدان جنوب أوروبا)، وهو ما تعارضه الولايات المتحدة لكونه سيحبط خططها لتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. وإذا ما أضيف التحول في سياسة اردوغان تجاه الأزمة السورية، التي كانت تركيا أحد أطرافها المؤثرة، باتجاه مشاركة روسيا في التوصل إلى حل سياسي للأزمة بمشاركة إيران، فإن ذلك يقلل كثيراً من دور ونفوذ الولايات المتحدة وحلفائها

الإقليميين لإدامة الصراع في سوريا. ويرى محللون أن غضب ماكاستر وهجومه غير العادي على تركيا يبرره ما يشعر به البيت الأبيض من أن انسياق تركيا باتجاه تمكين علاقاتها مع روسيا، قد يقود إلى حرمان الولايات المتحدة أي شكل من أشكال الوصول الأرضي إلى الساحل السوري على البحر الأبيض المتوسط، وترك القواعد الأميركية في سوريا كجيوب نائية ومعزولة.

استراتيجية «أكاديمية»

التصريحات النارية من ماكاستر أتت قبيل الموعد المقرر لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، استراتيجية الأمن القومي لبلاده، في الثامن عشر من الشهر الجاري، التي يقول مسؤولون أميركيون



مقالة

## القانون الأميركي الممتد خارج الحدود استمرار الحرب بوسائل أخرى

### لينا كنوش

ينتظر الجميع بحيرة بالغة الإعلان القريب للقائمة التي ستضم عدداً من الشخصيات والمؤسسات اللبنانية المستهدفة بتدابير انتقامية. فالهجوم القضائي العنيف ضمن سياق القانون الأميركي لعام 2015، الذي يمنح التمويل الدولي لحزب الله (والذي سمح للخزانة الأميركية بفرض عقوبات قاسية على كل مؤسسة مالية أجنبية تسهل المعاملات لحساب التنظيم أو الكيانات الموضوعة في القائمة)، يرتبط أكثر فأكثر، بحسب بعض المراقبين اللبنانيين، بالوصاية الأميركية على الموارد المالية للبنان. لكن إذا كان هذا السلاح السياسي، الذي يستهدف صراحة حزب الله بغرض تشديد الضغوط على قاعدته الاجتماعية، لا يسمح بإضعاف التنظيم المترسخ بعمق في النسيج الاجتماعي، إلا أنه مع ذلك يظل أداة قوية للردع والابتزاز.

في الواقع، أصبحت السياسات القانونية الممتدة خارج الحدود - والتي تستند إلى القدرة المزروجة للولايات المتحدة على التحكم بالدوائر المالية والإعلامية -، بمثابة الأداة الرئيسية لواشنطن للدفاع عن مصالحها الاستراتيجية. إن يندر قانون «مواجهة خصوم أميركا من خلال العقوبات Countering America's Adversaries Through Sanctions Act»، المعمول به منذ 2 أغسطس/ آب الماضي، والذي يسنّ عقوبات تفتقر إلى الشرعية الدولية تماماً ضد روسيا وإيران وكوريا الشمالية، مباشرة ضمن المعركة الاستراتيجية التي تديرها الولايات المتحدة من أجل الحفاظ على هيمنتها الدولية.

منذ إقرار قانون باتريوت «Patriot Act» في 2001 (في سياق مكافحة الإرهاب)، تعمل آلة الحرب القضائية الأميركية، بلا هوادة من أجل تأسيس حالة استثناء على الكوكب، وذلك بإخضاع القانون للمصالح القومية لواشنطن. فبداية من 2010، شكّل قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية، والذي أعطى لمحكمة مراقبة الاستخبارات الأجنبية سلطات خارج حدود الأراضي الأميركية، نقطة تحوّل حاسمة في عملية «تحويل نموذج القوة» الذي تتبعه أميركا، (وفق تعبير إيرفيه جوف، رئيس مرصد «أوروغروب كونسالتنغ»). إذ يعتمد هذا النموذج على القدرة على إنتاج معايير وفرضها بشكل عالمي. وفي قلب هذا النموذج الاستراتيجي الجديد، يصبح فرض القانون الأميركي خارج الحدود سلاحاً رهيباً، وهو - بتدميره مبادئ عدم المساس بالسيادة وحدودية القوانين - يضرب المصالح المناقضة للتوجهات السياسية الأميركية ويؤكد هيمنة واشنطن في القطاعات الاستراتيجية.

لذا، من المفترض بانتهاج الجوّء إلى الترسانة القضائية المصممة خصيصاً للمصلحة الحصرية للولايات المتحدة، أن يعوّض أوجه قصور النموذج المعتمد على استخدام القوة العسكرية البحتة وكذلك القوة الاقتصادية التي تواجه حالياً منافسة مريرة، إذ إن الثورة في الشؤون العسكرية (المرتبطة بالتغيرات في الترسانة الحديثة التي أحدثتها تكنولوجيا الإلكترونيات)، باعتبارها «نموذجاً استراتيجياً» يفترض أن يضمن استدامة الهيمنة الإمبريالية. أظهرت محدوديتها في الاختبار الذي خضعت له في حروب أفغانستان والعراق.

وبالتالي، لم يسمح التحديث المستمر للقوات الأميركية، والتفوق التكنولوجي النوعي الذي يضمن التحكم في الأجواء وبالأحرى في مسرح العمليات العسكرية، في تطوير مرونة وتكيف عمليتي مع الابتكارات التي تستلزمها الحروب غير المتماثلة (الحروب غير المتكافئة). يذكر الباحث الفرنسي في الشؤون الجيوسياسية، آلان جوكس، في كتابه «حروب الإمبراطورية العالمية Guerres de l'empire global»، (عن دار لا ديكورفرت، 2012)، أن هذه «الذاتية تنبع من عدم وجود عدو واضح ومميز، كما تعيق ولادة فكر استراتيجي يسمح بالسيطرة على التعاطي مع الآخر وفقاً لهدف سياسي». ومن أجل تخطي هذا التضارب الاستراتيجي، أنتجت الفلسفة الجديدة المشربة بالروح العسكرية لإدارة الرئيس السابق أوباما، مفهوم «القيادة من الخلف»، الذي ينشر أوهاماً وفقاً لها يمكن للولايات المتحدة - بمحاولتها الانسحاب من الميدان - ضمان خلق توازن قوى معقد والتحكم بما يكفي في دينامياته لتفرض ثقلاًها على التطورات. غير أن تطبيق هذا المفهوم خلال الصراع في ليبيا وفي إطار الأزمة السورية، أفصح عن مدى محدوديته. ولمواجهتها هذه المازق الاستراتيجية وأمام فشلها الدائم في بناء نفسها كـ«قوة عظمى» في سياق جيوسياسي متحوّل بصعود قوى دولية وإقليمية جديدة، باشرت الولايات المتحدة إعادة تحويل لنموذجها الاستراتيجي: السيطرة الإمبريالية بواسطة الاحتلال العسكري تفسح المجال للهيمنة بواسطة القانون.

يلاحظ إيرفي جوف، في كتابه «لم يسقط جدار الغرب: الأفكار التي أخذت السلطة وكيف تعيد أخذها» (دار جيلارد دو روا، 2015)، أنه من الآن فصاعداً، أصبح «من الصعب جداً معارضة هذه القوة الذكية، الأيديولوجية الحقيقية التي تستند إلى الدفاع عن حقوق الإنسان، والمنافسة الحرة غير الزائفة، وقانون المستهلكين، وقانون الأقليات، إلخ». إذ تسخّر هذه الاستراتيجية العالمية للسلطة موارد هائلة في مجال جمع المعلومات والاستخبارات. ففي أعقاب قانون «باتريوت أكت»، مُنحت سلطات واسعة للوكالات المختلفة، كالاستخبارات المركزية «CIA»، ووكالة الأمن القومي «NSA»، ومكتب التحقيق الفيدرالي «FBI» من أجل جمع البيانات المعلوماتية ونقلها للهيئات التي تراقب تطبيق العقوبات الأميركية مثل وزارة العدل الأميركية (DOJ) أو وزارة الخزانة أو المجلس الاحتياطي الفيدرالي ومكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC).

غير أن هذا الموقف بكل هذه القوة القانونية التي تستفيد من هيمنة الدولار على النظام المالي الدولي، وتستند جزئياً إلى تخلي حلفاء الولايات المتحدة عن استقلاليتهم في القرار أو تضامنهم الاضطراري معها، من الممكن أن يتم دحضه مدفوعاً بالعاملين نفسيهما. ففي حين طبق شركاء الأميركيين، وفي مقدمهم الأوروبيون، من دون تردد، العقوبات التي تفرضها واشنطن خلال الأعوام الأخيرة، إلا أنه ليس من المؤكد أن هذا الوضع سيستمر في ظل هذا السياق الذي باتت فيه مصالحهم الاقتصادية مهدّدة أكثر فأكثر. إذ تعلق في الوقت الحالي أصوات تدعو أوروبا إلى المعارضة بشدة، للعقوبات القاسية جداً التي تخضع لها شركاتها.

في الحقيقة، تتحكم الولايات المتحدة بحجم استثمارات الشركات الأوروبية الممنوعة من تجاوز عتبة معيّنة، فكل شركة وجدت مصلحة في البدء في العمل في القطاع النفطي في إيران أو روسيا، عوقبت بقسوة. ونتيجة لتناقضات المصالح الموضوعية، من الممكن أن تفسح مواقف أوروبا القائمة على مصلحتها الخاصة على الصعيد السياسي المجال في النهاية لمزيد من الحزم في حماية مصالحها الاقتصادية.

من جهة أخرى، تشكل إساءة استخدام هذه السلطة الممتدة خارج الحدود مخاطرة قوية قد تحدّ الصينيين والروس على تسريع جهودهم من أجل إنشاء سلال مالية بديلة. وبالفعل، بدأت الصين إجراء الصادرات باليوان (عملة الصين)، في إطار منصات تعتمد على بكين أو موسكو. هذا التحول البطيء المنذر بنهاية سيادة الدولار الأميركي بات قيد التنفيذ بالفعل.

لتقول لهم: مساء الخير، الساعة الثانية عشرة وثلاثون دقيقة بتوقيت موسكو».

ورداً على سؤال عن تقييمه أداء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قال بوتين: «هذه ليست مهمتي بل مهمة ناخبيه، ولكن من الناحية الموضوعية، نرى إنجازات مهمة خلال المدة القصيرة من ولايته، على المستوى الداخلي، كما على مستوى العلاقة مع روسيا». كذلك أشار إلى أن ثمة «قيوداً معروفة» في الداخل تمنع ترامب من تحقيق ما يرغب فيه بشأن العلاقة مع روسيا، مشيراً إلى أن التحقيقات بشأن الدور الروسي في الانتخابات الأميركية «فبركة» معارضو ترامب لكي يصفوا عليه «صفة اللاشرعية».

وفي الشأن السوري، اتهم بوتين الولايات المتحدة بتجاهل معلومات الدفاع الروسية حول الإرهابيين الذين يتوجهون من سوريا إلى العراق. وأعرب عن استعداد موسكو لحل مشكلة اللاجئين السوريين ضمن جهود دولية، مشيراً إلى أن سوريا لن تتمكن وحدها من فعل ذلك.

أيضاً، كشف الرئيس الروسي أنه من بادر بإرسال الشرطة من شمال القوقاز إلى سوريا، لافتاً إلى أن ذلك كان مبادرة ناجحة «كأنهم في الغالب من السنة، ولذلك فإن السنة المحليين يثقون بهم. كما أن السلطات تثق بهم لأنهم جنود روس». لكنه في سياق ثانٍ حذر من مغبة التصعيد بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، مشيراً إلى أن الأميركيين أهدروا فرصة السلام مع بيونغ يانغ في 2005، حين ضاعفوا الضغوط عليها للحصول على مزيد من التنازلات، بعد التوصل إلى اتفاق إطاري بشأن برنامجها النووي.

كذلك، حذر من خطورة الوضع في دونباس في الشرق الأوكراني، قائلاً إنها كانت ستتعرض لمصير سيريدينيتسا في يوغوسلافيا السابقة، وداعياً سلطات كيف إلى التوصل إلى اتفاق مباشر مع سلطات تلك المنطقة. ورأى أن السلطات السوفياتية قد أخطأت حينما ألحقت شبه جزيرة القرم بقوام جمهورية أوكرانيا السوفياتية الاشتراكية، مشدداً على أن «أهل القرم قالوا كلمتهم، وقضية القرم لم تعد مادة للنقاش».

الوثيقة، التي تقع في نحو 70 صفحة، إلى أربع ركائز: الدفاع عن الوطن، والازدهار الأميركي، والنهوض بالنفوذ الأميركي، والسلام من خلال القوة. واستناداً إلى مقتطفات من مسودة الوثيقة، يعتقد خبراء أن المجموعة التي صاغت الوثيقة - وهم من خلفية أكاديمية - تناظر بتحويل الاستراتيجية الجديدة إلى «ممارسة أكاديمية بحتة». وقال كوري شيك إن اختلاف الوثيقة «مع سلوك الرئيس نفسه واسع، بحيث يفقد الوثيقة صدقيتها». ونقل عن مسؤول في البيت الأبيض، قرأ المسودة كاملة، تأكّده أنها «تنفق موضوعياً مع العديد من استراتيجيات الحكومات السابقة... وهناك العديد من أوجه التشابه مع استراتيجية باراك أوباما 2015». لكن تركيز الاستراتيجية على الدفاع المشترك ونمو النفوذ الأميركي في الخارج يتماشى مع بقية أطراف إدارة ترامب التي عملت على الحفاظ على الشراكات منذ خطاب ترامب في حفل تنصيبه. لذلك، بدأت بعض الدول الشريكة التحول إلى وزارة الدفاع (البنحناغون) والخارجية، بدلاً من البيت الأبيض، للحصول على مؤشرات بشأن اتجاه السياسة الأميركية.

تتارستان مكتوب عليها «باباي بوتين»، قبل أن يتبين أن المقصود بها ليس «إلى اللقاء بوتين»، بل «الجد بوتين» باللغة المحلية.

الصحافية الشاببة انطلقت من «سوء الفهم» الذي عزاه بوتين مازحاً إلى «ضعف النظر»، للإضاءة على الكيانات المتعددة القوميات في روسيا الاتحادية، وهو ما ردّ عليه بالتشديد على «عدم وجود مشكلات لدينا في العلاقات بين الإثنيات»، والتشديد على حق سكان الجمهوريات ذات الحكم الذاتي بتعليم أبنائها اللغة القومية إلى جانب اللغة المشتركة (الروسية)، والأهم من ذلك طمأنة تلك الجمهوريات إلى أن الحكومة «أقله في ظل رئاسته» لن تعتمد على اتخاذ أي إجراء يغير الوضعية القانونية والجغرافية القائمة حالياً.

الشق الداخلي، الذي هيمن على المؤتمر، كاد يقارب مناحي الحياة في روسيا كافة، من حقوق الأطفال والجدل حول الإجهاض، مروراً بقطاع صيد الأسماك ومشاريع البنية التحتية وتطوير المناطق النائية في القطب الشمالي، وصولاً إلى قضية المنشطات في الألعاب الأولمبية التي تحدث فيها بوتين عن «مخى تسييسي»، واستضافة مونديال 2018، الذي أكد أن الاستعدادات بشأنه ستكتمل في الوقت المحدد لها وبجودة عالية.

أما في السياسة الخارجية، فشدد على أن الولايات المتحدة هي التي انسحبت أحادياً من معاهدات الحد من الصواريخ المتوسطة المدى، متهماً إياها بالسعي لتحويل شرق أوروبا إلى قاعدة لنصب صواريخ هجومية تهدد الأمن القومي لبلده. مع ذلك، استبعد بوتين أن يؤدي ذلك إلى سباق تسلح، مقدماً مقارنة بين إجمالي الإنفاق العسكري الروسي (46 مليار دولار سنوياً)، والأميركي 700 مليار.

بوتين قال في هذا الإطار إن روسيا ستواصل تعزيز قدراتها العسكرية، مستهدداً بنكتة مفادها أن «من لا يريد إطعام جيشه، فهو سيُطعم جيش عدوه»، وأخرى رواها: «بإد ابن ضابط سابق خنجر أبيه بساعة اليد، فقال له الأب: حصلت على البديل الجيد، لكن سيأتي غداً مجرمون ليقتلوننا، أنا وأمك، ويغتصبوا أختك. أما أنت، فستخرج



وما سمته المضايقات التي تتعرض لها في حملتها. لكن الرئيس، المولع بتكتيك «الهجوم خير وسيلة للدفاع»، رد بالتشكك مجدداً في جدية المرشحين، معتبراً أن لا خطة لديهم لإقناع الناخب. وتوجه إلى الصحافية/ المرشحة الشاببة، بالقول: «أنت اخترت شعار «ضد الجميع» لحملتك الانتخابية... هل هذا توجه بناء؟»، مشدداً على أن «أولئك الذي يصرخون في الميادين يريدون تحويل روسيا إلى أوكرانيا ثانية». الحديث عن التغيرات الاقتصادية الإيجابية انسحب على الواقع الاجتماعي في روسيا الاتحادية، بعدما انتخب الرئيس إلى لافته رفعتها صحافية شاببة من جمهورية

القومي الحديث عن الجدار الذي يعزز ترامب بناءه على الحدود مع المكسيك، والقلق بشأن الاختلالات التجارية، ولكن معظم ما جاء فيها - حسب تصريحات المطلعين على مقتطفاتها - يعكس القيم والأولويات لأسلافه من الرؤساء الأميركيين. وينقسم مشروع

### (أضرب)



إنها ستعتمد كثيراً على حلفاء أميركا وشركائها الدوليين، للتصدي لما يصفه البيت الأبيض بالتهديدات العالمية التي تمثلها دول مثل روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية، إلى جانب ما يسميه المنظمات المتطرفة. وفي تلك الاستراتيجية، قال ماكاستر، إن «هذه التهديدات تهدد اليوم حريتنا»، موضحاً أن ترامب «أكد أن أفضل دفاع ضد تهديدات اليوم هو ائتلافات وتحالفات لدول قومية قوية ومستقلة وذات سيادة».

وبالتوازي، أشار خبراء استراتيجيون إلى وجود أوجه تناقض عديدة بين الصيغ التي جرت معابنتها من مسودة استراتيجية الأمن القومي التي عرضها البيت الأبيض، وبين التصريحات والإجراءات السابقة للرئيس ترامب. وفوق كل ذلك، سبق لترامب أن وصف تحالفات أميركا الطويلة الأمد بأنها قد «عفا عليها الزمن».

ويقول الباحث في معهد «هوفر» في جامعة «ستانفورد» كوري شيك، إن هذه التناقضات تجعل الوثيقة لا معنى لها من الناحية العملية، بما فيه الكفاية، بحيث يمكن «تجاهلها على نطاق واسع». وتتضمن مسودة وثيقة استراتيجية الأمن



تقرير

# «بريكست» حاضر في قمة بروكسل... بعيد هزيب

ما زالت تيريزا ماي متمسكة بالانتصار التفاوضي الذي حققته، الأسبوع الماضي، وذلك خلال مشاركتها في قمة الاتحاد الأوروبي التي بدأت أمس، فيما تعرضت، عشية القمة، لهزيمة برلمانية مع تمكن المعارضين للخروج من الاتحاد الأوروبي من التصويت لمصلحة اقتراح يلزم البرلمان بالتصويت على كل ما هو متعلق بـ«بريكست» قبل إقراره



يناقش القادة الأوروبيون اليوم اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (أضرب)

تناقش الدول الأوروبية، اليوم، في اليوم الثاني لقمته في بروكسل، مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في ظل أجواء متوترة وبلبلية كبيرة بشأن الاتفاق الأولي الذي عقده بروكسل ولندن بخصوص شروط الطلاق بين الطرفين.

ومهدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، بعدما تعرضت لنكسة برلمانية عشية القمة، لفكرة أن بلدها سيقي بالتزاماته في إطار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، قبيل استعداد قادة الدول الـ27 للموافقة على بدء مرحلة جديدة في المفاوضات.

و«خيبة» ماي لم تمنعها من طمأننة الأوروبيين أمس، فيما رأى رئيس وزراء لوكسمبورغ، كزافييه بيتيل، أن تصويت البرلمان البريطاني «يعقد» الأمور على حكومة لندن، إذ «ما إن تتفاوض ماي على شيء حتى تتربط عليها العودة الى لندن للحصول على الموافقة». أما بالنسبة إلى مستشار النمسا كريستيان كيرن، فإن التصويت

البرلماني لا يشكل عقبة، لأن برلمان بلاده كذلك ينوي المصادقة على اتفاق «بريكست». وعبر كيرن أيضاً عن أمله بأن يكون تصويت البرلمان البريطاني الأخير فرصة لقلب «بريكست» وعدم خروج بريطانيا من الاتحاد.

مع ذلك، من المقرر أن يقترح رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، اليوم، الانتقال إلى المرحلة الثانية من المحادثات بشأن فترة انتقالية تالية لخروج المملكة المتحدة الفعلي في 29 آذار 2019، مضيفاً أن مرحلة المفاوضات الثانية ستشكل «الامتحان الحقيقي» لوحدة دول الاتحاد. وعلقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، مؤيدة، بقولها إن هناك «فرصة جيدة حالياً كي نتمكن من الانتقال إلى المرحلة الثانية».

وتعرضت ماي لهزيمة قوية في البرلمان عشية القمة بسبب تمرد نواب من حزبها على إرادة الحكومة وانضمامهم إلى صفوف المطالبين بأن يكون لمجلس النواب القرار الحاسم بشأن أي اتفاق مع

## أمام الاتحاد الأوروبي في قمته ملفات عديدة شأنها مثل الهجرة

بروكسل حول «بريكست». وصوتت 11 عضواً من حزب «المحافظين» مع نواب المعارضة، ليلحقوا بالحكومة أولى هزائمها في ما يتعلق بقانون «بريكست»، ولتعلو بعد ذلك صيحات الاحتجاج في مجلس العموم. وسعى وزراء إلى استمالة النواب المتطرفين عبر تقديم تنازلات ووعود إليهم في اللحظة الأخيرة، إلا أن النائب دومينيك غريف المحافظ، الذي يتزعم حالة الاعتراض داخل البرلمان، قال محذراً: «لقد فات

## استراحة

### 2752 sudoku

	9	4		2					
7	3			4		1	2		
6			3	8	4				
					3		1		
3				7	1	8			
	6	9		8					
			2	5	4			3	
	5				2		9	8	
	7			8					5

### حل الشبكة 2751

6	8	2	4	5	3	1	9	7
3	4	7	1	8	9	2	5	6
9	5	1	6	7	2	4	3	8
4	7	3	8	1	5	6	2	9
8	6	9	2	4	7	5	1	3
2	1	5	9	3	6	7	8	4
7	2	6	3	9	1	8	4	5
1	9	4	5	6	8	3	7	2
5	3	8	7	2	4	9	6	1

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2752

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

روائي تركي معاصر فاز بجائزة نوبل في الآداب عام 2006 ينتمي إلى أسرة تركية مثقفة. درس الصحافة قبل أن يتجه إلى الأدب والكتابة. له رواية «المنزل الهادي»

1+4+5+9+2+8 = مدينة في ولاية نبراسكا ■ 6+1+4+3+7 = دليل وحجة ■ 9+10+11 = جماعة من الناس

حل الشبكة الماضية: توم كورتينا

إعداد  
نعوم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2752

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

1- أغنية للشحرة الراحلة صباح - غير ناضج من الفاكهة - 2- أكبر المدن النيجيرية بعد السكان - عمدة قرية أو شيخ صلح - 3- تبرز الأرض - مهبط الطائرات - 4- صاح التنيس - 5- مدينة إيرانية - 6- عاصمة بلغاريا يسبح فيتوشا وسط سهل خصب - زيكو ميعثرة - 7- أبصر بنظر خفيف - من أعضاء الحسد - 8- حل العقدة - مهرب - 9- أوروبيون قاموا بحملات عسكرية في القرون الوسطى للإستيلاء على الأراضي المقدسة في فلسطين - 10- شاعر غزل سوري راحل

### عمودي

1- فنان لبناني راحل يُعتبر واحداً من الرعيل الأول من الملحنين اللبنانيين الذين واكبوا نهوض إداعة لبنان - 2- اللنداء - سكان الصحاري - من مشتقات النخس - 3- ضمير منفصل - ملأ الطابة بالهواء - حرف نفي - 4- مدينة في شمال فرنسا قرب حدود بلجيكا ولوكسمبورغ - دولة عربية - 5- نوتة موسيقية أو ماركة صابون - سورة من سور القرآن الكريم - 6- مادة قاتلة - متشابهاً - مشبوه ومتهم - 7- لطم - إعتراف بالحب - منخفض بالأجنبية - 8- تجنب الأخطار والحوادث - فاكهة صيفية - 9- قصر أثري رائع في روما من القرن السادس عشر هو اليوم مقر السفارة الفرنسية - نعم بالأجنبية - 10- أديب ومؤرخ لبناني راحل من رجال النهضة

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

1- الشهبانو - 2- تشرنوبيل - 3- سهم - أر - 4- مر - كولومبو - 5- بوسان - سلام - 6- رجان - مث - نا - 7- تدينين - 8- رم - ريا - 9- وهب - برغامو - 10- الأرجنتين

### عمودي

1- السمبريرو - 2- هروب - مها - 3- شتم - سام - بل - 4- هش - كان - 5- براون - تيبير - 6- ان - مدارج - 7- نوفوستي - غن - 8- وب - مل - نبات - 9- ياباني - مي - 10- الرومانيون

### نتائج اللوتو اللبناني

12 40 38 30 6 5 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1570 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراحلة: 40 - 38 - 30 - 6 - 5 - 1 الرقم الإضافي: 12

#### المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 2,118,114,662 ل.ل.

- عدد الشيكات الراحلة: 0

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

#### المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0

- عدد الشيكات الراحلة: 0

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

#### المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 63,737,280 ل.ل.

- عدد الشيكات الراحلة: 19 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,354,594 ل.ل.

#### المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 63,737,280 ل.ل.

- عدد الشيكات الراحلة: 1,072 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 59,456 ل.ل.

#### المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 143,136,000 ل.ل.

- عدد الشيكات الراحلة: 17,892 شبكة

- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,285,425,022 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 71,840,880 ل.ل.

#### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1570 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 39466

#### الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 37,927,534 ل.ل.

- عدد الأوراق الراحلة: 1

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,927,534 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9466

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 466

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 66

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

#### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 486 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 876

● يومية أربعة: 7537

● يومية خمسة: 68021



## وفيات

إنّا لله وإنّا إليه راجعون  
يَا أيتها النفس المطمئنة ارجعي  
إلى ربك راضية مرضية فادخلي  
في عبادي وادخلي جنتي  
البقاء لله  
بمزيد من الأسى واللوعة، ننعى  
إليكم فقيدنا الغالي  
الشيخ فاروق الشيخ مرتضى الحر  
والدته: المرحومة الحاجة مريم  
سلامي  
زوجته: سعاد علي أحمد ترمس  
أولاده: عبد، علي المرتضى، علي  
الرضا، زينب، ناريمان، صابرين،  
ماريا  
إخوته: المرحومون (الشيخ عفيف،  
الشيخ أحمد طلعت، الشيخ محمد  
رؤوف)، عفاف، ليلي، نديمة،  
والمرحومات: الحاجة نهديّة،  
إسعاد وهيام.  
أصهرته: حبيب حيدر، نادر  
عبدالله، فراس مشلب، فؤاد محمد،  
عدنان الصندقلي، جمال كنعان،  
والمرحومان: الشيخ محمد مهدي  
الحر وحسين العبدالله.  
تقبل التعازي في منزله الكائن  
في بيروت، صفيح، الطريق العام،  
مقابل محطة هاشم ط 1 اليوم  
الجمعة في 15 / 12 / 2017 من  
الساعة 11 حتى 7 مساءً  
ستقام ذكرى أسبوع في بلدته  
جباغ يوم الأحد الواقع فيه 17 /  
12 / 2017 الساعة العاشرة صباحاً.  
الأسفون: آل الحر وآل ترمس  
وعوم أهالي جباغ

## ذكرى أسبوع

تصادف غداً السبت الواقع فيه  
2017/12/16 ذكرى مرور أسبوع  
على وفاة المأسوف على صباحها  
المرحومة:  
رجاء حسين منصور  
زوجة المحامي حسين جميل  
فياض.  
وبهذه المناسبة سيقام مجلس  
عزاء عن روحها الطاهرة في  
حسينية بلدتها أنصار الساعة  
الثالثة بعد الظهر.  
للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.  
الأسفون: آل فياض، آل منصور، آل  
الحسيني،  
آل ياغي وعموم أهالي برج  
البراجنة وأنصار.

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

# الخبّار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم

### الحاج عوض صالح جبقي "أبو محمد"

مواساة الجميع لها بمصابها الأليم وتدعو لهم بالعمر المديد وهناء العيش وتخص  
بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، المجلس الإسلامي الشيعي  
الأعلى، دار الإفتاء الجعفري، جمعية المبرات الخيرية، ممثل آية الله السيد السيستاني  
في لبنان، دار الإفتاء السني، مطرانية بعلبك الهرمل، الرؤساء والوزراء والنواب  
الحاليين والسابقين، رئيس وأعضاء مجلس إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية، ممثلي  
الأحزاب السياسية لا سيما قيادتي حركة أمل وحزب الله وجميع الشخصيات  
المصرفية والإقتصادية والقضائية والعسكرية والأمنية والإعلامية والتربوية وكذلك  
رؤساء مجالس البلديات والمخاتير وفعاليات وعشائر وعائلات منطقة بعلبك الهرمل.  
عموم أهالي بلدة مقنة وكل من اساهم من داخل لبنان وخارجه سواء بالحضور  
الشخصي أو الاتصال الهاتفي أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سائلين المولى  
عز وجل ألا يفجعهم بعزير وغال.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمة الله تعالى  
المأسوف عليه المرحوم:  
محمد أحمد حسين المولى  
(أبو أحمد)  
أولاده: الدكتور أحمد، الدكتورة  
زينب ومصطفى  
إخوته: علي، فيصل، حيدر  
ومصطفى  
ووري الثرى في جبانة بلدته  
حربنا، وتصادف يوم الأحد 17  
الجارى ذكرى مرور أسبوع على  
وفاته. ويقام مجلس عزاء عن روحه  
الطاهرة في العاشرة صباحاً في  
حسينية حربنا.  
تقبل التعازي في بيروت يوم  
الإثنين 18 الجاري من الساعة  
الثالثة بعد الظهر حتى السادسة  
مساءً في مقر جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي في بئر حسن.  
الأسفون: آل المولى وآل ناصر الدين  
وعوم أهالي بلدة حربنا

إنّا لله وإنّا إليه راجعون  
انتقلت إلى رحمة الله تعالى  
المرحومة  
الحاجة هدى حسين رمال  
(أم نضال)  
زوجة: العميد المتقاعد المحامي  
قاسم رمال.  
ابناؤها: العقيد نضال رمال (الاستاذ  
قائد سرية درك الجديدة)، الاستاذ  
محمد (مدير اقليمي في شركة  
نوفارتيس)، المهندس أيمن،  
والمهندس مازن.  
ابنتاها: السيدة نجات (محققة في  
الضمان الاجتماعي) زوجة الاستاذ  
علي رمال (رئيس دائرة في وزارة  
السياحة).  
المحامية سوزان زوجة الدكتور  
زكريا عاصي (في المهجر).  
أخوتها: الحاج ابراهيم، الحاج  
اسماعيل (مسؤول الصيانة في  
كهرباء لبنان)، الدكتور الشهيد  
جعفر، المهندس زكريا رمال  
(مستشار في وزارة الطاقة والمياه).  
يُصلى على جثمانها الطاهر اليوم  
الجمعة 15 كانون الأول 2017 عند  
الثانية من بعد الظهر، وتوارى  
الثرى في جبانة بلدتها الدوير -  
قضاء النبطية.  
تقبل التعازي في منزلها في  
الدوير.  
تقام ذكرى ثلاثة أيام على وفاتها  
نهار الأحد 17 كانون الأول 2017  
عند الساعة الواحدة من بعد الظهر  
في النادي الحسيني - الدوير.  
تقبل التعازي نهار الاربعاء 20  
كانون الأول 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي -  
بيروت - الرملة البيضاء، قرب مقر  
أمن الدولة، من الساعة الثالثة من  
بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.  
للفقيدة الرحمة ولكم الاجر  
والثواب.  
الأسفون: رابطة آل رمال، وعموم  
أهالي بلدة الدوير.

# مهة كبيرة لهاجي

الأوان». وكشف غريف، أمس، عن  
تعرّضه لتهديدات بالقتل إثر  
قيادته التمرد. ويطالب التعديل  
الذي قدمه غريف بجعل تصويت  
البرلمان ملزماً على أي اتفاق  
متعلق بـ«بريكست» يسبق خروج  
بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.  
وفاز اقتراحه بعد نيله 309 أصوات  
مقابل 305.  
وبشكل عام، يهدف قانون  
«بريكست» إلى إنهاء عضوية  
بريطانيا في التكتل رسمياً،  
وتسهيل عملية خروجها من  
الاتحاد عبر دمج آلاف من  
تشريعات الاتحاد الأوروبي في  
القوانين البريطانية. وهو يمنح  
كذلك الوزراء صلاحية تعديل  
القوانين من أجل تخطي أي عوائق  
تقنية مع تقدم العملية. ويدور  
الخلاف حول البند التاسع من  
القانون، الذي يمنح الحكومة  
«سلطات هنري الثامن» لتطبيق  
اتفاقية «بريكست» من دون موافقة  
البرلمان.  
وبعيد التصويت، أعربت وزارة  
«بريكست» عن «خيبة أملها»،  
(الأخبار، أ ف ب)

## تقرير

## «واشنطن» تتراجع عن إعلان تيلرسون... و«تطبيع» كوري جنوبي - صيني

بعد إعلان وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، استعداد بلاده لإجراء حوار  
مع كوريا الشمالية «من دون شروط مسبقة»، أول من أمس، قالت المتحدثة باسم  
الوزارة إن الولايات المتحدة «لم تتغير سياستها المتعلقة بكوريا الشمالية»، لافتة إلى أن  
«الخارجية والبيت الأبيض لديهما الرؤية نفسها» في الملف الكوري الشمالي النووي.  
وأضاف هينز نويرت أن «وزير الخارجية لم يكن يخلق سياسة جديدة، سياستها  
تبقى تماماً كما كانت عليه في السابق». لكنها لفتت إلى حاجتها لـ«فترة هدوء» في  
تجارب بيونغ يانغ النووية والبالسيتية قبل بدء أي مفاوضات.  
وأضافت أنه «ما زلنا منفتحين على الحوار عندما تكون كوريا الشمالية على استعداد  
لإجراء حوار موثوق حول النزاع السلمي للأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية». في  
المقابل، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من أن «توجيه ضربة أميركية إلى  
كوريا الشمالية ستكون له عواقب كارثية»، مضيفاً أنه «يأمل العمل مع واشنطن لحل  
الأزمة في شبه الجزيرة الكورية». وأضاف أن «روسيا لا تقبل الوضع النووي لدولة  
كوريا الشمالية»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «بعض التحركات التي قامت بها  
واشنطن سابقاً دفعت بيونغ يانغ إلى انتهاك اتفاق أبرم في 2005 لكبح برنامجها  
النووي»، مستدركاً: «نعتقد أن على الطرفين التوقف الآن عن تصعيد الموقف».  
بدوره، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن «كوريا الشمالية وغيرها  
من الدول يجب أن تطبق قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة ببرامج بيونغ يانغ  
النووية والصاروخية بالكامل».

وحذر، في مؤتمر صحافي أمس بعد اجتماعه برئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي،  
في طوكيو، من خطر الدخول «في حرب بلا تفكير» على كوريا الشمالية، داعياً إلى  
فَسح المجال للمساعي الدبلوماسية.  
وشدد على ضرورة احترام العقوبات الدولية المفروضة على بيونغ يانغ، وذلك من  
أجل الضغط عليها والتوصل إلى «نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية»،  
وهو الأمر الذي أكدته شينزو.

ورداً على سؤال عن تصريحات تيلرسون، قال غوتيريش إنه «لا يرغب في الإدلاء  
بتعليقات حول تعابير يمكن أحياناً ألا تعكس بدقة تفكير الإدارة الأميركية».  
في شأن آخر، بدأ الرئيس الكوري الجنوبي، مون جاي إن، أمس محادثات مع نظيره  
الصيني، شي جين بينغ، في بكين، وذلك في محاولة لإصلاح العلاقات المتوترة بين  
البلدين على خلفية نشر سيول منظومة «ثاد» الصاروخية الأميركية.  
وأعلنت الرئاسة الكورية الجنوبية أن مون يأمل «تطبيع» العلاقات خلال الزيارة،  
بعد أن أعربت بكين عن غضبها لنشر المنظومة الأميركية في وقت سابق من  
العام للتصدي لتهديدات كوريا الشمالية. ويرافق مون في زيارته الرسمية الأولى  
لبكين، وفد من رجال الأعمال يضم مسؤولين تنفيذيين في مجموعات «سامسونغ»  
و«هيونداي» و«إل جي»، في إشارة إلى حلحلة العلاقات الاقتصادية بين البلدين.  
وكان المتحدث باسم الخارجية الصينية، لو كانغ، قد أعلن قبل وصول مون إلى  
أن الجانبين توفلاً إلى «بعض التوافق» حول منظومة «ثاد»، مضيفاً أنه «نأمل أن  
يستمر التعامل مع المسألة بالشكل المناسب وأن يتمكن الطرفان من إعادة العلاقات  
الصينية - الكورية الجنوبية إلى مسار التطور السليم والمنتظم».

إلى ذلك، أعلنت الصين أمس، أنها قدمت احتجاجاً رسمياً لدى الولايات المتحدة، بعد  
أن وقع الرئيس دونالد ترامب موازنة دفاعية تمهد الطريق أمام إمكانية زيارة سفن  
حربية أميركية لتايوان ذات الحكم ذاتي.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



هبوب

إعلانات رسمية

شاليه فقرا للبيع  
76 م + 10 + 10  
Parking  
+ cheminee  
+parquet  
+ chauffage  
Tel: 03-329234

عقار للبيع

برج حمود  
5 أقسام  
(2 محل - 3 شقق)  
مساحة 230 متر  
للإتصال: 70/842628

مفقود

فقد جواز سفر عراقي بإسم زينب حسين جصان علي نور، الرجاء ممن يجده الإتصال على الرقم 70/882579

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية SEBYFEZ MUSEMA YESUF من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/213246

غادر العامل البنغلادشي MAYNA LATE ABDUL HASSIM من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 70/099414

غادر العامل البنغلادشي ASHAK MIAH MOHAMMAD JIBON JONATHAN من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الإتصال على الرقم 70/777318

غادر العامل البنغلادشي Md sujan Mohammed abu nasir من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الإتصال على الرقم 70/306262

غادر العامل البنغلادشي Farhad joyanal abedin Giyash uddin من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الإتصال على الرقم 03/859485

غادرت العاملة الاثيوبية hanan kedir ahmed من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 70/587717

غادر العمال البنغلادشيون Mohammad jowel mia Md shakil sheikh Sahidullah Shakil chowdhury Md aktar sheikh Mohammad ashrafual islam من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 70/820965

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء قواطع لزوم خلايا توتر متوسط في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم 44/12400 تاريخ 2016/12/22، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2018/1/19 عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /600 000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي. بيروت في 2017/12/11

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكاليف 2480

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء 650 خرطوش فيزييل 20 - 25 - 63 - 80 أمبير - 24 و 17,5 كلف، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 8 كانون الثاني 2018 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 2473

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي أحمد مزهر في المعاملة التنفيذية: رقم 514/2016 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المنفذ عليهما: هيا حسين مراد

السند التنفيذي: القرار الصادر عن جانب اللجنة القضائية في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان رقم 1874/ل.ق. 2015/7/12 تاريخ 2016/11/12 المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2017/3/30 تاريخ قرار الحجز: 2017/3/30 تسجيله في السجل العقاري: 2017/3/30 تاريخ محضر وصف العقار: 2017/5/6 وتاريخ تسجيله: 2017/9/19 العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار B /5/2643 حبوش العقارية وهو عبارة عن شقة تقع في الطابق السفلي من البلوك B في الجهة الغربية ويتألف من صالون وطعام ومطبخ وجلس وغرفتي نوم ومدخل وممر وثلاث حمامات وشرفتين وهو باسغال عائلة سورية. مساحتها: 137 م2 التخمين: 89,050 د.أ. الطرح: 53,430 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/1/18 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مأمور التنفيذ مريم قبيسي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر المعاملة التنفيذية 2017/511 المنفذ: حسان حمود المنفذ عليهما: سليم يهوذا بنستي وحسين حسن علي أحمد السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية بتاريخ رقم 2017/50 تاريخ 2017/4/11 المنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 597/ميفدون للقسمه العينية وطرحه بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم. المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2017/11/6 تاريخ تبليغ الإنذار: 2017/12/6

العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 597/ميفدون الذي يقع في الوادي الفاصل بين حدود بلدة ميفدون وحدود زوطر الغربية حيث يفصله العقاران 255 و592/ميفدون عن حدود منتصف الوادي الفاصل بينهما حيث يقع العقار 597 على سطح جرف صخري منحدر نحو الوادي وشكله غير متجانس حيث يحتوي على 13 زاوية مختلفة ولا توجد طريق للوصول اليه ويقع بجوار مكب لنفايات اتحاد بلديات الشيف النبطية وضمن منطقة مصنفة زراعية وهو غير صالح للبناء ويقع في منطقة وعرة وبعيدة عن العمران.

مساحتها: 9649 م2 التخمين: 86,841 د.أ. الطرح: 86,841 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/2/8 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي أحمد مزهر في المعاملة التنفيذية: رقم 389/2014 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المنفذ عليه: طارق محمد ملي

السند التنفيذي: القرار رقم 1466/ل.ق. 2013 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان تاريخ 2014/3/4

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2014/11/12 تاريخ تبليغ الإنذار: 2015/3/10 تاريخ قرار الحجز: 2016/10/20 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/10/21 تاريخ محضر وصف العقار: 2017/2/16 وتاريخ تسجيله: 2017/3/30 العقار الموصوف: القسم 5/4443 النبطية التحتا، عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من صالون وطعام وجلس ومدخل وممر ومطبخ وغرفة غسيل وثلاث غرف نوم وثلاث حمامات وشرفات، تقع في الطابق الارضي / غربي. مساحتها: 196 م2 التخمين: 147000 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/1/18 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر المعاملة التنفيذية 2014/89 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المنفذ عليه: علي حسن قبيسي - تول السند التنفيذي: القرار رقم 1425/ل.ق. 2013 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان تاريخ 2013/12/3 والقاضي بالزام المنفذ عليه بدفع مبلغ مليون ل.ل. وبيع القسم 6/584/تول بالمزاد العلني على مسؤوليته وحسابه.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2014/2/22 تاريخ تبليغ الإنذار: 2014/12/14 تاريخ قرار الحجز: 2015/1/29 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2015/2/3 تاريخ محضر وصف العقار: 2015/9/18 وتاريخ تسجيله: 2015/10/10 العقار الموصوف: 2400 سهماً القسم 6/584/تول عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من 4 غرف ومطبخ وحمامين ومدخل و3 شرفات.

مساحتها: 95 م2 التخمين: 60,000 د.أ. الطرح بعد التخفيض: 28162 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/1/18 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

المساعد القضائي ميرفت زيب

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر المعاملة التنفيذية 2009/232 طالب التنفيذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة المحامي خالد لطفي المنفذ عليهم: طلال سهيل عسيان ورفاقه السند التنفيذي: عقد قرض وسندات بقيمة 199,974,000 ل.ل. اضافة الى اللواحق والفوائد.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2009/9/17 تاريخ تبليغ الإنذار: 2010/12/28 تاريخ قرار الحجز: 2012/3/27 وتاريخ تسجيله 2012/4/23 تاريخ محضر وصف العقار: 2012/5/29 وتاريخ تسجيله: 2012/7/3 العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 547/القصبية عبارة عن قطعة ارض تقع في محلة المدور وهي سليخ ولا يوجد عليها بناء أو مزروعات وتقع على طريق عام. مساحتها: 22674 م2 التخمين: 680220 د.أ.

الطرح بعد التخفيض: 283439 د.أ. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/1/18 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الاسهم المذكورة في العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مأمور التنفيذ ميرفت زيب

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا المنفذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. وكبلاه المحاميان هلا روفالين وبسام كرم المنفذ عليهما: جمال حسن لطيف - محمد جمال لطيف السند التنفيذي: عقد قرض وجدول تسديد وكشفي حساب واتفاقية فتح الحسابات بقيمة / 318 000 126/ل.ل. و / 551 485 551/ل.ل. موثقين بعقدي تأمين عقاري درجة اولي عدا الرسوم والفوائد.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار رقم /469/ تلكري خاصة المنفذ عليه جمال حسن لطيف والذي يقع في اول بلدة تلمعيان بمحاذاة الطريق العام الذي يربط الحبيصة بالعبودية باتجاه بلدة تلمعيان وهو عقار مفرز عن العقار /382/ تلكيري يقع ضمن منطقة سكنية احياء شعبية قائم عليه بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على مدخل وموزع وغرفتي نوم وغرفة جلوس وصالون وحمام ومطبخ وشرفة صغيرة



بلوك C = ارضي يحتوي على درج وكنترول مساحته 87 م<sup>2</sup> منجز  
 بلوك D = ارضي يحتوي على غرفة وصالة مساحته 984 م<sup>2</sup> منجز وأول يحتوي على مسابح وادراج وحمامات غسل مساحته 745 م<sup>2</sup> منجز.  
 بلوك E = خيم حديدية عبارة عن صالة صيفية مساحتها 524 م<sup>2</sup> منجز.  
 بلوك F = خيم حديدية مساحتها 184 م<sup>2</sup> منجز عبارة عن مقاعد.  
 بلوك G = مدخل الرئيسي مساحته 40 م<sup>2</sup> منجز  
 حدوده: من الغرب العقار رقم 556 ومن الشرق العقاران رقم 553 و 554 ومن الشمال العقار 560 ومن الجنوب طريق عام والعقار 554  
 قيمة التخمين: 2813070 د.أ. مليونان وثمانماية وثلاثة عشر الف وسبعون د.أ. بدل الطرح المخفض: 1,523,277,40 مليون وخمسماية وثلاثة وعشرون الف ومائتان وسبعة وسبعون د.أ. وأربعون سنتاً.  
 موعد البيع ومكان اجرائه الساعة العاشرة والنصف صباحاً من نهار الاثنين الواقع في 2018/1/15 امام رئيس دائرة التنفيذ في جوبا وعلى الراغب بالشراء المباشرة بالمزايدة ان يقدم بدل الطرح نقداً أو بكفالة مصرفية وافية أو شك مصرفي من احد المصارف المقبولة لحضرة رئيس دائرة التنفيذ في جوبا وعليه اتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً وعليه ايداع الثمن في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5% خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.  
 رئيس القلم  
 أحمد جباعي

النهائي.  
 رئيس القلم بالتكليف  
 رجب عثمان  
 .....  
**إعلان بيع للمرة الرابعة**  
 صادر عن دائرة تنفيذ جوبا برئاسة القاضي ريشار السمرا  
 بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/33 المنفذ: الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل. وكيلها المحامي جميل الحسامي.  
 المنفذ عليه: شركة مدن - ش.م.ل. - وكيلها المحامي علي العشي  
 السنذ التنفيذي: دين بقيمة 40169 د.أ. مع الفوائد واللواحق  
 تاريخ التنفيذ: 2016/1/20  
 تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/5/9  
 تاريخ الحجز: 2016/6/20 تاريخ تسجيله: 2016/7/1  
 تاريخ محضر وصف العقار: 2016/8/11  
 تاريخ تسجيله: 2016/10/24  
 العقار المطروح للبيع: العقار 555/دردنيا 2400 سهماً مساحته 11126 م<sup>2</sup> وهو عبارة عن قطعة ارض مشاد عليها عدة ابنية منجزة وغير منجزة وخيم حديدية ومساح عدد الأبنية 7 مقسمة على الشكل التالي:  
 بلوك A = طابق أرضي يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام مساحته 102 م<sup>2</sup> منجز  
 بلوك B = طابق سفلي يحتوي على مسبح وجاكوزي وحمامات وملبس حجر صخري مساحته 984 م<sup>2</sup> منجز وطابق ارضي مساحته 1092 م<sup>2</sup> منجز يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات وطابق اول مساحته 894 م<sup>2</sup> غير منجز وطابق ثاني مساحته 148 م<sup>2</sup> غير منجز ودرج وخران ماء مساحتهما 77 م<sup>2</sup> غير منجز.  
 اعلام تبليغ  
 تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة الدائرة الإدارية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار - السرايا مبنى المالية - الطابق الثاني هاتف: 08/801003 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
جورج عوض الخليل	208055	RR159557278LB
حسام زين الدين زين الدين	434352	RR159556900LB
طوني انطوان صادر	1234937	RR159557349LB
ميريللا الياس صباغ	1368649	RR159556723LB
محمد علي حمود	1428524	RR159556330LB
نقولا سامي كפורي	1713240	RR159556808LB
شريف حسين محي الدين	2231397	RR159556207LB
عبد المحسن علي أحمد	2235023	RR159556476LB
علي احمد ابو عديلة	2388850	RR159556459LB
احمد محمد جلول	2583617	RR159556405LB
ايلي ادمون برشان	2594220	RR159556391LB
طانوس الياس وهبة	2676439	RR159556989LB
سامي فهد طليس	2784336	RR159556737LB
اكاديمية حقوق الانسان والمواطنة	3353883	RR159556374LB

تبدا مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
 رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع  
 ألين الجميل

الموضوع: تبليغ بريد مضمون  
 تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات / المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة الضرائب النوعية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي مبنى المالية لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزبارة الثانية	تاريخ اللصق
اسمهان حنا جبور	371223	RR147325930LB	2017/10/24	2017/11/14

تبدا مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
 رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع  
 ألين الجميل  
 التكليف 2452

الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية بقيمة هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع المحكمة الرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.  
 رئيس القلم  
 أحمد عبدالله  
 .....  
**إعلان**  
 صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/753 لبيع القسمين رقم 2 و 4 و 699/الدكرمان بالمزاد العلني.  
 المنفذين: مريم الحبال وهيثم ودانيا ومروة نصرالدين الزعتري وكيلهم المحامي مارون سميا  
 المنفذ عليهم: محمد وسرين الزعتري ورشيد الزعتري وزوجته منى مومنه.  
 السنذ التنفيذ حكم محكمة الابتدائية المدنية في لبنان الجنوبي المتضمن ازالة شيوع في القسم رقم 1127/9 الدكرمان وبيعها بالمزاد العلني.  
 تاريخ الإنذار: 2017/3/27  
 تاريخ قرار الحجز: 2017/4/25 تاريخ تسجيله 2017/5/19  
 تاريخ محضر الوصف: 2017/7/4 وتاريخ تسجيله: 2017/7/24  
 محتويات القسمين 1127/9 الدكرمان عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من اربع غرف نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس ومدخل وموزع ومطبخ وحمامين واربع شرفات.  
 مساحته: 225 م<sup>2</sup>  
 بدل التخمين: /306000/ د.أ.  
 بدل الطرح: /306000/ د.أ.  
 حدود العقار رقم 1127/9 الدكرمان: شمالاً طريق عام/ شرقاً العقار رقم /599 و 1144 - جنوباً العقار رقم /693 غرباً طريق عام /692/.  
 موعد البيع ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في 2018/1/9 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.  
 على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية بقيمة هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع المحكمة الرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.  
 رئيس القلم  
 أحمد عبدالله  
 .....  
**إعلان**  
 صادر عن مجلس العمل التحكيمي في الشمال  
 دعوى رقم 2017/24  
 الى المدعى عليه محمد عبدالله مرعش - مركز شركة مصطفى ومحمد مرعش للمرافعة سكان طرابلس اصلاً وحالياً مجهول محل الإقامة.  
 يدعوك هذا المجلس لاستلام استحضار الدعوى ومربوطاته المرفوع ضدكم من المدعي مزيد مصطفى عزالدين موضوعها تعويض عمل بطلب الزامكم مع الشركة بدفع مبلغ وقدره خمسة ملايين وخمسماية الف ليرة لبنانية مع الفائدة القانونية اعتباراً من تاريخ تقديم الدعوى لغاية الدفع الفعلي تحت طائلة تطبيق احكام المادة 7 من المرسوم رقم 3572 تاريخ 1980/10/21 وذلك عن تعويضات اجازات سنوية وعطل اسبوعية وتعويض انذار والحضوركم شخصياً او من يمثلكم قانوناً جلسة المحاكمة التي ستعقد بتاريخ 2018/2/21 في قصر عدل طرابلس الساعة التاسعة صباحاً غرفة الرئيس الهاشم وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر الاعلان وان تتخذ مقاماً لك ضمن نطاق هذا المجلس والجواب خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وفي حال غيابكم يجري تبليغكم الأوراق بواسطة رئيس القلم باستثناء الحكم

10620000 ل.ل. عشرة ملايين وستماية وعشرين الف ليرة لبنانية.  
 ضمن المهلة القانونية والمحددة بشهرين من اليوم الذي يلي النشر في 2017/11/27  
 .....  
**إعلان**  
 صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/206 لبيع القسم رقم 9 العقار 1127/الدكرمان بالمزاد العلني.  
 المنفذين: وهيثم ودانيا ومروة وسماح نصرالدين الزعتري وكيلهم المحامي مارون سميا  
 المنفذ عليهم: محمد وسرين الزعتري ورشيد الزعتري وزوجته منى مومنه.  
 السنذ التنفيذ حكم محكمة الابتدائية المدنية في لبنان الجنوبي المتضمن ازالة شيوع في القسم رقم 1127/9 الدكرمان وبيعها بالمزاد العلني.  
 تاريخ الإنذار: 2017/3/27  
 تاريخ قرار الحجز: 2017/4/25 تاريخ تسجيله 2017/5/19  
 تاريخ محضر الوصف: 2017/7/4 وتاريخ تسجيله: 2017/7/24  
 محتويات القسمين 1127/9 الدكرمان عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من اربع غرف نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس ومدخل وموزع ومطبخ وحمامين واربع شرفات.  
 مساحته: 225 م<sup>2</sup>  
 بدل التخمين: /306000/ د.أ.  
 بدل الطرح: /306000/ د.أ.  
 حدود العقار رقم 1127/9 الدكرمان: شمالاً طريق عام/ شرقاً العقار رقم /599 و 1144 - جنوباً العقار رقم /693 غرباً طريق عام /692/.  
 موعد البيع ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في 2018/1/9 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.  
 على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية بقيمة هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع المحكمة الرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.  
 رئيس القلم  
 أحمد عبدالله  
 .....  
**إعلان**  
 صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/212 لبيع القسم رقم 12 العقار 1127/الدكرمان بالمزاد العلني.  
 المنفذ: هيثم نصرالدين الزعتري وكيله المحامي مارون سميا  
 المنفذ عليهم: تيسير وبلال الزعتري ومحمد وسرين رشيد الزعتري وبلال محمد الزعتري وجمال وهزار وليان بلال الزعتري.  
 السنذ التنفيذ حكم محكمة الابتدائية المدنية في لبنان الجنوبي المتضمن ازالة شيوع في القسم رقم 1127/12 الدكرمان وبيعه بالمزاد العلني.  
 تاريخ الإنذار: 2017/4/1 و 2017/4/5  
 تاريخ قرار الحجز: 2017/5/12 تاريخ تسجيله 2017/6/1  
 تاريخ محضر الوصف: 2017/7/11 وتاريخ تسجيله: 2017/9/21  
 محتويات القسمين 1127/12 الدكرمان عبارة عن سطح البناء القائم على العقار رقم 1127 الدكرمان مسقوف على كامل مساحته بواسطة الواح من الاترنيث على سقالة قساطل حديد.  
 مساحته: 210 م<sup>2</sup>  
 بدل التخمين: /429898/ د.أ.  
 بدل الطرح: /429898/ د.أ.  
 حدود العقار رقم 1127/9 الدكرمان: شمالاً طريق عام/ شرقاً العقار طريق عام - جنوباً العقار رقم / 693 غرباً طريق عام /692/.  
 موعد البيع ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في 2018/1/9 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.  
 على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل

ودرج يؤدي الى السطح مبلط بلاط موزاييك وطني شبابيك حديد باب مدخل خشب والمطبخ والحمام من السيراميك الوطني مساحة المنزل حوالي /150/ م<sup>2</sup> مساحة كامل العقار: /980/ م<sup>2</sup>  
 يحده غرباً: العقار /474/  
 شرقاً وشمالاً: طريق عام  
 جنوباً: العقار 470  
 التخمين: مائة وثمانون مليون ليرة لبنانية.  
 بدل الطرح المخفض: /800 000/ ل.ل.  
 تاريخ قرار الحجز: 2005/9/28  
 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2005/10/31  
 موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 2018/2/12 الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.  
 على من يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له وان يدفع علاوة على البديل مبلغ مليون ليرة لبنانية كنفقات وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.  
 مامور التنفيذ  
 بيار سكاف  
 .....  
**إعلان تبليغ سنذا لاحكام المادة 15 م.م.**  
 صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/977 الى المنفذ عليهم: موسى ويوسف ونديم وروفيينا وشموني واليباس ونعمة ونعيم انطون غالب من عربية قزحيا زغرنا الاصل مجهولي محل الإقامة حالياً.  
 بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم 2014/977 المنفذة بوجهك من المنفذ طوني توفيق راضي بوكالة الاستاذ بطرس فضول.  
 بموجب قرار الغرفة الابتدائية في الشمال فصل 2014/99 تاريخ 2014/6/23 الموضوع: ازالة شيوع في العقار 78 بصرما.  
 يقتضي حضورك الى قلم هذه الدائرة بالذات أو بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بهلة خمسة ايام مهلة الإنذار وعشرين يوماً مهلة النشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لكما في ضمن نطاقها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.  
 مامور التنفيذ  
 أحمد أنس عثمان  
 .....  
**إعلان شطب تاجر**  
 من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/11/9 صدر قرار عن القاضي المشرف قضي بشطب قيد السيد كمال عدنان بركات من السجل التجاري العام ذات الرقم 3006189 تاريخ 2017/10/27 الاسم التجاري كي.بي. كونستراكتشن اند سرفيس K.B construction & services رقم التسجيل في وزارة المالية 2607959.  
 للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر الإعلان للاعتراض على هذا الاجراء.  
 أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض  
 .....  
**إعلان شطب تاجر**  
 من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/11/29 صدر بتاريخ 2017/11/30 قرار عن حضرة القاضي المشرف قضي بشطب قيد السيد طارق جرجس ابي غصن من السجل التجاري العام ذات الرقم 3005495. الاسم التجاري مانيكتت MANUFACT رقم التسجيل في وزارة المالية 3483436.  
 للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر الإعلان للاعتراض على هذا الاجراء.  
 أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض  
 .....  
**إعلان**  
 تبليغ صادر عن الأمور المستعجلة في بعيداً  
 برقم أوراق 2017/539 باستدعاء مقدم من السيدة كلارا أبو عبد وكيلها المحامي جورج أبو عيد بوجه السيدة دوريس يوسف فغالي، تندرهما بوجوب دفع بدلات الايجار المترتبة بذمتها عن القسم رقم 21 عن العقار رقم 192 قرن الشباك، وذلك عن الاعوام 2015 و 2016 و 2017 والبالغة



## إعلانات رسمية

2017/10/31	2017/10/09	RR184067007LB	628929	مصطفى زهار الجمل
2017/10/31	2017/10/09	RR184067157LB	135991	شركة التعهدات التجارية والاستثمارية
2017/10/31	2017/10/09	RR184067165LB	135485	قربان غروب ش.م.ل (شركة قابضة)
2017/11/01	2017/10/09	RR184067231LB	119644	شركة بيكاج ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184067302LB	109000	وايد انغل ش.م.م WIDE ANGLE SARL
2017/10/31	2017/10/09	RR184067347LB	108679	جورج شلهوب وشركاه ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184067395LB	102464	كونستراكتشن تريدينغ كومباني
2017/11/02	2017/10/10	RR184067421LB	100921	اوربوا والشرق الاوسط للطباعة والتجارة
2017/10/31	2017/10/09	RR184067449LB	100273	بسام اسعد للتجارة العامة والسيارات
2017/10/31	2017/10/09	RR184067483LB	205047	الناطور للسياسة والسفر
2017/10/31	2017/10/09	RR184067537LB	977609	خالد هلو للتجارة العامة - خالد محمد هلو
2017/10/31	2017/10/10	RR184067656LB	885114	شركة سي سي اي للسياحة ش.م.ل CCA For Tourism sal
2017/11/01	2017/10/09	RR184067846LB	85315	TOP BOY/حسن يتيم
2017/10/31	2017/10/11	RR184067917LB	307617	شركة خدمات مقاوله مباني طرق وبنى تحثية ش.م.م
2017/11/01	2017/10/09	RR184067982LB	452284	شركة ب.أ.ر (بيست استايت ادفايزوري اند ريسورس) ش.م.ل
2017/10/31	2017/10/10	RR184068047LB	406876	بارافيزيون ش.م.ل PARAVISION S.A.L
2017/11/03	2017/10/09	RR184068055LB	404570	مؤسسة فاضل غروب انترناشيونال (جورج مروان فاضل)
2017/11/01	2017/10/10	RR184068118LB	369963	مؤسسة مصطفى مقبل للتجارة العامة (لصاحبها مصطفى حسن مقبل)
2017/10/31	2017/10/09	RR184068210LB	311785	ناصر رضا وطفا
2017/10/31	2017/10/09	RR184068325LB	2796163	B M C PLUS ASRL
2017/11/02	2017/10/10	RR184068529LB	1320318	TOOLS STUFF (ميثم عبد الواحد غافل)
2017/10/31	2017/10/09	RR184068594LB	1347070	برودباند بلاس ش.م.ل
2017/11/02	2017/10/10	RR184068625LB	1347896	JAKO TEXTILES (جاكولين انطوان تفنكجي)
2017/10/31	2017/10/09	RR184068719LB	1058559	ميكو شايد لبيانون ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184068798LB	1092829	رنيم للسيارات -مصطفى سعيد ابو غزالة
2017/10/31	2017/10/10	RR184068838LB	3007013	مي جورج اسود
2017/11/01	2017/10/09	RR184068841LB	2901006	سيليرو للتجارة والمقاولات ش.م.ل
2017/11/01	2017/10/09	RR184068909LB	2164946	بليكو هايجنك كير ش.م.م
2017/11/01	2017/10/09	RR184068926LB	2161938	اورينتال كونسبنت ش.م.ل
2017/10/31	2017/10/10	RR184068965LB	2157424	كافيه يونس ش.م.ل
2017/10/31	2017/10/10	RR184068988LB	2150312	شركة عالبال يا قمر للماكولات والتجارة العامة ش.م.م ALBAL ya amar
2017/11/07	2017/10/10	RR184069042LB	2109477	فرايم نايشون فيلمز ش.م.ل
2017/10/31	2017/10/05	RR184069144LB	2049451	سكاى وايف ش.م.م
2017/11/03	2017/10/10	RR184069285LB	1992759	سليم ايغو ش.م.م
2017/11/01	2017/10/11	RR184069351LB	1969374	شركة كرمو ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184069524LB	1921586	جوزيف متري عبدالله
2017/10/31	2017/10/10	RR184069538LB	1864367	ام اس تك للهندسة ش.م.م
2017/11/02	2017/10/10	RR184069590LB	1857517	شركة بيترز براس ش.م.م
2017/11/01	2017/10/10	RR184069630LB	1835733	شركة دار الكتاب الالكتروني اللبناني ش.م.ل
2017/11/02	2017/10/10	RR184069674LB	1832054	شركة براند سل ش.م.ل
2017/10/31	2017/10/11	RR184069745LB	1798439	إيفا كو ستيل ش.م.م EMMA Co Steel S.A.R.L
2017/11/01	2017/10/10	RR184069833LB	1771727	شركة رواد للتجارة العامة - فؤاد حلاق وشركاه
2017/10/31	2017/10/10	RR184069895LB	1757967	شركة سينرز ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184070071LB	1713704	PROXIMITY S.A.R.L
2017/11/01	2017/10/09	RR184070111LB	1672402	اكس نيهيلو ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184070156LB	1651061	شركة هايا ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184070195LB	1634719	شركة كواليتي تراست ش.م.ل
2017/11/06	2017/10/09	RR184070227LB	1628335	الاعمال التجارية (محمد عبدالله حمود)
2017/10/31	2017/10/09	RR184070244LB	1627416	كومسي كومصاج ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184070329LB	1541960	شركة اوروفور ش.م.ل
2017/10/31	2017/10/09	RR184070363LB	1489450	الخدمات والاستثمار ش.م.ل
2017/11/01	2017/10/10	RR184070394LB	1486713	شركة اندراوس للتجارة ش.م.م
2017/11/02	2017/10/09	RR184070417LB	1478482	الوفا للتجارة و الصناعة ش.م.ل
2017/10/31	2017/10/09	RR184070448LB	1577391	نبيل فايز الشوملي داري
2017/10/31	2017/10/10	RR184070451LB	1472888	بلو رينغ ش.م.ل
2017/11/01	2017/10/09	RR184070465LB	1468615	ELIO'S SIGNS
2017/11/03	2017/10/10	RR184070496LB	1457160	شركة المثقن للاستثمار والانماء التجاري ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184070505LB	1449812	شركة ك اند ام غروب ش.م.م
2017/11/02	2017/10/09	RR184070540LB	1430157	د غبريل وشركاه ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184070669LB	2168891	كابري ش.م.ل
2017/11/08	2017/10/09	RR184070712LB	1395073	حسين احمد شومان
2017/10/31	2017/10/10	RR184070805LB	1375640	نيو ستديوز ش.م.ل
2017/10/31	2017/10/10	RR184070831LB	1363368	شركة التوظيفات الصناعية ش.م.ل

إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
خليل يوسف نجم	406117	RR184061018LB	2017/10/09	2017/11/03
اف & بي فاكستوري ش.م.ل	1805401	RR184062662LB	2017/10/09	2017/11/02
مؤسسة شعيب للتجارة العامة	2224586	RR184062764LB	2017/10/10	2017/10/31
الشركة الفندقية دو فنشي ش.م.ل	5690	RR184062985LB	2017/10/06	2017/10/31
اغرينت ش.م.م	11486	RR184063190LB	2017/10/09	2017/11/01
شركة جي.اي.غروب ش.م.م	8736	RR184063433LB	2017/10/11	2017/10/31
شركة لبنان للتجارة والصناعة ش.م.م	5031	RR184063583LB	2017/10/10	2017/11/02
شركة الرشا ش.م.ل	3539	RR184063699LB	2017/10/09	2017/10/31
الشركة اللبنانية للاستثمارات السياحية والتجارية ش.م.م	1529	RR184063773LB	2017/10/10	2017/10/31
الحاج للتعهدات ش.م.م	3223290	RR184063889LB	2017/10/09	2017/11/04
ب.ج.م. غروب بروداكشن ش.م.م P.G.M GROUP PRODUCTION S.A.R.L	303716	RR184064235LB	2017/10/10	2017/10/31
شركة رايندروب	296438	RR184064368LB	2017/10/06	2017/11/01
وسام نجيب نهرا	2213498	RR184064535LB	2017/10/10	2017/11/02
مركانو ش.م.ل MERCATO SAL	1733519	RR184064589LB	2017/10/10	2017/11/03
PASHA	3152687	RR184064629LB	2017/10/10	2017/11/17
ولفكو ش.م.م	2201589	RR184064748LB	2017/10/09	2017/10/31
اوتو شديد للتجارة و التعهدات	1724112	RR184064796LB	2017/10/09	2017/10/31
بي بوكس ش.م.م	2296665	RR184064840LB	2017/10/09	2017/11/02
عاصي اوتو ترانسبورت	2309715	RR184064853LB	2017/10/10	2017/11/01
شركة اف دي جاي غروب ش.م.ل	2389558	RR184064884LB	2017/10/09	2017/10/31
شركة داماك لاكزيري انتيريز ش.م.ل	2418019	RR184064907LB	2017/10/09	2017/11/03
شركة لبيانيز موتورز كومباني ش.م.ل	2437669	RR184064915LB	2017/10/09	2017/10/31
ان سي جي ام غروب ش.م.م	2812154	RR184065068LB	2017/10/09	2017/10/31
مكية للتجارة -حسام رياض مكية	1127963	RR184065258LB	2017/10/09	2017/10/31
شركة كوموير ش.م.م	99588	RR184065417LB	2017/10/09	2017/10/31
مؤسسة ناجي بشارة الخوري	91725	RR184065522LB	2017/10/09	2017/10/31
شركة زووم ش.م.م ZOOM	900	RR184065607LB	2017/10/10	2017/10/31
شركة كيرفي ش.م.م	561	RR184065624LB	2017/10/09	2017/11/01
بنكتس ش.م.م	11996	RR184065655LB	2017/10/09	2017/11/01
يوسف علي قطايا	1391768	RR184065669LB	2017/10/10	2017/11/01
رويبر جرجس شاهين ابو جودة	296648	RR184065726LB	2017/10/09	2017/11/01
شركة مصطفى الاحمد وشركاه	237317	RR184065757LB	2017/10/09	2017/10/31
شركة اولاد فريد عبد النور	101154	RR184065845LB	2017/10/09	2017/10/31
حسام محمد طالب	1217070	RR184065862LB	2017/10/09	2017/10/31
مصطفى محمد الجزائر	241758	RR184065933LB	2017/10/09	2017/10/31
احمد عبد الفتاح الماروق	244634	RR184065964LB	2017/10/09	2017/10/31
الصيدلي عبد الرحمن محمد مرقباوي	1736701	RR184065981LB	2017/10/09	2017/10/31
شركة مجوهرات صيدون الجديدة (ت.ب)	79151	RR184066046LB	2017/10/10	2017/10/31
حسان علي العبد الله	1428202	RR184066050LB	2017/10/09	2017/10/31
مؤسسة عكوش للمعدات (حسن امين عكوش)	1695706	RR184066063LB	2017/10/09	2017/11/01
خضر محمد عوني الحداد	2738617	RR184066077LB	2017/10/09	2017/10/31
مؤسسة هادي ظاهر للتجارة العامة (قاسم محمد ظاهر)	1444408	RR184066085LB	2017/10/10	2017/11/01
شركة كسورديال للاستيراد والتصدير	106799	RR184066094LB	2017/10/09	2017/11/01
ماهر عدنان عضاضة	541852	RR184066284LB	2017/10/10	2017/11/02
شركة تيليبيكو لبنان ش.م.ل	853803	RR184066324LB	2017/10/09	2017/11/01
مؤسسة سالم نجيب المعلوم للتجارة والتعهدات	203315	RR184066457LB	2017/10/09	2017/10/31
شركة عبد الأحد السياحة ش.م.م	200555	RR184066491LB	2017/10/09	2017/10/31
شركة لبيان غورميه ش.م.م	192120	RR184066576LB	2017/10/10	2017/10/31
شركة غرافيكو للطباعة ش.م.م GRAPHICO PRINTING HOUSE S.A.R.L	188863	RR184066678LB	2017/10/10	2017/11/02
مؤسسة جهاد لطيف التجارية لصاحبها جهاد سمير لطيف	184417	RR184066695LB	2017/10/11	2017/11/10
HIGH PRODUCTS & SOLUTIONS	163269	RR184066854LB	2017/10/10	2017/10/31
شركة اي اند زد مطعم كيف ش.م.م	738274	RR184066885LB	2017/10/09	2017/10/31
محل كمال حداد للتجارة (كمال اميل حداد)	692524	RR184066911LB	2017/10/09	2017/10/31
شركة مورينو لتاجير السيارات ش.م.م	691508	RR184066925LB	2017/10/11	2017/10/31
انطوان جميل كيوان	682423	RR184066939LB	2017/10/09	2017/10/31
رؤوف يوسف سبهاني	244289	RR184066960LB	2017/10/09	2017/11/01



2017/10/31	2017/10/10	RR184073909LB	66114	كاروسري اسد صليبا	2017/10/31	2017/10/09	RR184070845LB	1363363	افنتس تكنولوجي ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184073912LB	64245	فادي طحيني وشركاه	2017/10/31	2017/10/09	RR184070916LB	1282915	شركة طارا ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184073957LB	63641	ادونيس سرفيس سنتر	2017/11/02	2017/10/09	RR184070995LB	1277776	رياض فؤاد الحاج للاعمال الفنية والكهربائية
2017/10/31	2017/10/10	RR184073974LB	62437	الشركة الجديدة للتعهدات والتجارة ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071032LB	1253646	ادونيس لتاجير السيارات ش.م.م
2017/11/02	2017/10/10	RR184074087LB	45556	المؤسسة اللبنانية للمشاريع الزراعية والصناعية	2017/10/31	2017/10/10	RR184071077LB	1291009	مؤسسة فور كلوز
2017/10/31	2017/10/10	RR184074189LB	2437109	شركة كيدز ش.م.م	2017/11/03	2017/10/10	RR184071117LB	1285610	شركة صوما اندستريال انجينييرينغ ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184074229LB	2403942	شركة رما فقا للسياحة والتجارة ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071125LB	1285274	أ.ر.ج للهندسة ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184074246LB	2397118	فردان ستار ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071179LB	1236382	برايت كونسبست ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184074250LB	2396133	برجر ك ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184071182LB	1232222	شركة بابيلون ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184074294LB	2390051	شركة اكومار لبنان ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184071222LB	1226221	شركة بيليريان الدولية للتجارة ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184074303LB	2386800	معلوماتية غروب ش.م.م	2017/11/03	2017/10/10	RR184071267LB	1209058	رفيق ميشال حداد
2017/10/31	2017/10/10	RR184074334LB	2334963	شركة ستيم ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184071298LB	1180100	ويسكو ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184074379LB	2272228	شركة NEXUS DIGITAL S.A.L	2017/11/02	2017/10/09	RR184071307LB	1179218	س.السرفيس اند كلينينغ (كلود سامي جوهري)
2017/10/31	2017/10/09	RR184074382LB	2267538	شركة ارنز كابتريغ غروب ش.م.م	2017/11/01	2017/10/09	RR184071324LB	1171011	فوكسي ميتال (فؤاد حسن شحرور)
2017/11/01	2017/10/11	RR184074405LB	2246378	شركة ماجنتا بريتينغ سرفيس ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071341LB	1170801	كالي فود ش.م.م
2017/10/31	2017/10/11	RR184074453LB	1902015	شركة فؤاد الجمل واولاده	2017/10/31	2017/10/09	RR184071369LB	1148761	عبد الرحمن ابراهيم الخياط
2017/10/31	2017/10/10	RR184074475LB	1889819	كورنرستون للتطوير ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071430LB	1103327	ام.اي.بي سي ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184074524LB	2437150	غروب سوجتيم ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184071443LB	1093181	رايت كليك ش.م.م RIGHT CLICK SAL
2017/11/03	2017/10/09	RR184074538LB	2436935	بوتيك كابتريغ ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184071474LB	1055803	شركة دوما - عبد القادر هذم وشركاه- توصية بسيطة
2017/11/01	2017/10/09	RR184074555LB	2419760	LEBANON CIGARS CO	2017/11/03	2017/10/10	RR184071488LB	1049829	شركة بيوند بروكشن ش.م.م
2017/11/01	2017/10/09	RR184074572LB	2326326	غري غرام ش.م.م	2017/11/07	2017/10/10	RR184071531LB	2944445	ايدوكير ش.م.م EDUCARE S.A.L
2017/11/02	2017/10/09	RR184074590LB	2322229	شركة فلايفر وركس ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184071664LB	3114739	عصام حسين خليل
2017/10/31	2017/10/10	RR184074609LB	2325279	فاضل جورج انترناشيونال ش.م.م	2017/11/01	2017/10/09	RR184071718LB	2441523	Energie gaddar sarl
2017/10/31	2017/10/10	RR184074612LB	2286459	ار سي سي ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071770LB	2522861	الفراس للمتعهدات والتجارة (علي حسين السيد)
2017/10/31	2017/10/11	RR184074626LB	2264803	تكني غريب	2017/10/31	2017/10/10	RR184071783LB	2538294	محفوظ ن.م لتاجير السيارات ش.م.م
2017/11/01	2017/10/09	RR184074630LB	2248996	شركة AI VIEW S A L	2017/11/01	2017/10/09	RR184071797LB	2541812	شركة mv3 ش.م.م
2017/11/01	2017/10/09	RR184074731LB	2460236	مانلي ويلدينغ ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071899LB	1476982	كابري دي كارلو ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184074776LB	1905169	شركة الرؤى للتجارة العامة	2017/10/31	2017/10/10	RR184071908LB	1491023	لوفيل ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184074802LB	1884383	شركة ماكسي بلاست للصناعة و التجارة و الاستثمار ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071956LB	1559529	شادي جورج الصباغ
2017/10/31	2017/10/09	RR184074833LB	2630791	كيباك اند بيتر ليبانون ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071973LB	1609235	الشركة اللبنانية الصينية للتجارة العامة ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184074847LB	2627631	أورفلي ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184071987LB	1620274	غولد ش.م.م
2017/11/03	2017/10/09	RR184074855LB	2644106	لوتاغ ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184072015LB	1455734	بركه barakeh
2017/10/31	2017/10/10	RR184074895LB	2228744	فانتشور دي تي ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184072109LB	1285128	ياسر شهاب الجاسم للتجارة العامة
2017/11/07	2017/10/09	RR184075051LB	2634769	شركة واسابي للتجارة العامة ش.م.م	2017/11/01	2017/10/09	RR184072188LB	1226269	Hamdar Institute For Technology - HIT
2017/10/31	2017/10/09	RR184075105LB	2459683	جي ايتش جي غروب ش.م.م	2017/11/01	2017/10/10	RR184072245LB	1192637	جورج جوزف مغني
2017/10/31	2017/10/09	RR184075136LB	2453592	موديلوش ش.م.م	2017/11/01	2017/10/09	RR184072302LB	1757783	شركة افندينا ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184075184LB	1872366	SARL 2000 GLOBE	2017/11/02	2017/10/10	RR184072395LB	262530	هاي لايت
2017/10/31	2017/10/10	RR184075365LB	373360	مسيح ذي بالمس ( علي حسين بدير )	2017/10/31	2017/10/09	RR184072404LB	260918	عبد الله محمد عبد الله حيدر
2017/10/31	2017/10/09	RR184075445LB	1767655	مؤسسة احمد خطار السقا	2017/10/31	2017/10/09	RR184072421LB	257068	ليبرتيك ش.م.م Libretek s.a.r.l
2017/10/31	2017/10/09	RR184075459LB	1724112	اوتو شديد للتجارة و التعهدات	2017/10/31	2017/10/09	RR184072554LB	237545	فادي عادل رعيدي
2017/11/01	2017/10/10	RR184075462LB	2222233	صيدلية خلدة ( درويش عفيف ابو صالح )	2017/10/31	2017/10/09	RR184072815LB	2202276	ساتشي ش.م.م
2017/10/31	2017/10/11	RR184075895LB	2541490	MARKAVIP SAL	2017/10/31	2017/10/09	RR184072850LB	2480433	موبايل نيتوركز سوليوشنز ش.م.م
2017/10/31	2017/10/09	RR184075961LB	2570166	لد وولد ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184072863LB	2673597	فانتشور هوسبيتاليتي ش.م.م
2017/10/31	2017/10/11	RR184075975LB	2575049	M&M FOOD INTERNATIONAL S A L	2017/10/31	2017/10/11	RR184072894LB	2480137	ابراهيم تامر ابو مراد
2017/11/01	2017/10/10	RR184075989LB	2575596	هيلت كير انتليجنس ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184072917LB	231607	مؤسسة النبيل (صاحبها نبيل نقولا قساطلي)
2017/11/01	2017/10/10	RR184076012LB	2603070	مطر للصناعات الخشبية والديكور ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184072965LB	227816	كاتر تاينمنت ش.م.م
2017/10/31	2017/10/11	RR184076043LB	2682212	شركة اد افكت ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184073152LB	1896097	كاريزما سيراميك ش.م.م
2017/10/31	2017/10/11	RR184076105LB	2785004	شركة ميغا براند	2017/10/31	2017/10/09	RR184073170LB	945508	شركة تروبيكال رنت اي كار ش.م.م
2017/10/31	2017/10/11	RR184076114LB	2786841	ميدل ايس انترناشيونال ادجسترز ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184073183LB	1177885	بيري سكوب ش.م.م Peri Scoop M.E SARL
2017/11/01	2017/10/10	RR184076162LB	2806405	شركة نشاوي غروب ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184073197LB	2946941	الشركة الوطنية للرخام ش.م.م
2017/10/31	2017/10/11	RR184076220LB	2693150	جورج ميشال روحانا	2017/10/31	2017/10/09	RR184073206LB	1025352	ميدبا شانلز MEDIA CHANNELS COMPANY M.C.C SAL
2017/10/31	2017/10/10	RR184076397LB	2556622	PLATFORM MANAGEMENT S.A.L	2017/10/31	2017/10/09	RR184073237LB	641526	بروكيم ش.م.م PROCHEM S.A.R.L
2017/11/03	2017/10/09	RR184076445LB	2578132	حمصي للتخليص والشحن (حسن علي حمصي)	2017/10/31	2017/10/11	RR184073285LB	104356	شانتو - ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184076471LB	2585522	هاي دفينيشون ميديا ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184073299LB	257251	انطون حنا حنا
2017/10/31	2017/10/11	RR184076539LB	2611234	لو كورسييه ش.م.م	2017/10/31	2017/10/11	RR184073308LB	10124	الشركة الدولية للشحن البحري (سيتوم) ش.م.م
2017/10/31	2017/10/11	RR184076560LB	2674866	شركة بست انفستمنت ش.م.م BEST INVESTMENT S.A.R.L	2017/11/01	2017/10/11	RR184073529LB	208371	مطبعة زيدان
2017/10/31	2017/10/11	RR184076613LB	2690271	لوفانت ميديا هاب ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184073546LB	263664	الوغيث - احمد حميداني وشركاه
2017/10/31	2017/10/10	RR184076635LB	2754487	NEW DINING EXPERIENCE ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184073594LB	260314	مؤسسة الزهور لصاحبها مظهر ابراهيم الحجار
2017/11/06	2017/10/11	RR184076644LB	2757784	نيو فجن للاعلانات الخارجية ش.م.م	2017/10/31	2017/10/10	RR184073603LB	259869	يمين للتجارة والتوزيع
2017/11/01	2017/10/09	RR184076658LB	2757933	جورج انطوان مسيحي	2017/10/31	2017/10/10	RR184073753LB	13061	الشركة الدولية للتجارة والصناعة (قطب - ابو زيد) ش.م.م
2017/10/31	2017/10/10	RR184076661LB	2759787	شركة مودرن ماركس ش.م.م	2017/10/31	2017/10/09	RR184073767LB	13058	شركة اوب. زد بحسون ش.م.م
2017/11/01	2017/10/10	RR184076715LB	2779884	شركة لومارون رستو ش.م.م	2017/11/02	2017/10/10	RR184073807LB	12678	الشركة اللبنانية العربية لمياه الشرب المعدنية ش.م.م
2017/11/01	2017/10/11	RR184076777LB	2819078	شركة فود نايشن ش.م.م	2017/10/31	2017/10/11	RR184073841LB	11875	شركة الوسيط ش.م.م
2017/11/01	2017/10/09	RR184076794LB	2822295	ايشيبان فرنشايز ش.م.م	2017/11/06	2017/10/09	RR184073869LB	11640	راديو وان ش.م.م





عدم التزام السقال بالاتفاقات السابقة ادخل النادي في عجز مالي (ارشييف)

عن النجمة. الاتفاق كان ينص على أن يتحمل السقال والأعضاء الجدد في اللجنة الإدارية المؤلفة من معزز الزريقة (أحد الأشخاص الذين أظهروا جهداً وطاقة إدارية لافتة)، إبراهيم فنح، باسم بواب، مازن الزعني، خليل الغول وعاطف النصولي مهمة تأمين مبلغ 800 ألف دولار وهي عبارة عن 500 ألف كجزء من مصاريف الموسم و300 ألف مقابل عقد اللاعب حسن معنوق الذي تكفل به السقال شخصياً. أما باقي الموازنة، فمن المفترض أن يتم تأمينها من عدة مصادر كإعارة بنك البحر المتوسط (100 ألف دولار) وتأجير الملعب (200 ألف)، بينما الباقي من بيع اللاعبين ومن صلاح عسيران.

مرت الأيام، وبدأ أن "حساب حقلة" ما قبل الانتخابات لم يطابق "بيدر" الإيفاء بالالتزامات. ليس من قبل الأعضاء، فهؤلاء التزموا بما وعدوا به ودفعوا حتى الآن ما يقارب الـ 160 ألف دولار، علماً بأنهم لا يعتبرون فريق عمل الرئيس أو مقربين منه كما يظنهم البعض، بل حتى إن قسماً منهم تعرّف عليه حديثاً.

#### كلام وعدم التزام

مقربون من الأحداث يحددون المشكلة بعدم التزام السقال بما وعد به حيث دفع حتى الآن ما يقارب الـ 160 ألف دولار، في حين أنه يفترض أن يكون قد دفع ما يقارب الـ 400 ألف دولار. وهذا ما أوقع النادي في عجز، فبدأت الرواتب تتأخر ولحقتها المكافآت، ما انعكس في بعض الأحيان على نتائج الفريق، إضافة إلى الأسباب الفنية. أمر يمكن تخطيه في مرحلة الذهاب، لكن في الإياب فإن الأضرار ستكون جسيمة.

ويقول أحد المتابعين لعمل النادي الإداري عن كذب أن المشكلة بين الأطراف المعنية إلى الاختلاف في ثلاثة أمور أساسية: العقلية، الخبرة وطريقة مقاربة بعض الأمور. فالسقال حديث العهد في الكرة اللبنانية، بعكس عسيران و"كيسنجر" الكرة اللبنانية سعد عيتاني. وإدارة النوادي تختلف كثيراً عن إدارة الشركات الخاصة وتحتاج إلى عقلية معينة وهدوء بعيداً عن سياسية "قص الرؤوس" و"الأمر لي". أضف إلى ذلك صعوبة إلغاء أشخاص أساسيين في المعادلة النجمية تحت شعار "من يدفع هو من يحكم ويقرر". بل على العكس، فإن العمل الإداري الجماعي هو مفتاح الحل في نادٍ بحجم نادي النجمة، وخصوصاً أن من مصلحة عسيران وعيتاني أن ينجح السقال، لكن ضمن سياسية إدارية معينة. السؤال مان سوا قد ينفق في أندية أخرى، لكن لا يمكن أن يكون له مكان في النجمة لا في السابق ولا في الحاضر ولا مستقبل، يختم المتابع النجمي، ويقول أحد النجميين الكبار "نادي النجمة لا يمكن أن يدار من قبل دائرة محبطة بالرئيس يهيمسون في أذنه في جلسات خاصة في المقاهي". قاي قرار يتعلق بالنادي يعني عشرات الألوف من جمهور النادي الذين لا يمكن أن يساوموا على فريقه كرمي لأي شخص. ويسأل النجمي: هل هناك أعظم من عمر غندور إدارياً، وموسى حجاج فنياً في تاريخ النادي؟ رغم ذلك، لم يرحمهم الجمهور حين أحس بالخطر على فريقه أو بتقصير في مكان ما.

أكثر ما يقلق معظم إداريي النادي الذين أصبحوا يتعاملون من أداء الرئيس هو الوضع المالي وواقع لم يشهده النادي من قبل وهو وقوعه تحت ديون لمصلحة البنك من جهة، وتأمين الأموال من قبل الرئيس مقابل شيكات صادرة عن النادي من جهة أخرى، أي أن الرئيس يسلف النادي. الأمور لا تزال في المتناول، والكرة في ملعب المعنيين في النادي، لكن ما هو مؤكد أن التاريخ لن يرحم من يهدر على النجمة فرصة إحراز اللقب، وإذا ما استمرت الأمور على هذا المنوال، فإن النجمة في خطر حقيقي في مرحلة الإياب.

الاختلاف في وجهات النظر داخل أي إدارة، لكن أن ينعكس ذلك على الفريق ويهدد قدرته على المنافسة على اللقب فهذا هو الخطير في الموضوع، وخصوصاً إذا كان العامل المادي أحد الأسباب الرئيسية وراء هذه المشاكل الإدارية، التي درجة أن الفريق يقع تحت عجز بلغ حتى الآن 300 ألف دولار.

منذ ما قبل نهاية الموسم الماضي، بدأ الحديث عن انتخابات النجمة واللجنة الإدارية الجديدة. حينها كان الكلام شبه المؤكد عن أن عسيران وعيتاني لا يرغبان في العودة، فالأول أرهق ماديًا وأدى قسطه من العمل، والثاني تعب إدارياً. ولكن مع تغير الأمور والإتيان بشخصية جديدة مع أعضاء إدارة يتحملون جزءاً كبيراً من الميزانية، أعاد الرجلان القويان في النادي، أو "حراس الهيكل"، كما يصفهم البعض، النظر في ابتعادهما

بلغ عجز النجمة حتى الآن 300 ألف دولار، والأخطر هو دين البنك

## الخطر المالي يدق أبواب النجمة

الكرة اللبنانية

عاش النجمة مخاضاً عسيراً في مرحلة الذهاب من الدوري اللبناني لكرة القدم، فهو رغم ذلك نجح في أن ينهي النصف الأول من الدوري وصيفاً بفارق نقطة واحدة عن العهد المتصدر. ليس بالأمر الجديد على النجمة أن يعيش مشاكل فنية، لكن الخطير هو الوضع الإداري القريب من الانفجار

أين المدرب الجديد؟

منذ استقالة المدير الفني جمال الحاج، وتسلم أرمين صاناميان خلفاً منه، لا يكاد يمر أسبوعٌ من دون أن يقفز إلى الواجهة اسم مدرب جديد لقيادة الفريق في الإياب. لكن من هو علم بواقع النجمة المالي يعرف تماماً أنه أبعد من أرمين وجمال لا يمكن أن يذهب النادي خطوة واحدة في حال بقاء الحال على ما هي عليه. آخر الأسماء التي طرحت هي للمدرب الشهير ثيو بوكير، وتشير المعلومات إلى رغبة قوية من الطرفين للارتباط، لكن حتى صباح أمس كان الجانب المادي هو العائق

الأساسي أمام الاتفاق مع بوكير. وهذا الأمر يلقي مسؤولية أكبر على رئيس النادي أسعد السقال للالتزام بالاتفاق المادي، إذ لا يمكن أن تكون رئيساً لأكبر نادٍ في لبنان وتهتك لك الآلاف ولا تدفع الأمور. كل الكلام في الوقت الراهن عن مدرب جديد ليس أكثر من ذر الرماد في العيون وشغل "فايسبوك"، لكن الواقع أصعب بكثير.



#### عبد القادر سعد

ما يعيشه النجمة هذا الموسم لم يشهده منذ عشرات السنين. هي المشاكل الإدارية التي لطالما غابت عن نادي النجمة في أحلك الظروف، لكنها حضرت هذا الموسم. صحيح أن النادي لطالما عانى من قصور إداري بحيث يكون العمل محصوراً بعدد قليل من أعضاء الإدارة والباقي "كومبارس". لكن أن يخرج إلى العلن خلاف إداري في أكثر من مناسبة، فهذا يحصل للمرة الأولى في تاريخ النادي.

"عدو" النجمة الأول وعلى أكثر من صعيد أي "الفايسبوك" كان في بعض الأحيان مسرحاً للإعلان عن هذه الخلافات والتلويح بالاستقالة. تسريبات إعلامية كانت مسرحةً آخر، همس وكلام أيضاً عكس الاختلاف العميق في وجهات النظر داخل إدارة النجمة. الخلاصة هي أن نادي النجمة يعيش حالة استثنائية هذا الموسم بسبب عدم وجود انسجام بين الرئيس أسعد السقال من جهة، ونائبه صلاح عسيران والأمين العام سعد الدين عيتاني من جهة ثانية. مهما قال الثلاثة بأن الأمور على خير ما يرام، فهم أنفسهم يعملون تماماً أن هذه هي الحقيقة وسط فقدان الكيمياء بين الأطراف.

#### عجز مالي

وقد يكون مقبولاً أن يحصل بعض



## سوق الانتقالات

# مانشستر يونايتد «يقراصن» أوزيل من برشلونة



ذكرت الصحف ان اوزيل يفضل اللعب مع مورينيو (ارشييف)

لا تزال وجهة الألماني مسعود أوزيل لاعب أرسنال الإنجليزي غير محددة بين برشلونة الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي مع اقتراب سوق الانتقالات الشتوية.

لكن بحسب صحيفة "ذا دايلي مايل" الإنكليزية، فإن أوزيل سيفضل الانتقال إلى المنافس المحلي يونايتد على "البرسا". ويأتي هذا على عكس ما تردد في الصحف الإسبانية في الآونة الأخيرة عن أن أوزيل ينتظر عرضاً من النادي الكاتالوني الذي يبحث عن بديل في حال فشله في التعاقد مع البرازيلي فيليبي كوتينيو من ليفربول.

وكانت تقارير إسبانية قد زعمت أخيراً أن وكيل أوزيل أعطى برشلونة مهلة أسبوعين للتحرك لضم النجم الألماني، كما أكد لهم أن اللاعب لم يتفق مع أي ناد حتى الآن. ولكن وفقاً للصحيفة الإنكليزية، فإن أوزيل يفضل لم الشمل مع جوزيه مورينيو في مانشستر يونايتد، حيث سبق أن عمل مع المدرب البرتغالي في

ريال مدريد الإسباني. وسينتهي العقد الحالي لأوزيل مع أرسنال، نهاية الموسم الجاري، وتعدت مفاوضات التجديد بين الطرفين بسبب رغبة اللاعب في الحصول على راتب أسبوعي يقدر بـ 300 ألف جنيه استرليني. من جانبها، ذكرت صحيفة "ذا صن"

الإنكليزية أن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال سيقوم بمحاولة أخيرة للاحتفاظ بأوزيل. كما يبدو إنتر ميلانو الإيطالي اهتماماً بضم جيرار ديولوفيو لاعب برشلونة المطلوب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في عدد من الأندية الإيطالية الأخرى مثل

## اصداء عالمية

### 3 مباريات افتتاحية الليلة

تفتتح الليلة الساعة 22,00 المرحلة الـ 16 في الدوري الإسباني لكرة القدم، حيث يلتقي اشبيلية مع ضيفه ليفانتي، ساعياً إلى تخطي خسارته الثقيلة أمام ريال مدريد الأسبوع الماضي. كما تفتتح المرحلة الـ 17، الأخيرة ذهاباً، في الدوري الألماني الذي سيتوقف في ختامها للعبة الشتوية، إذ يلعب بوروسيا مونشنغلاذباخ مع ضيفه هامبورغ، الساعة 21,30. وفي فرنسا، تفتتح المرحلة الـ 18 الساعة 21,45 بقاء بين سانت اتيان وضيفه مونكو.

### ليفاندوفسكي يسبق ميسي ورونالدو

تفوق البولوني روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ الألماني، على الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو في ترتيب أفضل هدافي العالم لعام 2017. وذكر موقع "سبورت 1" الألماني: "ليفاندوفسكي قدّم عاماً مميّزًا، إذ سجل 60 هدفاً مع بايرن ومنتخب بلاده، ما جعله يتفوق على كريستيانو رونالدو (52 هدفاً) وميسي (53 هدفاً) حتى الآن".

## اخبار رياضية

### فوز بيلوس على التضامن

فاز بيلوس على ضيفه التضامن الزوق 73-88 (26-16، 41-40، 63-61، 88-73) في جويل في افتتاح المرحلة العاشرة الأولى، إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل من بيلوس كورتنى سيمز مع 26 نقطة و20 متابعاً. ومن التضامن باتريك رامبرت مع 27 نقطة. وتستكمل المرحلة اليوم بلقاء الحكمة مع ضيفه المتحد عند الساعة 20,30، وبيروت مع ضيفه هومنتمن في التوقيت عينه.

### انطلاق دور الـ 16 لكأس لبنان اليوم

ينطلق اليوم دور الـ 16 من كأس لبنان لكرة القدم بأربع مباريات، فيلعب عند الساعة 13,30 المبارة مع العهد على ملعب بحدمون، والشباب مجدل عنجر مع طرابلس على ملعب الصفاء، والأهلي النبطية مع النبي شيت على ملعب العهد. أما عند الساعة 16,00، فيلعب التضامن صور مع الصفاء على ملعب صيدا في ثاني مباراة بينهما في ظرف أسبوع، حيث التقيا في ختام مرحلة الذهاب وفاز التضامن صور 3 - 0.

### حجيج في طرابلس

ستكون مباراة طرابلس والشباب مجدل عنجر ضمن الدور الـ 16 من كأس لبنان الأخيرة للفريق الشمالي بقيادة المدرب المساعد وارطان غازاريان بعد استقالة المدير الفني الألماني ثيو بوكير، ذلك أن المدرب الجديد موسى حجيج سيبدأ مهماته الاثنين المقبل، لكي يقود الفريق في مرحلة الإياب، حيث يحتل طرابلس المركز التاسع بـ 11 نقطة ويبتعد بفارق 5 نقاط فقط عن أول مراكز الهبوط الذي يحتله الشباب العربي.

# الأميركيون وراء فضيحة التنشط الروسي؟

بوتين أن غريغوري رودتشنكوف الذي كان مصدر هذه الفضيحة، "تحت سيطرة" أجهزة الاستخبارات الأميركية، مضيفاً: "هو تحت سيطرة وحماية مكتب التحقيقات الفدرالي. بالنسبة إلينا... هذا يعني أنه يعمل تحت سيطرة أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة". وتساءل: "ماذا يفعلون له؟ ما هي المواد التي يعطونها له لكي يقول ما قاله؟".

ثم أشار أمس الى أنه واضح بالنسبة إلينا أن هذه الفضيحة مرتبطة باقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الروسية المقررة في آذار المقبل، مضيفاً "ماذا بإمكاننا القول، أنا أعلم أن الأمور كذلك". وعلى غرار ما صدر في الرابع من الشهر الحالي عن نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الشؤون الرياضية، فيتالي موتكو، اعتبر

الثلاثاء على الضوء الأخضر من اللجنة الأولمبية المحلية. وأشار بوتين الى أن روسيا "ستتعاون" مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات "وادا" واللجنة الأولمبية الدولية، وستسعى إلى تصحيح المشاكل التي بيننا، لكن مع الدفاع عن مصالح رياضيينا أمام المحاكم. وتابع: "أعلم أن العديد من المسؤولين الرياضيين الدوليين لا يريدون هذا الأمر (اللجوء إلى المحاكم). لكن ما هي الحلول المتبقية لنا؟ سنكون ملزمين بمساعدة رياضيينا في الدفاع عن شرفهم وكرامتهم أمام المحاكم".

تطرق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى فضيحة التنشط التي تصف بالريضة في بلاده وربطها باقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في آذار المقبل، غامراً من قناة الأميركيين الذين "يتلاعبون" بغريغوري رودتشنكوف، مصدر فضيحة التنشط المنهج التي كشف عنها تقرير ماكلارين في 2016.

ورأى الرئيس الروسي خلال مؤتمره الصحفي التقليدي لنهاية العام، أن بلاده تجد نفسها "ملزمة" بمساعدة رياضييها المتهمين بالتنشط في الدفاع عن شرفهم وكرامتهم أمام المحاكم.

وجاء موقف بوتين بعد القرار الذي صدر الأسبوع الماضي عن اللجنة الأولمبية الدولية بمنع الرياضيين الروس من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية بين 9 و25 شباط 2018.

لكن بإمكان الرياضيين الروس "التخفيين" المشاركة في الأولمبياد تحت العلم الأولمبي، وهم حصلوا

### اتهم الرئيس الروسي الأميركيين بالوقوف وراء الفضيحة الكبرى (أ ف ب)



هذه الظروف.

## الدوري الأميركي للمحترفين

# هيوستن يحلق في الصدارة

واصل هيوستن روكتس تحليقه في صدارة المنطقة الغربية والترتيب العام بتحقيقه فوزه الحادي عشر على التوالي والسابع عشر في آخر 18 مباراة، وجاء على حساب ضيفه تشارلوت هورنتس 108-96 في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وسجل هيوستن آخر 14 نقطة من الربع الأول رغم جلوس نجمه جيمس هاردن على مقاعد البدلاء خلال هذه الفترة من اللقاء، وكانت النقاط التسع الأخيرة من نصيب كريس بول الذي قدم أفضل مباراة له مع الفريق الذي انتقل اليه هذا الموسم من لوس أنجلوس كليبرز، بتسجيله 31 نقطة مع 7 متابعات و11 تمريرة حاسمة في 35 دقيقة.

وسجل هاردن 21 نقطة مع 4 متابعات و8 تمريرات حاسمة،



حقق بوسطن أفضل مباراة هجومية له (أ ف ب)

وأضاف ايريك غوردون 17 نقطة في 27 دقيقة ليساهم أيضاً في الفوز الثاني والعشرين لفريقه في 26 مباراة.

وكان لاعب الارتكاز دوايت هاورد الأفضل في صفوف الضيوف بتسجيله 26 نقطة مع 18 متابعاً. كما فاز أوكلاهوما سيتي ثاندر على إنديانا بايسرز بنتيجة 100-95.

وحقق نجم ثاندر راسل وستبروك الترتيب دبل التاسع له هذا الموسم بتسجيله 10 نقاط مع 17 متابعة و12 تمريرة حاسمة، فيما كان زميله ستيفن آدمس أفضل مسجلاً بـ 23 نقطة مع 13 متابعة.

وحقق بوسطن سلتيكس أفضل مباراة هجومية له هذا الموسم وتغلب على ضيفه دنفر ناغتس 124-118. ويدين بوسطن بفوزه للاعبه الجديد كايري ايرفينغ الذي سجل 30 نقطة

وأيضا ايريك غوردون 17 نقطة في 27 دقيقة ليساهم أيضاً في الفوز الثاني والعشرين لفريقه في 26 مباراة.

وكان لاعب الارتكاز دوايت هاورد الأفضل في صفوف الضيوف بتسجيله 26 نقطة مع 18 متابعاً. كما فاز أوكلاهوما سيتي ثاندر على إنديانا بايسرز بنتيجة 100-95.

وحقق نجم ثاندر راسل وستبروك الترتيب دبل التاسع له هذا الموسم بتسجيله 10 نقاط مع 17 متابعة و12 تمريرة حاسمة، فيما كان زميله ستيفن آدمس أفضل مسجلاً بـ 23 نقطة مع 13 متابعة.

وحقق بوسطن سلتيكس أفضل مباراة هجومية له هذا الموسم وتغلب على ضيفه دنفر ناغتس 124-118. ويدين بوسطن بفوزه للاعبه الجديد كايري ايرفينغ الذي سجل 30 نقطة



## ما وراء الصورة

## عن الدونية العربية والوعي المهزوم

## كلا، لسنا «مصطفى سعيد»!

ليلي الخطيب توما \*

لطالما شكّل مصطفى سعيد، الشخصية الروائية التي ابتدعتها الطيب صالح في روايته الشهيرة «موسم الهجرة إلى الشمال»، رمزاً للإنسان العربي في عصرنا الراهن، «المريض» جزاءً لتنازع بنيته النفسية - الثقافية بين أصوله العربية التقليدية المحافظة «المتخلفة»، وتماثله المباشر مع غرب متحرّر و«متحضّر». أو على الأقل، هكذا نظر إليها الخطاب الثقافي السائد، الغربي والعربي. ويُفسي هذا التنازع بالشخصية إلى التهلكة أو إلى مال مأساوي (كوننا لا نعرف ماذا يجري لها فعلياً في نهاية الرواية). ومما لا شك فيه أن هذه الرواية لم تترك فقط أثرها في الأدب العربي الحديث، بل طبعت، بتناولها لهذه الشخصية - «الرمز»، وعي الإنسان العربي في زمننا المعاصر.

ومن الأرجح أن انفصام مصطفى سعيد المرضي، كما ونهايته المأساوية، مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالصورة الدونية المهشمة التي بناها العرب عن أنفسهم، والتي لا يمكن إلا أن تكون ذاتاً مضغضة غير مستقرّة، ومائلة صوب العنف<sup>(1)</sup>. وإن كانت هذه الصورة ناجمة، في حين منها، عن تاريخ غاب عنه أي دور عربي فاعل منذ قرون، فشعر معه العرب بأنهم خارج التاريخ، فإنها في نظري، من حيث هي بناءً فكري وخطاب ثقافي - حضاري، ليست كلياً من تركيب فكري، بل هي في كثير من جوانبها إنتاج فكري

غربي استشراقي فوقّي. فللغرب دوافعه السياسية التاريخية، التي تُترجم فكرياً إيديولوجياً ثقافياً، في إبقاء مثل هذه الصورة المهشمة مهيمنة على عقولنا العربية المشرقية. ذلك أن الغرب الأوروبي بالتحديد، والفرنسي بشكل أخص، قد شعر دوماً بالتهديد، بحكم التاريخ والجغرافيا، من نشوء قوة عربية أو مشرقية مختلفة عنه وموحدة فيما بينها. والتاريخ مليء بالأدلة على قمع هذا الغرب لكل محاولات بناء هكذا قوة، كونه لا يريد بالتأكيد لشعوب هذه المنطقة أن تعود وتشكل تلك القوة الحضارية التي تهدده مباشرة في كل شيء<sup>(2)</sup>. ولقد وصل الأمر بهذه

الهيمنة الاستشراقية على العقول حدّ تبني هذه الصورة الدونية عن الذات من قبل بعض المفكرين والمثقفين العرب، بل والدفاع عن تاريخيتها وجوهرها الثقافي<sup>(3)</sup>. لكن هل يمكننا أن نتحرّر من انفصام مصطفى سعيد، أي من هذه الإزدواجية المرضية التي قيل لنا إنها تتنازعنا: الغرب «المتحضّر» والشرق «المتخلف»؟ من هذين الخيارين اللذين وضعنا أنفسنا، أو اللذين وضعنا بينهما؟ لا شك بأننا، على الأقل في جانب من جوانب تاريخنا الحديث، في طور إعادة بناء صورة إيجابية بناءً عن أنفسنا وعن تاريخنا. وهذا تطلب ويتطلب إعادة قراءة، أي إعادة تأويل لهذا التاريخ. وربما للراهن نفسه.

## إعادة قراءة تاريخ الصراع

قد يكون مثال حرب تموز 2006 مفيداً في إعادة التأويل هذه: إذ ثمة من رأى

في هذه الحرب وفي نتائجها مجرد تدمير للبنان وقتل لشعبه. وهذا صحيح: صحيح أن هذه الحرب أدت إلى قتل ودمار هائلين. لكن ثمة من رأى في هذه الحرب، وإلى جانب آثارها المأساوية على شعبنا وبلدنا، صموداً تاريخياً بوجه عدوٍ تاريخي. فقرأ هذا الصمود على أنه انتصار كبير يبني على ما سبقه، ويؤسّس لمراحل جديدة في الصراع. وفي خطاب النصر، عبر السيد نصر الله عن هذا التباين - بل التناقض - في قراءة نتائج الحرب، بعبارة ملفتة دفعتني لاحقاً إلى التفكير ملياً بما تحمله من تداعيات: إن من يشعر بالهزيمة فهو منهزم، وإن من يشعر بالنصر فهو منتصر.

لقد أرجع السيد نصر الله قراءة الواقع أو الحدث التاريخي إلى ما يشعر به الإنسان اللبناني أو العربي. أذكر أنني فكرت يوماً: كيف يحيل السيد نصر الله مسألة بحجم حرب مدمرة، على ما يشعر به هذا أو ذاك من الناس؟ فسرت الأمر حينها على أنه توضيح، بل تأكيد على انقسام المجتمع اللبناني حول أسباب هذه الحرب ونتائجها. لكنني ما لبثت أن استنتجت أنه من غير المنطقي أن يرجع السيد نصر الله موضوعاً بهذه الأهمية إلى مجرد استنساب أو اختلاف بين شعورين. وأنه لا بد أنه يحيل على مسألة أعمق بكثير. ومع الوقت فهمت أن هذه العبارة، إنما تحيل على وعي الإنسان العربي لذاته ولتاريخه، وأنها تحيل بخاصة على صورة هذا الإنسان العربي لنفسه ولواقعه ولتاريخه. فلطالما قرأ كثيرون الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 على أنه هزيمة وكارثة، فيما قرأه السيد على أنه بداية مسار تاريخي من المقاومة وتحقيق التحرير تلو الآخر. وما هو ينظر إلى حرب 2006 على أنها نقطة محورية في هذا المسار. السيد لا يتحدث إذن عن الشعور الاستنسابي أو عن الانقسام، بقدر ما يتحدث عن الصورة التي كونها ونكونها عن أنفسنا: فهل هذه الصورة هي صورة المهزوم، تاريخياً وراهناً؟ أم هي صورة المنتصر ليس فقط راهناً، بل تاريخياً؟ أي هل نضع أنفسنا كعرب وكبنايين في مسار تاريخي منهزم، أم في مسار تاريخي مقاوم مننصر؟

دفعني هذه القراءة إلى إعادة زيارة تاريخنا الحديث، خاصة مع العود الإسرائيلي. وهو تاريخ تعودت أن أرى فيه، كما غالبية العرب، تاريخ خيبات وانهازات. ذلك أن «نكسة» 67 ومن ثم اتفاق كامب ديفيد الذي أخرج مصر من دورها التاريخي المحوري في القضايا العربية، أنتجا شعوراً مريراً بالانكسار والعجز لدى جيل عربي بأكمله، ولقد عبّر هذا الجيل في ممارساته وفي إنتاجاته الثقافية، عن كل مفاعيل هذه الخيبة وهذه الهزيمة. أعدت قراءة تاريخنا منذ ما بعد الحرب العالمية الأولى. وتبين لي، وأقولها سريعاً هنا، أنه يمكننا أن نستنتج أن إسرائيل ومن يدعمها، قد سيطرت، خلال مئة عام، على كل فلسطين وهزمت المشروع العربي بالتحديد. لكن يمكننا أيضاً أن نقرأ نفس هذا التاريخ على أنه تاريخ مقاومة متواصلة. فالشعب

مدعاة للاعتزاز والأمل في تاريخنا الحديث. وبالنظر لشعوب وتجارب أخرى لم تطوّر مقاومة ذات فاعلية ضد المستعمر، أو باءت محاولاتها بالفشل، فإن تجربتنا التاريخية المقاومة لإسرائيل وللغرب الداعم لها، هي تجربة مشرقة ومشرقة في الطفلة تعرف حينها أن الجندي الإسرائيلي كان يشعر بخوف يفوق البتة، بل ربما على العكس تماماً.

لكن هذه القراءة لتاريخنا على أنه تاريخ مقاوم حيوي إيجابي، ليست هي القراءة السائدة في عالمنا العربي، وليست هي الصورة التي تتحكّم بوعينا لتاريخنا ولأنفسنا. إن الصورة المتحكّمة بعقولنا وبوعينا هي صورة العربي المهزوم الفاشل الضعيف أمام جيوتوت إسرائيل وداعميها من القوى العظمى. وأنا لا أدعي أنه لا توجد مبررات واقعية وتاريخية لهذا الشعور بالضعف والهزيمة. فلقد انطبع وعيي كطفلة مثلاً، بمشهد الطائرة الحربية الإسرائيلية التي كانت تغير على مخيمات عين الحلوة والحلوة كنا نعرف أن الغارات لن تستهدف حننا، لذا كنا نخرج على الشرفة لتتفرّج على طائرات الـ 15 و الـ 16. أذكر أن الطائرة كانت تغير على علوٍ منخفض جداً.

طارف، الفصين،  
«هنا دون عنوان»  
من سلسلة  
«بورزيهات»  
شخصية، (2002-  
2003 - تصوير  
رقمي - 55 × 75  
سنم)

كنا نرى بوضوح الصواريخ التي كانت تحملها في أسفلها. كنت أراها وأنا وكأنها بطنٍ منتفخٍ محمّل ناراً ودماراً، أو كأنها مخالب مفتوحة انقضاضاً على فريسة أشبه بالأرنب الصغير الذي لا يستطيع إلا أن يهرع ليختبئ في وكرة، أو يعلق في قبضة النسر العملاق. كنت أرى كذلك بوضوح مقصورة القيادة حيث يجلس الطيار، وملوّه الثقة والقوة. أذكر تماماً رهبتي وأنا أرى هذا الطائر الحديدي ينخفض براحة تامة في سماء مدينتي. أذكر شعوري بالضعف والعجز أمام هذا الجبروت الآلي الحربي. كنت أعرف أن ليس لدينا، لمواجهة هذا الوحش، سوى بنادق ورشاشات، من الواضح أنها لا تخيفه في شيء ولا تثنيه عن شيء. وكبرت هذه الطفلة ووعيتها مطبوع بطائر حديدي عملاق يفعل ما يشاء في سماء مدينتها وطفولتها. وفي بداية اجتياح 82، شعرت هذه الطفلة بعجز وبدل لم تشعر بهما من قبل. فهذا الإسرائيلي نفسه وصل مدينتها وقصفها ودمرها وقتل ناسها، ثم دخلها خلال أيام ثلاثة فقط. ثم ما لبث أن وصل عاصمة بلدها وقصفها وحاصرها ودمرها. ثم دخلها. وكان هذا الجندي الإسرائيلي الداخل رمزاً للقوة ومدعاة للخوف. ولم تكن هذه الطفلة تعرف حينها أن الجندي الإسرائيلي كان يشعر بخوف يفوق بكثير خوفها منه<sup>(5)</sup>...

لكن اليوم، لم تعد هذه الطفلة تخاف من أي من الأشياء التي كانت تخاف منها: فلا الطيران الحربي الإسرائيلي يخيفها، ولا الجندي ولا دبائته ولا بوارجه. كذلك، فإن هذه الطفلة التي صارت أمّاً، تندهر اليوم عندما ترى كيف تحوّلت نظرة الأطفال، الذين هم اليوم في نفس عمر تلك الطفلة، إلى «إسرائيل» وجيشها: فهؤلاء ينظرون إلى «إسرائيل» نظرة قوة لا ضعف، نظرة ثقة لا خوف. صار الجندي الإسرائيلي عندهم مرادفاً للجبن، لا للجبروت. وصار الجيش الإسرائيلي مرادفاً لقوة تدميرية نعم، لكن لقوة ستدمر بالمقابل، إن تجرأت ودمرت.

خلال ثلاثين عاماً تقريباً، تحوّل الوعي: من طفلة عاجزة خائفة، إلى أطفال واثقين أقوياء. ترى، ماذا

جرى خلال ثلاثين عاماً أو أكثر، لكي يحدث هذا التحول الجذري في الوعي، وعينا لأنفسنا ووعينا للآخر؟ لقد قلب هذا التحول صورتنا عن أنفسنا وعن الآخر: لم تعد صورتنا عن ذاتنا هي صورة الإنسان الضعيف العاجز المنهزم، بل صارت صورة الإنسان القوي الفاعل المنتصر والمقاوم. فبدأ الآخر بالمقابل وفي بعض جوانبه مهزوماً وضعيفاً، أو على الأقل نداءً في القوة. يعتقد الكثيرون أن هذا التحول التاريخي جرى فقط على المستوى العسكري، فيما لا زالت شعوبنا متخلفة وخاضعة اقتصادياً وعلمياً وثقافياً. ومنهم من يلجأ إلى إعطاء أمثلة اليابان وكوريا وكل «نمور آسيا» للتدليل على أنه بالإمكان التطوّر والتقدّم والتحضّر اقتصادياً وثقافياً دون الحروب والدم والدمار. يمكن الإجابة على هذا المنطق بالقول: أولاً، إن كل البلدان التي أخضعت بعد الحرب العالمية الثانية للمعسكر الغربي قد تفتت الهيمنة على سيادتها السياسية والاقتصادية، كما وعلى مواردها، من خلال قواعد عسكرية متمركزة في كل أرجائها. وشُح لها أن تنمو اقتصادياً فتساهم في السوق العالمي الرأسمالي، شرط أن تظل خاضعة<sup>(6)</sup>. بهذا المعنى، فإن هذا النمو هو في بعد من أبعاده وجه السيادة المسلوبة والخضوع السياسي. ثانياً، إن هذه البلدان لا تقع في منطقة مثل منطقتنا، حيث لهذا الغرب مصالح حيوية نعرفها كلنا، من النفط إلى «إسرائيل». ثالثاً وأساساً: إن معظم بلداننا، وخاصة شعوبنا، وعلى الرغم من كل الحروب و«التخلف»، لم تخضع بعد لمشيئة المشروع الذي أرادته الإسرائيلي والغرب الداعم له، لمنطقتنا. والحال بيننا سجال وصراع وحروب منذ مئة عام. ندافع فيها عن مصالحنا ولا نرضخ لكل مصالح الآخرين. ولهذا ثمن بالتأكيد.

وقد يكون ما يسمى «تخلفنا» هو في الحقيقة ثمن مقاومتنا للهيمنة، وثمرتنا بقتالنا بقضايانا وبمصالحتنا وبتاريخنا. بل أكثر من ذلك: إن ما يسمى «تخلفنا» هو، وفي كثير من جوانبه، ليس فقط الثمن الذي يدفعنا إياه هذا الغرب المستعمر مقابل عدم رضوخنا له، بل هو



## على الشاشة

# «لما يحكو الصغار»: خيبة معلنة

البرنامج لافتة ونجحت بنسخات عدة في الخارج. بداية العرقله هي في المواضيع التي نوقشت مع الاطفال منها، سلاح الجيش، وانتخاب رئيسة للجمهورية، وماذا يعني الوطن، والعائلة والعادات والتقاليد اللبنانية، والكذب... كل هذه المواضيع الصعبة اجاب عنها الاطفال بطريقة عادية ومتوقعة. لم تبرز أي إجابة مثيرة للجدل قد ترفع نسبة المشاهدة أو تترك أثراً لدى المشاهد. مع العلم أن مواضيع مماثلة تحتاج إلى مجموعة محللين سياسيين لمناقشتها! كذلك، اختار القيمون على البرنامج أطفالاً عفويين عاديين نصادفهم في حياتنا اليومية، لكنهم لا يتمتعون بالكاريزما أو التيقظ الذي يخولهم الدخول في نقاشات. فالبرنامج قائم على أجوبة الاطفال، كيف سيجيب هؤلاء عن مواضيع كبيرة يعجز عنها الكبار؟ خرج «لما يحكو الصغار» خفيفاً ويمكن متابعته من باب التسلية فحسب. وجاءت الضربة القاضية لاحقاً عندما بدأت mbc و lbc ببث برنامج «ذا فويس كيدز» (كل سبت 20:30) الذي يقوم على اكتشاف المواهب الغنائية لدى الاطفال. العمل يعتبر من أخطر المشاريع حالياً، ولا يمكن لأي منافس أن يصمد أمامه. صحيح أن الاصوات ليست كلها عالية الجودة، لكن مشتركاً واحداً قد يرفع البرنامج وينقله الى عالم آخر، وهذا ما يحتاجه «لما يحكو الصغار»!

«لما يحكو الصغار» كل جمعة 20:45 على قناة mtv

## زكية الديراني

مرّ شهر تقريباً على انطلاق برنامج «لما يحكو الصغار» الذي يقدمه محمد قيس مساء كل جمعة على قناة (20:45). العمل الذي استغرق تحضيراً طويلاً، هو النسخة العربية من البرنامج العالمي Little Kids, Big Questions. لكن فرقاً كبيراً بين النسختين، من ناحية المضمون ومستوى ذكاء الاطفال. يستضيف البرنامج أربعة أطفال في كل حلقة، تراوح أعمارهم بين 6 و14 عاماً. يدور حوار بينهم وبين المقدم، من المفترض أن يكون غير عادي. تقوم النسخة العالمية من البرنامج على استضافة أطفال يتمتعون بذكاء لافت وسرعة بديهية، ويجيبون على أسئلة وقضايا وشؤون في الحياة اليومية مثل الحب والسعادة والمال... أما بالنسبة إلى النسخة المحلية من البرنامج، فقد جرى التحضير لها قبل أشهر، وتأخر عرضها مرّات عدة كي تخرج إلى الهواء بحلة جيدة. في البداية، تكثمت mtv طويلاً على عملها الجديد، معولة عليه أهمية كبرى في جذب المشاهدين. كما أن امتحان اختيار المشتركين لم يكن سهلاً، إذ مرّ الاطفال بالعديد من المراحل لاختيارهم.

لكن النتيجة لم تكن على قدر التوقعات. أسباب عدة وقفت وراء عدم نجاح البرنامج، أولها أن المشاريع التي خصصت للاطفال أو أفردت فسحة لهم في فقراتها، كثرت في الفترة الأخيرة. وقع «لما يحكو الصغار» في فخ الرتابة، وكان ممكناً أن ينجح لو لا بعض العقبات التي اعترضته، لأن فكرة

## تكمن المشكلة في المواضيع التي نوقشت مع الاطفال



# محمد قيس يريد جهابذة

منهم لاجئة فلسطينية من مخيم شاتيلا، ولاجئ سوري من حمص. فتح مقدم البرنامج هنا، قضية اللجوء، ورهاب الخوف من الغريب. سأل قيس: «ما فيكن ما تقولوا للبنانيين ما فيكن تخافوا»، فتجيبه ديانا اللاجئة الفلسطينية: «حقن يخافو ع حالن». هنا، استدرج قيس هؤلاء الى لعبة بشعة، لا دخل لهم فيها، كضرورة محاسبة اللاجئين الذين يدخلون الأراضي اللبنانية، و«بخالفون قوانينها». كما فتح قضية «السلاح المتفلسف» في المخيمات الفلسطينية، وسأل: «هل يحق لللاجئ أن يحمل سلاحاً؟»، و«كيف بدى حارب العدو إذا كنت لاجئاً؟».

الإجابات أنت مرتبكة من قبل الاطفال، وحاسمة في أماكن أخرى، كسؤال قيس عن فلسطين دون أن يسميها، وشعور الانتماء الى أرض لم نولد فيها، أو عن كيفية مقارعة العدو واللاجئون موجودون على الأراضي اللبنانية. حلقة أقدم فيها محمد قيس، قضايا بحجم أدمغة كبار لم يستطيعوا الإجابة عنها أو حلّ معضلاتها. من خلال هذا البرنامج، والشاشة من ورائه، أراد أن يخرج بأجندة معروفة سلفاً، تستخدم الاطفال درعاً، لإيصال رسائل سياسية مبطنّة أو مكشوفة. استغل «لما يحكو الصغار» مناسبة الاستقلال، لتكون أمام خلطة غريبة عجيبة، من المكونات اللبنانية، وغير اللبنانية القاطنة على هذه الأراضي بحكم ظروفها القاهرة، المؤقتة أو الدائمة. دمجت فيها المفاهيم، وتطابرت فيها الآراء، والملفات المعتمرة منذ قرون، التي لم تلق حلاً بعد في عالم الكبار، فكيف إذا فرضت إشكالياتها على الصغار؟

## زينب حاوي

«الأسئلة الكبيرة» التي أرادها محمد قيس أن تخرج من أفواه الاطفال، ها هي تخرج من فمه، لتكون أمام حلقة يمكن وصفها بالمسيئة، والخارجة عن أي نطاق يتعلق بعالم الطفولة، وحتى بخيالاتهم. إنها حلقة «عيد الاستقلال» من «لما يحكو الصغار» التي بثت في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. حلت مجموعة أطفال، لتتحدث في مفاهيم تخص الوطن والحرب، وقضايا اللجوء الفلسطيني والسوري. قناة المزمع المعروفة بسياساتها التحريرية، ولعبها الدائم على ملفات حساسة، كقضايا اللجوء، وموقفها من «حزب الله»، انعكست كل سياساتها في هذه الحلقة، عبر حوارات قصيرة دارت بين قيس والاطفال، استشهد منها تعدد أخذ النقاش الى مكان آخر، لا يمكن توظيفه - إنسانياً أقله - في عالم الصغار. سأل قيس ضيوفه: «من يدافع عنا في الحرب؟»، فأجابته الطفل هادي على سجيته: «الجيش والحزب». لم يعجب قيس بإجابة هادي، فسأله مرة جديدة بنفس استنكاري: «ليش مش الجيش لحالو؟». وبعد نصريح الطفلة إليان بان من دافع عنها هم «القوات»، و«الكتائب»، فتح ملف الحرب الأهلية على مسمع أطفال لم تتجاوز أعمارهم التسع سنوات. بعدها، وضعت صورة سعد الحريري على الشاشة، وعلق الاطفال عليها، لا سيما أن الحريري وقتها كان قد أعلن استقالته من السعودية. تطابرت الإجابات، التي تتهم الأطراف الإقليمية بالتدخل في شؤون لبنان. وإذ بنا أمام ثلاثة أطفال جدد،



قامت على إعادة زيارة الإرث اليوناني-الروماني وتحديثه. وهذا صحيح. لكن من المستغرب إنكار دور الحضارة العربية، خاصة في شقها الأندلسي، في النهضة العلمية والثقافية والحضارية الأوروبية، وفي علاقتها مع الإرث اليوناني بالتحديد، إذ أن العرب قاموا بترجمة هذا الإرث والعمل عليه وتطويره في كل المجالات، مما عاد بالفوائد المباشرة على هذه النهضة. فمن لا يعرف مثلاً أن كل الطلاب الأوروبيين في القرون الوسطى كانوا يأتون إلى الأندلس لنيل علومهم؟! # 3

أذكر تماماً كيف أنني صدمت حين قال لي أحد كبار الشعراء العرب، وأنا بعد طالبة جامعية، ما معناه أنه من المستحيل أن يتحرّر العرب من التخلف وأن يدخلوا الحداثة، ذلك أن تاريخهم هو تاريخ دموي مبني على القتل، وفكرهم الديني هو في جوهره مناف لتحرر العقل. #4 أنظر موقع «الموسوعة الفلسطينية» (encyclopedia.palestina).

# 5 في الفيلم الإسرائيلي «الرقص مع بشير» (Waltz with Bashir)، يبدو الجندي الإسرائيلي في اجتياح 82 خائفاً من أي شيء يتحرّك في مدى نظره، من الكلاب إلى السيارة التي تقلّ عائلة بأكملها، إلى الولد في البستان.. ويقول الراوي في الفيلم: كنا فقط نطلق النار على كل شيء دون أن نعرف على ماذا كنا نطلق النار. وفي الفيلم الإسرائيلي Beaufort (قلعة الشقيف، 2007)، الذي يصوّر جنوداً إسرائيليين عالقين ومحاصرين في القلعة قبل التحرير، يبدو عدد من الجنود في حالة انهيار نفسي جراء الخوف. كما أننا لا ننسى ما سمعناه بأنفسنا في بيروت، حين صار الجيش الإسرائيلي، ومن خلال مكبرات الصوت، يطلب من الناس عدم إطلاق النار عليه، بعدما بدأت المقاومة ومن ثم دفعته للخروج من بيروت.

# 6 هل رأينا مثلاً اليابان تتخذ ولو لمرة واحدة منذ ذلك الحين، قراراً سياسياً عالمياً مختلفاً عن القرار الأميركي؟ نرى في المقابل أن الصين، ومع كل سلبيات نظامها وتاريخها الحديث، قد حافظت على سيادتها فيما يتعلّق بالقرار السياسي وبالرد العالمي \* باحثة ومترجمة لبنانية

الخطاب والبنيان الفكري الثقافي الذي بناه الغرب عنا، فبنيناها عن أنفسنا تأثراً وتبعية. ويؤاد لنا من خلاله أن نستمر بالشعور بالهزيمة وبالضعف وبالفشل، فنعدل عن مقاومتنا ومواجهتنا. بهذا المعنى، فإن تحرّركنا من هذا الفكر ومن هذه التبعية، من خلال إعادة قراءة تاريخنا بوعي المقاوم والمواجه والصامد والمنصر، هو الذي يحزّرننا من صورة التخلف التي احتلت وعينا لأنفسنا.

بهذا المعنى، نعم: ثمة كثيرون كثيرون يشعرون بالنصر، وهم منتصرون. ولا يسع هؤلاء إلا أن يدعوا من يشعر بالهزيمة لإعادة قراءة التاريخ والراهن، وتحرير العقل والفكر، للانضمام إلى كتابة تاريخ جديد مشرف، وإلى بلورة وعي للذات وصورة عن الذات مشرقة. وهذا عمل لا يقتصر على فئة أو جهة بعينها، بل هو مهمة كل الناس: بها نخرج ليس فقط من الهيمنة، بل أيضاً من «التخلف».

إن تحرير العقل يؤدّي إلى هذه القراءة الإيجابية للتاريخ. إن هذه القراءة الإيجابية للتاريخ تؤدي إلى تحرير العقل. هذه هي الديناميكية التي تنسف ازدواجية الغرب-الشرق المريضة وتبعاتها الانهزامية على بنيتنا النفسية. وهذه هي الديناميكية الحية التاريخية التي تستطيع، بل التي بدأت تحل محل انفصام مصطفى سعيد.

## هوامش

1 # هكذا، في «موسم الهجرة إلى الشمال»، يقتل مصطفى زوجته، أما في الواقع، فيلجأ شهابٌ مسلم وعربي إلى قتل الغير في تعبير مماثل عن تأزم بنية نفسية مريضة، تتوهم أن خلاصها وترسيخ هويتها ودورها التاريخي هو في العودة إلى قراءة سلفية متشددة لإرثها الديني، فتخدم بوعي أو بدون وعي، المشروع الإسرائيلي-الغربي في بناء صورتنا «المختلفة» عن ذاتنا.

2 # لا ننسى أن العرب وصلوا إلى أوروبا ودخلوها ومكثوا فيها لقرون، مساهمين بشكل أساسي في نهضتها التاريخية في القرن الرابع عشر والخامس عشر (بداياتها كانت في البندقية). وهي مساهمة ما زال الغرب ينكر أهميتها بالكامل (لماذا يا ترى؟)، إذ أن الخطاب السائد هو أن النهضة الأوروبية الحديثة





## نزيه أبو غزالة يوهيات ناقصة

### العادلون

... وكما يجدرُ بالإخوة الصالحين  
عملنا بوصايا آلهتنا وقوادينا، واقتسّمنا  
ميراث الحياة بالعدل:  
البعضُ هربوا إلى المنافي ليلعنوا البشاعةَ  
ويصيروا شجعاناً.  
البعضُ اكتفوا بهزّ الرؤوسِ، وسكتوا.  
البعضُ (بعضُ كثيرون) بسّمّلوا وذبحوا.  
البعضُ استنجدوا بأرحمِ الراحمين..  
وماتوا.  
البعضُ حفروا وقبروا.  
البعضُ تبرّعوا بالأزهارِ والصلوات.  
ونحنُ (نحن الذين أخطأنا الموتُ وأوشك أن  
يُجهزَ علينا الخوف)  
سكبنا دموعاً.  
أبدأ: لم يُقَصِّر أحدٌ، ولم يخذلِ العدالةَ أحد.  
وكالعادة، أبدأ وأبدأ:  
لم يَفِرْ إلا السّفاحون  
ولم يَخَوّنْ إلا الأبرياء... والموتى.

2016/12/30

## جداريات تضامناً مع القدس مريم غانم: هيا إلى كفرkla!

### زينة حاوي



لم تَمْضِ ساعات على نشر الفنانة مريم غانم، منشوراً فائسبوكياً، يدعو المهتمين إلى ملاقاتها على الجدار الفاصل عند الحدود اللبنانية-ال فلسطينية (كفرkla)، لرسم مجموعة جداريات هناك، دعماً لفلسطين والقدس، حتى انهالت عليها طلبات المشاركة. النشاط المزمع إقامته هناك الأسبوع المقبل، سيجتمع - كما تقول لنا غانم - ثمانية فنانيين محترفين، من ضمنهم ماري نصر الله، محمد الأبرش، سهام الزين وغيرهم. إلى جانب الجداريات (المحترفة) المزمع رسمها على الجدار الفاصل، جنوباً، ارتأت الفنانة اللبنانية تخصيص مساحة للعامة أيضاً ممن الذين لا يتقنون فن الرسم، كي يعبروا من خلالها بالخطوط والألوان عن فلسطين المجاورة.

المبادرة التي أطلقتها غانم أول من أمس، ولاقت أصداء واسعة، تعدت كونها رسوماً على الجدار، ليتطوع آخرون بأفكار إضافية، كالعزف الموسيقي، وطهو أطعمة فلسطينية تقليدية في كفرkla. طبعاً، هذا النشاط، الذي اهتم به الإعلام الغربي والمحلي على حدٍ سواء، يحتاج - كما تسرد لنا - إلى إجراءات لوجستية وتنسيق مع مخابرات الجيش، وأخذ أذونات، خصوصاً للحاضرين من غير اللبنانيين.

وسيتم التنسيق اليوم بين مجموعة من الفنانين المحترفين، لوضع الخطوط النهائية لهذا النشاط، الذي يبقى تحت رحمة الأرصاد الجوية، فهي التي ستحدد موعد تنفيذه، على أن تكون تيمات الأساسية متعلقة بالقدس، وبحركة مقاطعة «إسرائيل»، وبرسائل أخرى، يريد هؤلاء إيصالها. ستضم كلها إلى جدارية سابقة رسمتها غانم، تجسد شخصية «حنظلة»، المرافقة للشهيد ناجي العلي، على حائط كفرkla. طبعاً، المساحات البصرية، أضحت في الزمن الحالي، جزءاً أساسياً من نبض مدينة بيروت، والضواحي، بعضها يحمل رسائل جمالية، وبعضها الآخر، حساً تكريمياً لكبار رحلوا، وتركوا بصماتهم في مختلف الميادين. والمعروف أن غانم، أنجزت سلسلة جداريات، تعبّر عن أعمال فنية ملتزمة في الغالب بقضية فلسطين. قبل ثلاث سنوات مثلاً، رسمت

جدارية للأطفال الأربعة الذين استشهدوا على شاطئ غزة، مرفقة بجملة (البحر غضبان ما يبضحكش) من أغنية الشيخ إمام الشهيرة «البحر يبضحك ليه». وهناك أخرى أهدتها وقتها، إلى الشهيدة غدير أبو رجيلة، التي اغتالها العدو الصهيوني، على كرسيها المتحرك في غزة عام 2014، مع جملة من أغنية «الدنيا ريشة في هوا». أما جدارية «ساعيد ترتيب المساء» (محمود درويش)، فقد خصصت للشهيد الفلسطيني محمد أبو خضير، الذي أحرق على يد مستوطنين صهاينة عام 2014. وأخيراً، وبطلب من «الحزب القومي السوري الإجتماعي»، خطت غانم، جدارية للشهيد أدونيس نصر، نفذتها في شباط (فبراير) الماضي في منطقة الحمرا في بيروت، تضمنت بورتريهاً لنصر، مذيلة بأشهر عباراته: «شهيد، زفير، شهيد زفير، والوطن عم يتنفس».

قريب | close  
من | to  
هون | here

كتابة وإخراج روي دهب تمثيل جوليا قصار، لينه سخّاب، ساندي شمعون  
بتكليف من مؤسسة الشارقة للفنون - سالي الشارقة 17-2017  
مسرح المدينة 16 و 17 كانون الأول 2017 الساعة الـ 8:30 مساءً  
تذات المتطابق في مكتبة الشارقة - أسعار المتطابق: 5000 ل.ق، 7000 ل.ق، 10000 ل.ق (للطلاب)

للإستعلام: 78/996611



### عودة حامد ولييان ... بـ «عروس اللحم»

بعد عرض «حفل زفاف» السمعي البصري الذي قدّمناه في الصيف الماضي مع الفنان والمصور السينمائي محمد عبدوني لحشد الدعم للنسخة الخامسة من مهرجان «بيروت أنت بيوند» التي جرت أخيراً، يعود حامد سنو (الصورة)، مؤلف الأغاني والمغني الأساسي في فرقة الروك البديل اللبنانية (مشروع ليلى)، والموسيقية والمنتجة المتعددة الوسائط ليليان شلالا، بعرض «عروس اللحم». سيقدّم الفناني هذا العرض في Beirut Open Space يوم الخميس المقبل، بين الإرتجال والتحضير المسبق، سيمزج حامد ولييان مهارتهما لإنتاج خلاصة تحمل بصمة خاصة.

«عروس اللحم»: الخميس 21 كانون الأول - 21:00 - Beirut Open Space (مار مخايل - بيروت).  
للإستعلام: 78/996611



### «الغرباء» وجعفر rap وفولكلور

بحضن مقهى «قهوتنا» (كفك Café) التي أسسته جمعية «مارش - لبنان» على الخط الفاصل بين منطقتي جبل محسن وباب التنازة في مدينة طرابلس (شمال لبنان)، غداً السبت حفلة مميزة بعنوان «فلك - Rap». تحيي هذا الموعد فرقة الراب العكارية الشابّة «الغرباء» المؤلفة من ستة أعضاء وفي رصيدها البوم «ريس» بالزابر «جعفر الطفّار» (الصورة)، ابن الهرمل. هكذا، سيكون الجمهور على موعد مع حدث موسيقي يمزج بين الراب والفولكلور... أي أنها خلطة من العتابا والأغنيات التراثية والموسيقى الشعبية.

حفلة «فلك - Rap»: غداً السبت - الثامنة والنصف مساءً - مقهى «قهوتنا» (كفك Café - طرابلس/شمال لبنان).  
للإستعلام: 70/562079



### مارتن لوياتهو يطلق Involution

أصدر عازف الترومبيت الأرجنتيني مارتن لوياتو (الصورة) ألبوم Involution السمعي الكهربائي التجريبي المكتنف (ambient)، الذي يضم جهداً لموسيقين لامعين من دول مختلفة. الموسيقى مستوحاة من المعنى الروحي لكلمة Involution (الانقلاب)، الساعي إلى الارتقاء في العالم غير الملموس. تمثل هذه الفلسفة التطور الداخلي للعقل والقلب والروح، والمسار نحو الداخل لدى الطامح نحو تحقيق الذات، وقد يكون ذلك باتجاه الله، أو إلى ما بعد الخليفة. يؤكد لوياتو أنّ «القطع التي نعرفها تتيح للموسيقين التعبير عن أصواتهم الفنية بطريقة روحية من دون التأثير على اتجاه موسيقي»، أملاً في أن يساعد التبادل والاندماج الموسيقي في الاتصال مع المستمع على مستوى غير عادي، «يوحدنا في تجربة ذات مغزى».